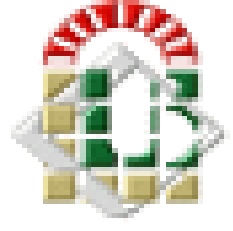


وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
العنوان:

علاقة أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية
بمستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بعض ثانويات ولاية باتنة

إشراف الدكتور :

د / شتيوي عبد المالك

إعداد الطالب :

- بلجراف حسام

السنة الجامعية : 2016 / 2017 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَقُلْ رَبِّي زِدْنِي عِلْمًا }

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الدكتور المشرف "شتيوي عبد المالك" الذي لم يخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

ولا يفوتنا أن نشكر كل موظفي جامعة محمد خيضر-بسكرة-

كما نتقدم بالشكر إلى الاستاذ محمد عثمانة والاستاذ جمال تلالي و إلى الاصدقاء المساهمين في اتمام هذا العمل خاصة تقي الدين زغيشي بن عكشة نبيل مشومة حسين بن بية عز الدين لحول مهدي درار عصام عقابي صلاح الدين اسلام يحيوي. على المساعدة في كتابة وطباعة هذه المذكرة و الى جل الاصدقاء الذين احتواهم قلبي و نسيهم قلبي.

اهداء

أهدي هذا العمل إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهم

إلى والدي العزيزين أدامهما الله لي إلى إختوتي و أخواتي عبد النور ايمن و مروة

إلى الأصدقاء: الذين لم يخلوا علي بالنصائح و المساعدة

إلى عائلتي الكريمة من اخوال و اعمام

إلى كل طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

إلى كل من سقط من قلبي سهوا أهدي هذا العمل

قائمة المحتويات:

الصفحة	المواضيع
	الآيات القرآنية
	الشكر
	الاهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
ا-ب	مقدمة
3	الجانب التمهيدي
4	اشكالية الدراسة
5	فرضيات الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	اسباب اختيار الموضوع
6	الدراسات السابقة
11	مناقشة الدراسات السابقة
12	تحديد مصطلحات الدراسة
15	الجانب النظري
16	الفصل الاول : اساليب التدريس
17	تمهيد

18	1-سلسلة أساليب التدريس
20	2-أساليب التدريس
20	2-1-أسلوب التدريس بالأمر
20	2-1-1-وصف أسلوب التدريس بالأمر
20	2-1-2-مضمون أسلوب التدريس بالأمر
21	2-1-3-دور المعلم في ظل أسلوب التدريس بالأمر
22	2-1-4- دور المتعلم في ظل أسلوب التدريس بالأمر
22	2-1-5-أهداف أسلوب التدريس بالأمر
22	2-1-6- عيوب أسلوب التدريس بالأمر
23	2-1-7-مميزات أسلوب التدريس بالأمر
23	2-2-أسلوب التدريس بالمهام
23	2-2-1-وصف أسلوب التدريس بالمهام
24	2-2-2-مضمون أسلوب التدريس بالمهام
25	2-2-3-دور المعلم في ظل أسلوب التدريس بالمهام
25	2-2-4- دور المتعلم في ظل أسلوب التدريس بالمهام
26	2-2-5-أهداف أسلوب التدريس بالمهام
27	2-2-6- عيوب أسلوب التدريس بالمهام
27	2-2-7-مميزات أسلوب التدريس بالمهام
28	2-3-أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
28	2-3-1-وصف أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل

29	2-3-2- مضمون أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
30	2-3-3- دور المعلم في ظل أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
30	2-3-4- دور المتعلم في ظل أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
31	2-3-5- أهداف أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
32	2-3-6- مميزات أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
33	2-3-7- عيوب أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
34	4-3-8- ورقة المعيار المستخدمة في أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
35	2-4-4- أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه
35	2-4-1- وصف أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه
36	2-4-2- مضمون أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه
36	2-4-3- دور المعلم في ظل أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه
37	2-4-4- دور المتعلم في ظل أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه
37	2-4-5- أهداف أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه
38	2-4-6- أهمية أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه
38	2-4-7- مميزات أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه
40	خلاصة
41	الفصل الثاني: الاداء المهاري
43	تمهيد
44	1- مفهوم القدرة
44	2- مفهوم الأداء

45	3- مفهوم المهارة
47	4- الخصائص النفسية و البدنية للاعب كرة السلة
47	4-1- الخصائص النفسية
47	4-2- الخصائص البدنية
49	5- مفهوم المهارات الفردية وقيمتها و تصنيفها
49	5-1- مفهومها
49	5-2- قيمتها
50	5-3- تصنيف المهارات الأساسية
56	6- أساليب قياس المهارات الحركية في الألعاب الرياضية
56	6-1- المقاييس الموضوعية
57	6-2- المقاييس التقديرية
59	خلاصة
60	الفصل الثالث : المراهقة
61	تمهيد
62	1- مفهوم المراهقة
62	2- تعريف المراهقة
62	3- مراحل المراهقة
63	3-1- المراهقة المبكرة
63	3-2- المراهقة الوسطى
63	3-3- المراهقة المتأخرة

64	4-خصائص المراحل العمرية في المراهقة المتوسطة
64	4-1-خصائص القدرات الحركية
64	4-2-الخصائص الفيزيولوجية
65	4-3-الخصائص المرفولوجية
66	4-4-الخصائص الاجتماعية
66	4-5-الخصائص الفكرية
67	4-6-الخصائص الانفعالية
67	5-حاجات المراهق
68	5-1-الحاجة الى الغذاء و الصحة
68	5-2-الحاجة الى التقدير و المكانة الاجتماعية
68	5-3-الحاجة الى النمو العقلي و الابتكار
68	5-4-الحاجة الى تحقيق الذات و تاييدها
69	5-5-الحاجة الى التفكير و الاستفسار عن الحقائق
69	6-اشكال المراهقة
69	6-1-المراهقة المتوافقة
70	6-2-المراهقة المنطوية
70	6-3-المراهقة العدوانية
70	6-4-المراهقة المنحرفة
71	7-اهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين
72	8-اهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهقة

72	9-تطور الصفات البدنية و القدرات الحركية اثناء فترة المراهقة
74	10-مشكلات المراهقة
75	11-نصائح عامة لكل مربى لكيفية التعامل مع المراهقين
76	خلاصة
77	الجانب التطبيقي
78	الفصل الاول : الاجراءات الميدانية للبحث
80	تمهيد
81	1-الدراسة الاستطلاعية
81	2-منهج البحث
81	3-مجتمع الدراسة
82	4-عينة الدراسة
82	5-مجالات البحث
83	6-متغيرات الدراسة
83	7-الوسائل الاحصائية
83	7-1-المتوسط الحسابي
84	7-2- الانحراف المعياري
84	7-3-اختبارات ستودنت للعينات
84	8-الاختبارات المهارية
84	8-1- اختبار التميريرة الصدرية
86	8-2-اختبار التنطيط المستقيم

87	8-3- اختبار التصويب على السلة
89	8-4- الاختبارات القبلية
89	8-5- الاختبارات البعدية
90	خلاصة
91	الفصل الثاني: عرض و مناقشة النتائج
92	تمهيد
93	1- عرض و مناقشة الفرضية الاولى
95	2- عرض و مناقشة الفرضية الثانية
97	3- عرض و مناقشة الفرضية الثالثة
99	4- عرض و مناقشة الفرضية الرابعة
102	الفصل الثالث : مناقشة الفرضيات
103	1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الاولى
103	2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية
105	3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة
105	4- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة
108	استنتاج عام
109	خاتمة
111	الاقتراحات و التوصيات
111	الافاق المستقبلية
112	المصادر و المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	العناوين	الرقم
19	يوضح أساليب التدريس المختارة للدراسة	01
65	يمثل الطول والوزن عند المراهقين (ذكور 15 - 19 سنة) - الأشخاص العاديين	02
93	يبين دلالة الفروق بين القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس بالأمر	03
95	يبين دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبيّة باستخدام التدريس بالمهام	04
97	يبين دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبيّة باستخدام أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل	05
99	يبين دلالة الفرق بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبيّة باستخدام أسلوب التدريس باكتشاف الموجه	06

قائمة الاشكال

الصفحة	العناوين	الرقم
18	يمثل سلسلة أساليب التدريس حسب موسكا موستن وصارا أشوراث	01
53	يبيّن المهارات بأنواعها مرتبة في السلم	02
86	يوضح اختبار دقة التمريّة الصدرية من بعد 04 امتار	03
87	اختبار التصويب على السلة من خط 04 امتار عن خط النهاية	04
88	يوضح كيفية اداء اختبار التهديد على السلة من خط 04 امتار عن خط النهاية	05

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان، وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات، وعلى كل المستويات وتتميز كذلك بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم.

وتعتبر مرحلة من مراحل النمو البشري، تتصف بصفة الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل النشء سريع التأثير قليل الصبر والاحتمال، والتي تؤدي إلى القلق، لهذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لهذه المرحلة من مراحل النشء من أجل التعامل مع هذه الشريحة بطريقة جيدة تسمح بتكوين جيل صاعد فعال في مجتمعه.

فهذه المرحلة تصاحبها تغيرات نفسية وفيزيولوجية، وهي مرحلة انتقالية بين الطفولة والنضج الكامل ولكي تمر هذه المرحلة بسلام، دون أن تترك أي أثر ضار بالشخصية لا بد أن يكون هناك وعي وفهم لطبيعة هذه المرحلة، ويجب أن تتعاون المؤسسات التعليمية والدينية مع الأهل في توجيه ورعاية المراهقين الذين يعتبرون جيل المستقبل.

والرياضة تجلب للمراهق المتعة بإشباعه لمختلف الحاجات التي يتطلبها نموه ومنها:

الراحة والترويح عن النفس وكثير ما تعتمد على الأنشطة الرياضية، فهي من أنجح الأنشطة الترويحية وأكثرها فعالية في تحقيق أهداف الترويح و تساهم في تحكّم في عدوانية المراهق وتصريف طاقته الكامنة بصفة مقبولة اجتماعيا، كما تساعده على اكتشاف مفهوم السعادة والسرور لتحقيق الراحة النفسية الكاملة.

وقد شهد منتصف القرن التاسع عشر ثورة علمية في شتى المجالات و العلوم ، كعلم النفس ،علم الاجتماع العلوم الطبيعية... الخ. مما فتح الطريق أمام ظهور عدة آراء و اتجاهات و حتى مدارس تربوية ، تعمل على جعل العملية التربوية أكثر فاعلية عبر مختلف أطوار التعليم.

وهذه الآراء و الاتجاهات هي بمثابة ، طلاق أو قطيعة للتربية التقليدية التي كانت تنتهج في المدارس آنذاك ، و التي كانت من مميزاتا اعتماد الاسلوب السلطوي في التعامل مع التلاميذ (المتعلمين) ، بالإضافة إلى كون الأستاذ هو محور بل مركز العملية التربوية ، فهو الذي يقوم بإعداد كامل مراحل و محتوى الدرس و ما على التلميذ الا استهلاك ما يقدمه له المعلم ، لكن التربية الحديثة أو ما يسمى كذلك بالطرق البيداغوجية النشطة

و التي حاولت أن تجعل من التلميذ المحور الأساسي للعملية التربوية ، بالأخذ بعين الاعتبار كل قدراته الجسمية ، العقلية ، النفسية ،الحركية... الخ ، بالتالي منحه مجالا واسعا للتعلم الذاتي لمختلف المعارف و المهارات الحركية و هذا بتفعيل ما يسمى بالتقييم الذاتي الذي يساعد التلميذ (المتعلم) على تقييم أدائه بنفسه.

إذا كانت مادة التربية البدنية و الرياضية مادة مقررة في البرامج السنوية لكل منظومة تربوية ، لها أهدافها و خصائصها و شروط نجاحها و فائدتها التربوية ، فإنّ كثيراً من أنصار الطرق البيداغوجية الحديثة قد عملوا على إيجاد طرق و أساليب تدريسية (بيداغوجية) تمكن الأساتذة من أداء مهامهم التربوية على أكمل وجه ، فقد ظهرت مجموعة من الأساليب لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية أثبت استعمالها نجاعة كبيرة في تعلم مختلف المهارات الحركية الرياضية ، نظراً لكون هذه الأساليب تخضع إلى شروط علمية تستند إلى المعطيات العلمية التي جاءت من خلال التطورات الهائلة في مختلف العلوم ، خاصة علم النفس التربوي ، علم الاجتماع و باقي العلوم الأخرى التي قدمت الكثير من النجاح لعلوم التربة بصفة عامة و مادة التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة ، فاستعمال أساليب تدريسية مختلفة ، يمكن أن يسهل تعلم مختلف المعارف و المهارات الحركية بأقل جهد و في أقصر وقت ممكن.

لكن إذا ما حاولنا أن نسلط الضوء على مدى استعمال هذه الأساليب التدريسية في مدارسنا ، فلا نعتقد أنّ هناك من الأساتذة من يستعملون أساليب تدريسية مختلفة خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ، الشيء الذي نود من خلال هذه الدراسة التعرف عليه.

ومن خلال كل هذا قمنا بالإحاطة بقدر الإمكان بجميع الجوانب المهمة في الموضوع ، وذلك من خلال جانب تمهيدي وجانب نظري وجانب آخر تطبيقي ، حيث تم التطرق في الجانب التمهيدي إلى التعريف بموضوع الدراسة من خلال طرح الإشكالية وصياغة الفرضية ، والتطرق لأهمية البحث في موضوع الدراسة وكذا عوامل اختيار الموضوع وأهداف الدراسة ، وأخيراً الدراسات السابقة المشابهة لموضوع بحثنا و التعاريف الإجرائية.

أما الجانب النظري فقد قسم بتسلسل منطقي إلى ثلاثة فصول تمثل المحاور الرئيسية لعنوان الدراسة ، فقد تطرقنا في الفصل الأول إلى أساليب التدريس في حين تناولنا في الفصل الثاني الاداء المهاري أما الفصل الثالث مرحلة المراهقة.

وأما الجانب التطبيقي : فقد ضم ثلاث فصول ، الفصل الأول فقد تناول الأسس المنهجية للدراسة الميدانية من خلال خطوات سير البحث الميداني ، وتحديد منهج ، مجتمع وعينة البحث ، ولأكثر دقة تم التطرق إلى مجالات الدراسة سواء منها المكاني والزمني والبشري ، وأخيراً تعرضنا إلى أدوات جمع البيانات و أساليب المعالجة الإحصائية ، أما الفصل الثاني فقد كان لعرض وتحليل نتائج الدراسة من خلال مختلف محاور الاختبار و الفصل الثالث جاء لمناقشة النتائج وأخيراً استنتاج عام وحوصلة لمختلف النتائج و ملخص عام للدراسة كخاتمة للبحث وبعض التوصيات والاقتراحات.

الجانب التمهيدي

1. الإشكالية:

إن مرحلة المراهقة هي المرحلة المهمة والتي ينصب عليها الاهتمام و الرعاية سواء من الناحية العقلية النفسية أو البدنية الجسدية هاته الأخيرة التي تتطور وتنمو بآلية التعود و التكرار عن طريق مهارات رياضية معينة فيصبح المراهق قادرا على اكتساب القوة العضلية و النفسية لأنه لا يمكن إخفاء حقيقة أن الاكتمال و النضج الجسدي ينعكس بالإيجاب على القدرات النفسية و العقلية فصاحب الجسم القوي و الصحي نجد له نفسية مماثلة و العكس إلى حد ما لذا وجب الاهتمام بالمراهق جيدا وبضرورة التركيز على ممارسته للرياضة.

وتركيز الاهتمام ليس فقط في إعداد البرامج التربوية وبعض الأمور البيداغوجية الأخرى وإنما التفكير لابد أن ينصب حول الكيفية أو الطريقة أو بالأصح الأساليب التدريسية التي يجب أن تقدم بها هذه البرامج إلى التلاميذ قصد تفعيل العملية التربوية بصفة جيدة، خاصة ونحن نعلم أن التعلم أصبح تله شروط لابد من توفيرها قدر المستطاع وإلا لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية النبيلة لحصّة التربية البدنية والرياضية

ولإعداد النشء تربويا وبدنيا ومهاريا ونفسياً، كان من الضروري الاهتمام بأساليب التدريس في حصّة التربية البدنية و الرياضية المعطاة في هذه المرحلة بحيث تتماشى مع التطور الحاصل ، وتعمل على إشباع حاجات وميول ورغبات التلاميذ، ولما كان هناك ميل غير محدود إلى اكتساب المهارة و أدائها بشكل جيد نتيجة تعامله مع الأشخاص والأشياء في محيط البيئة التي يواصل فيها التلاميذ استكشاف مهاراتهم وقدراتهم، ونظراً لتمييز تلاميذ المرحلة الثانوية بالتعطش الجامح لأداء المهارة أداء جيداً و تخصيص وقت له بتوظيف طاقته الترفيهية. نجد قلة الاهتمام وسوء التنظيم، قد جعل مدارسنا تعاني مشاكل جمة كالتسرب المدرسي ، أو ما همنّا نحن في ميدان التربية البدنية والرياضية، ظاهرة عزو فعدد كبير من التلاميذ من ممارسة التربية البدنية والرياضية، أو حتى عدم فاعلية الطريقة أو الأسلوب الذي تقدم به هذه المادة ، وبالرغم من ذلك لا أحد تجرأ وتساءل عن دور

أساليب التدريس في تفعيل العملية التربوية خلال حصّة التربية البدنية والرياضية و ذلك من خلال الأداء المهاري للتلاميذ. لهذا نطرح التساؤل التالي:

كيف يمكن للأساليب التدريسية (أساليب التدريس قيد البحث) أن تساهم في الرفع من مستوى الأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

2. فرضيات البحث:

الفرضية الاولى: توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي ،ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس بالأمر بالنسبة لمستوى الأداء المهاري.

الفرضية الثانية:توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي ،ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالمهام بالنسبة لمستوى الأداء المهاري

الفرضية الثالثة:توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي ،ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل بالنسبة لمستوى الأداء المهاري

الفرضية الرابعة:توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي،ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه بالنسبة لمستوى الأداء المهاري

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في قيمته العلمية و التعرف على موضوع يخدم المجال الرياضي لأنه يسלט الضوء على جانب مهم من إعداد التلاميذ لأداء مهاراتهم إضافة إلى كل هذا فتح المجال لإجراء بحوث ودراسات في المستقبل وذلك للبحث والتوسع أكثر في هذا الموضوع لما له من أهمية كبيرة تخدم المجال الرياضي و التربوي في نفس الوقت.

4. أهداف البحث:

لا يستطيع الباحث ان يضع و يطبق التخطيط السليم لبحثه إلا إذا تمكن من تحديد الأهداف المنشودة و المرتقبة كنتائج لمجوده كما يرى عبد الباسط حسن (1982) إن هناك عاملين يحددان الهدف من البحث هما الدافع العلمي و الدافع العملي:

الهدف العلمي:

✓ الهدف من البحث في موضوع الدراسة هو الإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة انطلاقا من معالجة المشكلة.

✓ توضيح العلاقة بين أساليب التدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية و مستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

✓ الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتكون وثيقة علمية لمعالجة بعض المشكلات ذات الأثر السلبي في المجال التربوي.

✓ معرفة أهم الأسباب المؤدية لهذا المشكل وكيفية معالجتها.

الهدف العملي:

✓ معرفة تأثير أساليب التدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية على مستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وما يحققه من نتائج.

✓ محاولة إيجاد حلول تساهم في تحسين العملية الاتصالية بين أساليب التدريس و مستوى الأداء المهاري للتلاميذ للحصول على نتائج أحسن.

✓ تحسيس المعلمين بأهمية أساليب التدريس لتحقيق أداء مهاري جيد ومدى استجابة التلاميذ لذلك.

5. أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

وقع اختياري لهذا الموضوع بالذات لاعتقادي انه موضوع جلب إليه الكثير من الإعلام نظرا لما له من أهمية لتحقيق الأداء المهاري الجيد في المجال التربوي عامة و المجال الرياضي خاصة.

أسباب موضوعية:

- أهمية الدراسة في حد ذاتها.
- قابلية الموضوع للدراسة والمناقشة.
- إثراء المكتبة بهذه الدراسة و محاولة زيادة المجال المعرفي.
- الرغبة في تسليط الضوء على أساليب التدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية وأهميتها لزيادة مستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية...

6. الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة مصدر إلهام قوي لكل باحث أو باحثة، مهما كان تخصصه، فكل بحث، هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى، وتمهيد لبحوث قادمة، لذلك يجب القيام أولاً بتصفح أهم ما جاء في الكتب ومختلف البحوث العلمية والمجلات..... الخ، حتى يتسنى لصاحب هذا البحث أن يرسم الخطة الموضوعية والمنهجية السليمة، التي بإمكانه أن يصلبها إلى تحقيق أغراض بحثه.

يؤكد تركي رابح 1984 فيما يتعلق بأهمية الدراسات السابقة، يقول: "من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات سابقة حتى يتمكن من تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينها وبين الموضوع الوارد بالبحث فيه"¹

الدراسة الأولى: دراسة طارق ساكر للسنة الجامعية 2001/2000

قام الباحث بإنجاز هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2001/2000 بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم التربية البدنية والرياضية، تحت عنوان (الأسلوب البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري) لغرض الحصول على درجة دكتوراه.

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة معالجة موضوع مدى فعالية أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي فيما يتعلق بالأسلوب البيداغوجي المنتهج، وهذا بطرحه لجملة من تساؤلات التالية:

- هل تم تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية تكويناً كافياً بحيث يستطيعون بعد ذلك أداء مهامهم التعليمية مباشرة بعد تخرجهم؟.

- ما هو الأسلوب البيداغوجي المستعمل من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي الخبرة؟.

- ما نوع الأسلوب البيداغوجي المستعمل بكثرة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية للمبتدئين؟.

استناداً إلى هذه التساؤلات قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية:

* يستعمل أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي الخبرة الأسلوب الديمقراطي في تعاملهم مع التلاميذ.

* يستعمل أساتذة التربية البدنية والرياضية المبتدئين، الأسلوب السلطوي في تعاملهم مع التلاميذ.

لقد أراد الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على ما يلي:

- الأسلوب البيداغوجي الأكثر استعمالاً من طرف كل الأساتذة، ذوي الخبرة والمبتدئين.

- هل تكوين الأساتذة يؤهلهم مباشرة لأداء عملهم التدريسي بصفة ناجحة؟

قصد الإجابة على هذه التطلعات استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي سمح له باختيار أداة منهجية تمثلت في

استمارة استبيانته ضمت 21 فقرة، انصب موضوعها على عوامل الشخصية، التكوين والاتصال، كما استعمل أيضاً شبكة

ملاحظة خاصة بالأساتذة وأخرى خاصة بالتلاميذ، وهذا لمعرفة على وجه الخصوص دور كل من الشخصية والاتصال في

اختيار الأسلوب البيداغوجي المناسب.

1_ تركي رابح، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، ط1، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984 ص12

للإشارة فإنّ الباحث قام بملاحظة 30 حصة للتربية البدنية والرياضة لأساتذة التعليم الثانوي العام والتقني، بحث 15 حصة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ذوي الخبرة و 15 حصة للتربية البدنية والرياضية للأستاذة المتربصين، أما فيما يخص عينة البحث فقد شملت 75 أستاذا للتربية البدنية والرياضية، فيهم 35 إستاذا مرسما أي أكثر من 03 سنوات، و 35 أستاذاً غير مرسمين.

للعلم نبين أهم النتائج التي استطاع الباحث التوصل إليها انه من خلال هذه الدراسة ،وجد أنّ الأساتذة ذوي الخبرة ، ينتهجون أسلوباً ديمقراطياً على عكس الأساتذة الآخرين،الذين ينتهجون أسلوباً سلطوياً ،بالإضافة لكل هذا وجدنا أنّ الباحث قدم مجموعة من التوصيات التي تؤكد على:

- ضرورة تكوين أساتذة مؤهلين قادرين على تحمل مسؤولية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.
- ضرورة الاهتمام بالمحددات الأساسية للأسلوب البيداغوجي، وهي التكوين والشخصية.

الدراسة الثانية: أحمد السيد المواني محمد خطاب 2004/2003

تناول الباحث موضوعاً هاماً تمثل في "تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة" لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة - جمهورية مصر العربية. -

قام الباحث باعداد هذه الدراسة ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية ، خلال العام الدراسي الجامعي 2004/2003

-**طرح الباحث إشكالية:** مدى تأثير استخدام أساليب التدريس (أسلوبا لتدريس بالممارسة، أسلوب التدريس بالواجبات الحركية، أسلوب التدريس بالتعلم التبادلي) على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.

-فرضيات الدراسة:

- يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس (الممارسة، التعلم التبادلي، الواجبات الحركية) للمجموعات التجريبية الثلاث، تأثيراً إيجابياً على مستويات التحصيل المهاري (الإرسال الأمامي المواجه من أسفل -التمرير من أسفل باليدين معاً، التمرير من أعلى وللأمام) في الكرة الطائرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التدريس (قيد البحث) للمجموعات التجريبية الثلاثة على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية.

أهداف الدراسة:

- تصميم برنامج تعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث .
 - بناء اختبار معرفي في الكرة الطائرة لعينة البحث.
 - التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث .
- المنهج العلمي المتبع:** استخدم الباحث المنهج التجريبي.

أهم النتائج:

- البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس الثلاثة قيد البحث لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المهاري في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.
 - إن استخدام أساليب التدريس الحديثة يساهم مساهمة كبيرة في تحقيق أهداف المجال المعرفي في ميدان التربية البدنية والرياضية، وهذا ما أكدته نتائج استعمال الاختبار المعرفي في الكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.
- *أهم التوصيات:

- إجراء دراسات تجمع بين أكثر من أسلوب من أساليب التدريس الحديثة.
- ضرورة القيام بمزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب التدريس المختلفة بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية التعلمية.
- إجراء دراسات مشابهة للتعرف على تأثيرها في متغيرات أخرى؛ مثل مختلف القدرات البدنية و الانفعالية و الاجتماعية.

الدراسة الثالثة: إبراهيم المتولي احمد المتولي 2004/2003

هذه الدراسة قام بها ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية البدنية والرياضية، بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر - مصر - بعنوان: تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات كرة القدم.

تناول الباحث إشكالية تمثلت: في أسباب ضعف المستوى المهاري لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر في مقياس كرة القدم.

-فحسب الباحث،السبب الرئيسي يرجع إلى الأساليب التدريسية التي يستعملها الأساتذة لذلك يرى:

فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعلم بعض مهارات كرة القدم باستخدام أسلوب التدريس التعاوني والأسلوب التقليدي(الأمر) لصالح الأسلوب التعاوني.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعلم بعض مهارات كرة القدم باستخدام أسلوب التعلم للإتقان والأسلوب التقليدي ولصالح أسلوب التعلم للإتقان.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسب التحسن بين جميع الأساليب المستخدمة في تعلم بعض مهارات كرة القدم.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجموعتين التجريبتين باستخدام أسلوب التدريس التعاوني و أسلوب التعلم للإتقان في تعلم بعض مهارات كرة القدم .

أهداف الدراسة:

-التعرف على مدى فاعلية الأسلوب التعاوني على تعلم بعض مهارات كرة القدم ومقارنته بأسلوب التدريس التقليدي.

-التعرف على نسب التحسن بين الأساليب التدريسية المستخدمة في تعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة كرة القدم.

-**الجانب النظري للدراسة:**وقد عالج الباحث في الجانب النظري من الدراسة ما يلي:

-نبذة تاريخية عن تطور أساليب التدريس.

-التعريف بأساليب التدريس قيد البحث.

*الجانب التطبيقي للدراسة :وجاء على النحو التالي:

المنهج المتبع:استخدم الباحث المنهج التجريبي.

عينة البحث:

عدد العينة (75) طالبًا تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات وهي كالتالي:

-المجموعة الأولى (تجريبية)وعددتها (25) طالبًا،تم تدريسهم باستخدام أسلوب التدريس التعاوني.

-المجموعة الثانية (تجريبية)وعددتها (25) طالبًا،تم تدريسهم باستخدام أسلوب التدريس للإتقان.

-المجموعة الثالثة (ضابطة)وعددتها (25) طالبًا،تم تدريسهم باستخدام أسلوب التدريس بالأمر.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

استعمل صاحبها لدراسة مجموعة من الاختبارات المهارية في كرة القدم (ركلا لكرة،إيقاف الكرة،امتصاص الكرة) كما استعمل

مجموعة من اختبارات اللياقة البدنية،وهي على النحو التالي:

-اختبار السرعة 100 متر

-اختبار تحمل القوة(الشد على العلقة)

-اختبار الوثب إلى الأمام.

- اختبار الرشاقة.

- **المعالجات الإحصائية:** قام الباحث باستعمال مجموعة من الاختبارات الإحصائية مثل: المتوسط الحسابي ' معامل الارتباط...

أهم النتائج:

- تم تحقيق فرضيات البحث.

- حقق كل من أسلوب التدريس التعاوني (المجموعة الأولى) وأسلوب التدريس للإتقان (المجموعة الثانية) أفضل النتائج مقارنة باستعمال أسلوب التدريس بالأمر (المجموعة الضابطة).

أهم التوصيات:

- يؤكد الباحث على ضرورة استعمال أساتذة مقياس كرة القدم أساليب تدريسية جديدة، مثل: أسلوب التدريس التعاوني وأسلوب التدريس للإتقان، في تعليم الطلبة مختلف المهارات الأساسية.

6 - 1 - مناقشة الدراسات السابقة :

6-1-1- اساليب قيد الدراسات

- **الدراسة الاولى : دراسة طارق ساكر للسنة الجامعية 2000 / 2001**

الاسلوب الديمقراطي و الاسلوب السلطوي

- **الدراسة الثانية : احمد السيد الموفي محمد خطاب 2003 / 2004**

اسلوب التدريس بالممارسة و اسلوب التدريس الواجبات الحركية و اسلوب التدريس بالتعليم التبادلي .

- **الدراسة الثالثة : ابراهيم المتولي احمد المتولي 2003 / 2004**

اسلوب التدريس التعاوني و اسلوب التحريس التقليدي و أسلوب التعلم للإتقان

6-2- نتائج الدراسات السابقة :

- تم تحقيق فرضيات البحث :

- الأساتذة ذوي الخبرة ، ينتهجون أسلوباً ديمقراطياً على عكس الأساتذة الآخرين،الذين ينتهجون أسلوباً سلطوياً

- البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس الثلاثة قيد البحث لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المهاري في الكرة

الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة

-- إن استخدام أساليب التدريس الحديثة يساهم مساهمة كبيرة في تحقيق أهداف المجال المعرفي في ميدان التربية البدنية والرياضية، وهذا ما أكدته نتائج استعمال الاختبار المعرفي في الكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة --
 حقق كل من أسلوب التدريس التعاوني (المجموعة الأولى) وأسلوب التدريس للاتقان (المجموعة الثانية) أفضل النتائج مقارنة باستعمال أسلوب التدريس بالأمر (المجموعة الضابطة).

6-3 - نقاط التشابه :

- استعمال الدراستين الاولى الثانية للمنهج التجريبي .
- تحقق جميع الفرضيات بالنسبة للدراست الثلاثه .
- جل الدراسات كانت ضمن متطلبات للحصول على درجة الدكتوراه.
- تم إجراء الدراسات ضمن المرحلة الثانوية .
- المعالجة الاحصائية تمت باستعمال مجموعة من الاختبارات الاحصائية : المتوسط الحسابي .

6-4 - نقاط الاختلاف :

- اختلاف منهج البحث المتبع (الدراسة الاولى " منهج الوصفي التحليلي ")، (الدراسة الثانية و الثالثة " المنهج التجريبي ")
- اختلاف عينة البحث .
- اختلاف في أساليب قيد البحث الدراسات الثلاث ..
- اختلاف في مكان اجراء الدراسة .
- اختلاف في فترة الدراسات .

7. تحديد المصطلحات:

- المراهقة:

مرحلة من مراحل التطور تبدأ من البلوغ وتتسم بحشد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية بجوانبها المختلفة وتدخل في إطار علم النفس النمو وهي تقع بين الطفولة والرشد و أصلها في اللاتينية Adolescent والذي يعني التدرج نحو الرشد بكافة أوجهه بينما يأتي اشتقاقها في العربية من الفعل رهق وهو يعني الحمق والجهل بقدر ما يعني دخول الوقت الدنو واللحاق والقرب ويقال رهق الغلام أي قر بالحلم.¹

¹ -محمد أبوالنيل، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، دون تاريخ، ص 401

² تركيزابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1982، ص 115

-المرحلة الثانوية:

عبارة عن مدرسة ضخمة تجمع في رحابها بين نوعيات مختلفة من التعليم الثانوي بحيث تقدم لتلامذتها تعليماً عاماً وتعليماً حرفياً في وقت واحد وذلك بهدف إزالة الحواجز المصطنعة بين التعليمين النظري و العلمي أو بين العلم والتكنولوجيا.¹ - التدريس: هو نظام من الأعمال مخطط له ،يقصد به أن يؤدي إلى تعلم ونمو المتعلمين في جوانبهم المختلفة ،وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة ،يقوم بها كل من المعلم والمتعلم،يتضمن عناصر ثلاث،معلماً،متعلماً ومنهجاً.²

- أساليب التدريس:

"مجموعة خبرات يتبعها المدرس من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية مع الأخذ بعين الاعتبار الواجب المراد تعليمه وعمر المتعلم".³

- الأداء:

في الميدان الرياضي يستعمل مصطلح الأداء علة ما أنجزه الرياضي فعليا ويرى "توماس" 1989 أن علماء النفس العاملين في الحقل الرياضي وجدوا ارتباطا ما بين القدرة والاستعداد والدافعية أغلبها تشكل مفهوم الأداء. فاللاعبون في اتصال مباشر مع الخصم، وحالات اللعب تتغير بصورة سريعة وفي كل حالة يجب على اللاعب إيجاد الحل المناسب، والفعال بأسرع وقت ممكن.

كما ذكر "سنجر" 1975 أن الأداء هو التعلم بالإضافة إلى الحوافز.⁴

وخلاصة القول أن أغلب التعاريف الخاصة بالأداء، تتفق في مجموعها على ركيزتين أساسيتين هما:

أولاً: اتخاذ السمات الشخصية الخصائص الذاتية، و السلوكيات لتحقيق الأهداف.

ثانياً: تتمثل في الحصول على النتائج الفصلية، علة ضوء معايير موضوعية، ويبدو الأداء المهاري عادة في الرياضات الجماعية، في القدرة على بذل جهد يظهر في شكل نتيجة.

³ راشدعلي :مفاهيم ومبادئ تربوية، الطبعة الأولى، دارالفكر العربي، القاهرة، مصر، 1993ص67

³ -الوكيل أحمد:المنفي محمد أمين :المناهج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1999ص116

⁴ منصور أحمد منصور: المبادئ العامة في إدارة القوى العاملة، وكالة المطبوعات، الكويت، 1973، ص 107.

في نفس الصدد يعرف "عصام عبد الخالق" (1992) الأداء على أنه "انعكاس لقدرات ودفاعية كل فرد لأفضل سلوك ممكن، نتيجة تأثيرات المتبادلة للقوى الداخلية وغالبا ما يؤدي بصورة فردية، كما أنه نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة، وهو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم، أو وسيلة للتعبير عن عملية التعلم تعبيرا حركيا".¹

ومن هنا نقول أن الأداء يمكن أن يقدر أو يقاس بواسطة اختبارات أو مقاييس مهارية، مثل اختبار "جونسون" لكرة القدم، ومقاييس "برودي" للكرة الطائرة.

- مفهوم المهارة:

يعرف قاموس "د.ويستر" 1976 المهارة على أنها القدرة على استخدام الفرد لمعلوماته واستعداده للإنجاز. كما يعرف "جثري" 1956 الماهرة على أنها قدرة تتكسب بالتعلم بحيث يفترض مسبقا الحصول على النتائج محددة نتيجة لهذا التعلم.

ويرى "وايتنج" 1975 أن المهارة تعني الكفاية في الإنجاز أثناء العمل أو نشاط ما، وهي تشير إلى مجموعة من الاستجابات الخاصة التي تؤدي في موقف محدد يستعمل أساسا في مضمونه معايير الحكم على مستوى الأداء في المهارة. ويرى "باربو" 1983 أن المهارة اصطلاحا هي القدرة على إنجاز عمل ما، ويعتقد أن المهارة ترتبط دائما بعمل ما، وهذا ما يتطلب توافق قدرات مهارية خاصة لإنجازه، أي أن المهارة تتطلب تحديد مسبق للحركات الخاصة المطلوبة من الفرد لإنجاز عمل. أما كتاب 1983 فيرى أن المهارة هي كل ما يمكن أن يعبر عنه بالإنجاز.

¹ عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، 1992، ص 168.

الجانب النظري

الفصل الأول

أساليب التدريس

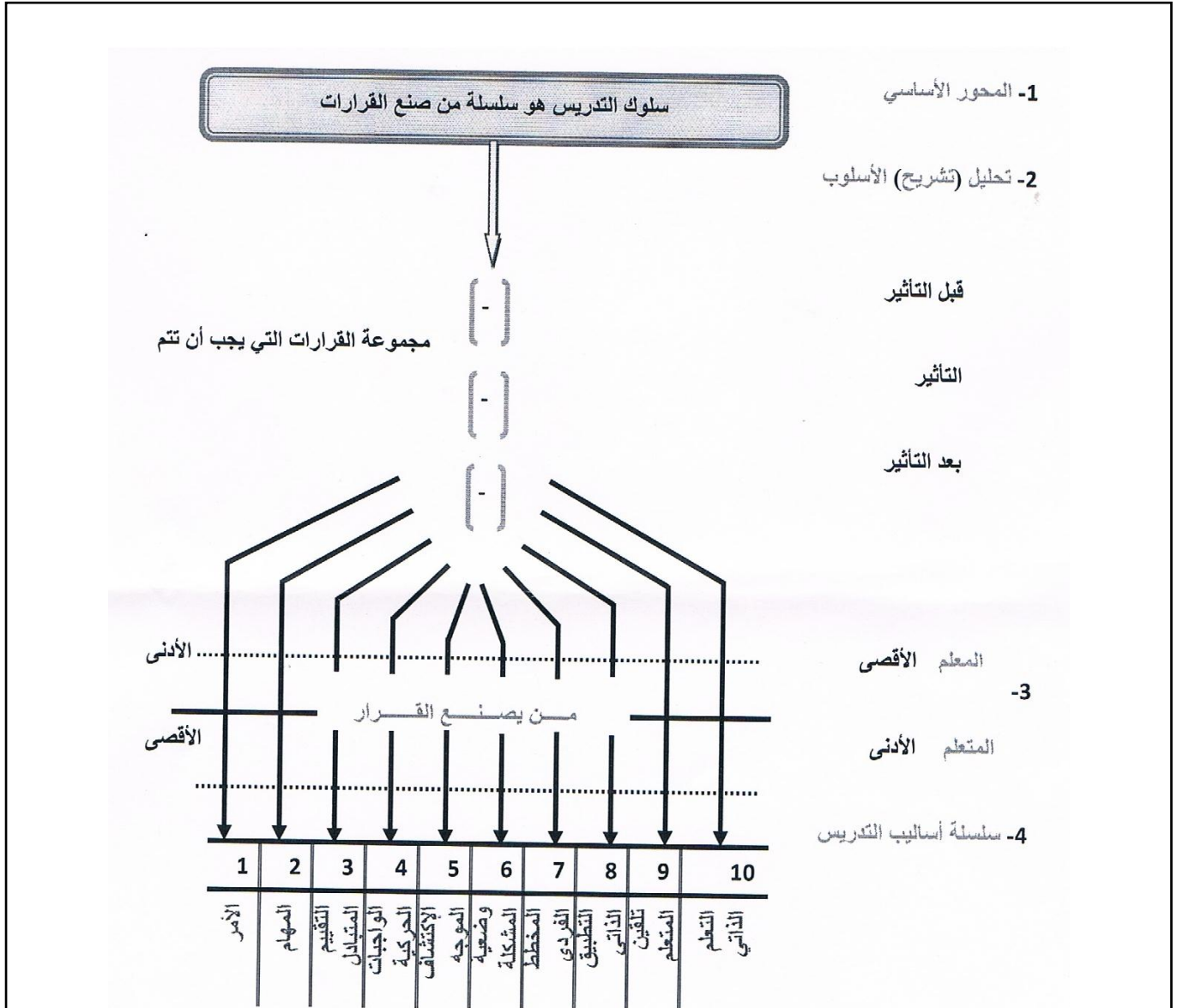
تمهيد

يعتبر - موسكا موستن- الرائد الأول الذي تحدث بإسهاب عن سلسلة أو طيف أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، حيث استعملت لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية.

-على أن ميدان **Joyce Harrison** - وجويس هارسون- **Mosston&Ashwarth** ويتفق كل من **موستنوأشورث** - التربية البدنية والرياضية، قد قدم مجموعة من أساليب التدريس الخاصة بتعليم المهارات الحركية والتي تحقق العديد من الأهداف التربوية، إذ توفر العديد من الفرص لكي يتعلم كل متعلم حسب قدراته وإمكانياته واستعداداته وحاجاته وميوله المختلفة، كما أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وأساليب التدريس المتداولة في تعلم المهارات الحركية في التربية البدنية والرياضية عددها (Joyce M. Harrison, and ot0ers, 1996, 214).

1- سلسلة أساليب التدريس:

في الشكل التالي يقدم لنا - موسكا موستن وصارا أشوراث- سلسلة من أهم أساليب التدريس الحديث في التربية البدنية والرياضية¹، وهي كما يلي:



الشكل رقم (01): يمثل سلسلة أساليب التدريس حسب موسكا موستن وصارا أشوراث

¹ (Joyce M. Harrison, and others, 1996, 214).

بالنسبة لمستون وأشورث ، فإن التدريس هو عبارة عن سلسلة من اتخاذ القرارات، وهذه القرارات لها علاقة مباشرة مع مجموعة من العناصر والمتغيرات منها، المتعلم، المادة العلمية المدرسة، المحيط التعليمي، بالإضافة إلى العلاقة التفاعلية بين هذه العناصر، فالعملية التعليمية التعلمية حسب هؤلاء، هي نتيجة مباشرة لعلاقة تفاعلية دائمة ومستمرة بين قرارات المعلم وقرارات المتعلم.¹

الجدول رقم (01): يوضح أساليب التدريس المختارة للدراسة.

الرقم	أساليب التدريس في التربية البدنية	أساليب التدريس المختارة قيد الدراسة
01	أسلوب التدريس بالأمر، العرض التوضيحي الشرح والنموذج	أسلوب التدريس بالأمر
02	أسلوب التدريس بالمهام	أسلوب التدريس بالمهام
03	أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل (بتوجيه الأقران) (العمل مع الزميل)	أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
04	أسلوب التدريس بالواجبات الحركية (التطبيق الذاتي المتعدد المستويات)	/
05	أسلوب التدريس بالممارسة	/
06	أسلوب التدريس بالاكشاف	أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه
07	أسلوب حل المشكلات	/
08	أسلوب التدريس بمخطط فردي	/
09	أسلوب التدريس بتلقين المتعلم	/
10	أسلوب التدريس بالتعلم الذاتي	/

¹ Mosston M., Ashowrth S., 2002, 08

2-أساليب التدريس قيد الدراسة

2-1-أسلوب التدريس بالأمر

2-1-1-وصف أسلوب التدريس بالأمر : **style d'enseignement par Commandement**

يرى بيرون موريس¹ أن هذا الأسلوب، يبقى من بين الأساليب التدريسية التي استعملت لعدة عقود من طرف بعض المعلمين الذين يريدون أن يسيطروا سيطرة مطلقة على أقسامهم.

أما عدس محمد²، فيرى أن جوهر أسلوب التدريس بالأمر، هو العلاقة الآنية المباشرة بين الإشارات الأمرية أو الحوافز المنبعثة من قبل المعلم، وبين الاستجابات المنتجة من قبل المتعلم.

وقد ورد في كتاب لصاحبه عزمي محمد سعيد³، إشارة واضحة إلى أسلوب التدريس بالأمر، مسميا إياه بالطريقة المباشرة، حيث يقول: >.... وفيها يتم اختيار وتحديد الأنشطة من جانب المعلم بنسبة مائة بالمائة، ولا يتدخل المتعلم في أي شيء إلا بالتنفيذ وفقا لتعليمات المعلم، وهذه الطريقة هي المتبعة حاليا في المدارس، حيث يتم إعداد درس التربية البدنية والرياضية عن طريق المعلم، بحيث أن المتعلم يقوم بتنفيذ ما يطلب منه وبالطريقة التي يريدتها المعلم نفسه، أي أنها عملية تلقين وتكليف وإملاء بدلا من كونها عملية انطلاق وتعبير وابداع، فهي تفتقر إلى إعطاء فرص الاستكشاف والابتكار من جانب المتعلمين <

2-1-2-مضمون أسلوب التدريس بالأمر:

حسب (Piéron Maurice)، فإن استخدام هذا الأسلوب في وحدة تدريسية معينة يضمن ما يلي:

- الموضوع الدراسي وكذلك معايير إنجاز المهارات الرياضية تكون جد محددة مسبقا.
- أوامر المعلم هي وحدها التي تحدد النموذج الذي ينبغي على المتعلم التقيد به.
- أوامر المعلم لا بد أن تنفذ بدقة.

¹ Piéron Maurice, 1992, 61

² - عدس محمد، 2001، 21

³ -عزمي محمد سعيد : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي 1996،

- لا يمكن للمتعلم أن يناقش أوامر المدرس مهما كانت الظروف.
- المعلم هو الخبير من حيث اختيار الموضوع الدراسي.
- الفروق الفردية بين المتعلمين لا ينظر إليها، بل الاهتمام كل الاهتمام يكون منصبا على الموضوع المختار.
- منح الفرص للمتعلمين لاختيار مجموعة من الإجابات، ليس أمرا ذو أهمية كبيرة لدى المتعلم.
- أما عبد الكريم عفاف¹، فتضيف بخصوص مضمون أسلوب التدريس بالأمر النقاط التالية:
- يتعلم المتعلم الموضوع الدراسي بالاسترجاع المباشر، وعن طريق الأداء المتكرر.
- يمكن تقسيم المحتوى إلى أجزاء، ويمكن أن تؤدي بإجراءات المثيرة والاستجابة، كما يمكن أيضا أن يتعلم المتعلم مختلف المهارات في فترة وجيزة من الوقت.
- عن طريق التقليد المتكرر يمكن أن تؤدي المجموعة عملا ماثلا.
- يصل المتعلم بسرعة إلى التقدم في العمل.

2-1-3 دور المعلم في ظل أسلوب التدريس بالأمر:

إن الدور الأساسي الذي يمثله المعلم في مثل هذا النوع من أساليب التدريس، يشمل الأمور التي سنحاول أن نوجزها في النقاط التالية:

- تحديد أهداف الحصة.
- اختيار الأنشطة المناسبة خلال الحصة.
- تحديد كمية ونوعية وكيفية أداء الحركات الرياضية.
- المعلم هو الذي يقوم بتحديد الريتم أو الوتيرة التي تنجز بها المهارات الرياضية وكذلك عدد مرات إنجاز تمرين معين.
- تحديد نوع النشاط الرياضي أو التمارين التي يجب على المتعلم تنفيذها.
- المعلم هو الذي يعطي كل المعلومات الخاصة بالتمارين الرياضية والحركات وكذلك المؤشرات المتعلقة ببداية ونهاية النشاط الرياضي المقترح.
- المعلم هو الذي يقوم بالتصحيح، التقويم ... الخ، وهذه الأمور عادة ما تتم بطريقة ذاتية.
- المعلم هو الفاعل التربوي الوحيد الذي له سلطة اتخاذ القرارات عبر كامل مستويات الفعل التربوي.¹

¹ عبد الكريم عفاف، التدريس في التربية الرياضية، "الأساليب، الإستراتيجيات، التقويم"، منشأة المعارف، القاهرة، مصر، 1994، ص 95

2-1-4 دور المتعلم في ظل أسلوب التدريس بالأمر:

إن القارئ، يدرك من خلال ما سبق الإشارة إليه، أن دور المتعلم في ظل هذا الأسلوب جد محدود، بحيث يتلخص في الاستجابة (التنفيذ) المباشرة للمثير (مختلف القرارات والأوامر) المقدمة من طرف المعلم، فالمتعلم لا بد عليه أن يفهم النشاطات المقدمة إليه ويقوم بإنجازها تبعاً لأوامر المعلم، وبهذا المعنى يمكن القول، أن دور المتعلم عبارة عن فاعل تربوي (سلبي)، لأنه لا يساهم في إنتاج العلاقات التربوية سواء مع أقرانه أو حتى مع المعلم نفسه.

2-1-5 أهداف أسلوب التدريس بالأمر:

إن جوهر أسلوب التدريس بالأمر هو العلاقة الآنية والمباشرة بين الحافز (المثير) الذي يقدمه المعلم، وبين الاستجابة التي يقوم بها المتعلم، ونتيجة لذلك تتحقق الأهداف التالية:

- الاستجابة المباشرة للمثير المقدم من طرف المعلم.
- أداء جميع المتعلمين في آن واحد.
- التقيد بالنموذج الذي يضعه المعلم.
- أداء مطابق للنموذج.
- ضبط ودقة الاستجابة لدى المتعلمين.
- تدعيم روح الجماعة بين المتعلمين.
- الكفاية في استخدام الوقت والوسائل.
- السلامة خلال إنجاز المهارات المختلفة.²

2-1-6 عيوب أسلوب التدريس بالأمر:

هذا الأسلوب كان محل انتقادات كثيرة، فحسب البعض، فإن استعمال مثل هذا الأسلوب (النموذج) التدريسي، يكرس علاقة من نوع سلطوي بين المعلم والمتعلم، بحيث هناك من يرى أن من بين أهم عيوب هذا الأسلوب، تلك العلاقة الآنية والمباشرة بين الحافز المقدم من طرف الأستاذ وبين استجابة المتعلم، كما يؤخذ على هذا الأسلوب ما يلي:

- لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين.

¹ -Piéron Maurice, 1992, 63

² - عبد الكريم عفاف، التدريس في التربية الرياضية، "الأساليب، الإستراتيجيات، التقويم"، منشأة المعارف، القاهرة، مصر، 1994، ص 90

- لا يعطي الفرصة الكافية لمشاركة المتعلمين في اتخاذ القرارات اللازمة خلال الحصة.
- لا يعين المتعلم على عملية الابداع.
- لا يشجع على التعاون بين المتعلمين للوصول إلى الإنجاز المثمر.
- لا يظهر فيه الغرض العام من العملية التعليمية.

2-1-7 مميزات أسلوب التدريس بالأمر:

- نماذج التحكم تؤدي بشكل جيد، الأمر الذي يضمن للمعلم التحكم الجيد المخصص لكل تمرين رياضي.
- أغلب التمارين وحتى جميع مراحل الحصة تنتهي في نظام كبير وفي نسق بيداغوجي محكم.
- هناك بعض الوضعيات البيداغوجية "Situations Pédagogiques" التي يكون فيها أسلوب التدريس بالأمر، هو الوسيلة المثلى لنجاح الفعل التربوي¹.

2-2 أسلوب التدريس بالمهام:

2-2-1 وصف أسلوب التدريس بالمهام:

يتصف هذا الأسلوب من أساليب التدريس التي نحن بصدد دراستها، أنه يعطي للمتعلمين الحرية في اختيار الأنشطة الرياضية طبقا لقدراتهم البدنية والعقلية، وهذه الطريقة تساعد المتعلمين على الاستكشاف والتجريب وتنمية صفات المبادرة وإعطائهم الثقة بأنفسهم خصوصا عندما يستخدمون الأجهزة والأدوات ويتعاملون معها بحرية، كما أنه يعطيهم فرصة استكشاف ميولهم، ما يحبونه وما لا يحبونه، ما يعرفونه وما لا يعرفونه.

يتطلب هذا الأسلوب من المتعلمين، اتخاذ بعض القرارات خلال الحصة، الأمر الذي يسمح بنشوء علاقة جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المعلم والأعمال التي يؤديها من جهة ثانية².

بالإضافة إلى ذلك، نجد أن هذا الأسلوب يوفر فرصة كبيرة للمتعلم ليطور استقلالية كبيرة في التصرف، من خلال إعطاء الأهمية اللازمة للفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك ليس فقط فيما يتعلق بخصائصهم الجسمية، بل حتى قدراتهم العقلية (Piéron Maurice 5-6).

¹ - السامرائي عباس أحمد صالح، السامرائي عبد الكريم محمود، 1991، 79

² - موسكا موستن، تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح وآخرون: الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن، 1991، ص 50

2-2-2 مضمون أسلوب التدريس بالمهام:

يتم في هذا الأسلوب منح المتعلمين فترة من الزمن متاحة بغية ممارسة الأداء وتحديد السرعة والإيقاع، وإعطاء إشارة البدء، هذا البعد الزمني يعتبر أساسي لتعلم الأداء ولاتخاذ القرارات التي تكمن في الخطوات التالية:

أ- **مرحلة التخطيط:** وهي من مهمة المعلم وأهم بنودها:

- موضوع الدرس.
 - توضيح غرض الدرس.
 - المهمات الخاصة التي سينشغل بها المتعلم لتحقيق الغرض من كل فقرة لفظية، وبالتالي الوصول إلى الغرض الإجمالي للدرس.
 - النظام من حيث تنظيم المتعلمين والأدوات.
 - الزمن المناسب لكل فقرة لفظية، معتمدا في ذلك على المعرفة بالعمل من جهة، ومعرفة قدرات المتعلمين من جهة ثانية.
- ب- **مرحلة التنفيذ:** يشرح فيها المعلم مضمون الحصة، الأهداف، وكذا يعرف المتعلمين بمسؤولياتهم في اتخاذ القرارات المناسبة، خاصة عند استخدام المتعلمين لهذا الأسلوب التدريسي لأول مرة، حيث يمكن اتباع الخطوات التالية:
- جلب انتباه المتعلمين من طرف المعلم.
 - تحديد أهداف الأسلوب في إعطاء الوقت اللازم لكل متعلم للعمل بصورة فردية.
 - توفير الوقت اللازم للمعلم من أجل إعطاء التغذية الراجعة الفردية والجماعية.
 - توضيح القرارات التي سيتخذها المتعلم (التذكير بها، كتابتها على ورقة... الخ) حتى يمكن الرجوع إليها عند النسيان.
 - يوضح المعلم دوره المتمثل في الانتقال بين المتعلمين لإعطاء التغذية الراجعة.
 - يقوم المعلم بتقديم المهارات، مراعيًا الدقة في التوصيل من خلال شرح محتوى الدرس بالإضافة إلى الطريقة والوسائل الايضاحية المستعملة... الخ.

ج- **مرحلة التقويم:** وهي من اختصاص المعلم، تتمثل عموما في إعطاء التغذية الراجعة لجميع المتعلمين من خلال ما يلي:

- القيام وبسرعة بتحديد المتعلمين الذين يخطئون في كل من الأداء وعملية اتخاذ القرارات.
- توفير التغذية الراجعة المناسبة للمتعلمين.
- الانتقال من متعلم إلى آخر.
- ملاحظة التأثير الإيجابي التراكمي على المتعلمين.

- توفير التغذية الراجعة لجميع القسم.¹

2-2-3 دور المعلم في ظل أسلوب التدريس بالمهام:

حسب موسكا موستن²، يكون دور المعلم في هذا الأسلوب، هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقييم، كما يحول مجموعة من القرارات التنفيذية للمتعلم، والتي تتصل بالوضع الابتدائي الذي يبدأ منه الأداء الحركي، مثل مكانه، نظامه، وقت بدايته، نهايته، توقيته، ايقاعه الحركي، وقت الراحة وإلقاء الأسئلة التوضيحية.

ومن واجبات المعلم كذلك:

- اكتشاف أخطاء التنظيم التي يقع فيها المتعلمون.
- اكتشاف كل مصدر خطر يمكن أن يعرض صحة المتعلمين الى الهلاك.
- اكتشاف أخطاء في أداء المهارات الرياضية بالنسبة للمتعلمين.
- تصحيح أخطاء المتعلمين (Piéron Maurice 5-6)
- التدخل عند كل مهمة لشرح محتوى الحصة.

2-2-4 دور المتعلم في ظل أسلوب التدريس بالمهام:

بالرجوع إلى مبدأ استقلالية المتعلم في اتخاذ القرارات خلال الحصة، فإننا نقول أن وضع المتعلم على مختلف القنوات في هذا الأسلوب يكون كالآتي:

- يكون المتعلم أكثر استقلالية وحرية من الأسلوب التدريسي الأول في اتخاذ مجموعة القرارات عن أدائه، ولأنه يتعلم دون أوامر المعلم المباشرة، فتكون هناك إمكانية أكثر لتنمية صفات اللياقة البدنية والمهارية، وعليه، فوضعه على القناة الاجتماعية يصبح أحسن.
- يختار المتعلم المكان بالقرب من الزملاء الذين يميل إليهم، مما يرفع من مستوى العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين بصورة أفضل.

¹ - ساري حمدان وآخرون: دليل معلم التربية الرياضية للصفوف "8-9-10" وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن، 1993، ص 35

² - موسكا موستن، تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح وآخرون: الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن،

- يساهم هذا الأسلوب بقدر كبير في تنمية جملة من المشاعر الإيجابية لدى المتعلم. نتيجة للنمو البدني والاجتماعي، مما يعني أن وضعه على القناة العاطفية يتحرك من الحد الأدنى باتجاه الحد الأقصى.
- يساهم هذا الأسلوب بقدر كبير في تنمية جملة من المشاعر الإيجابية لدى المتعلم. نتيجة للنمو البدني والاجتماعي، مما يعني أن وضعه على القناة العاطفية يتحرك من الحد الأدنى باتجاه الحد الأقصى.
- يلتزم المتعلم بوصف الأداء الذي يقدمه المعلم، وبذلك تتاح له فرصة النمو المعرفي¹ المتعلم يكون مسؤولاً على تحديد وتيرة النشاط المنجز.
- اختيار وقت بداية النشاط.
- اختيار وقت نهاية النشاط.
- يلتزم المتعلم بتحديد حجم النشاط الرياضي والاستراحة

2-2-5 أهداف أسلوب التدريس بالمهام:

- يهدف هذا الأسلوب بشكل عام، إلى توفير أقصى حد ممكن من وقت الحصة لتطبيق المهارات، لذا يعد الوقت عاملاً مهماً سواء في عملية تعلم المهارات الحركية أو في اتخاذ القرارات، وعليه فإن المتعلم يمكن أن يحقق أهداف منها:
 - ممارسة الأداء المطلوب حسب ما شرحه المعلم والاقتراب من الأداء الصحيح قدر الإمكان.
 - التعرف بالخبرة أن الأداء الكفاء مرتبط بتكرار العمل، الوقت، والمعلومات عن الأداء، كما أن هذه المعلومات يمكن الحصول عليها من التغذية الراجعة الفورية التي يوفرها المعلم.
 - الدخول في أول العمل الانفرادي لفترة معينة.
 - الدخول في علاقات جديدة مع المعلم من خلال توقع التغذية الراجعة الخاصة به.
 - تقبل الأداء الصحيح دون اجراء مقارنة دائمة مع أقرانه.
 - تحمل مسؤولية تولي مختلف القرارات خلال العملية التعليمية التعلمية، واحترام دور المتعلمين وقراراتهم¹.
- كما يهدف هذا الأسلوب أيضا إلى:
- تطوير استقلالية المتعلم في اتخاذ القرارات المناسبة خلال أداء مهارة رياضية معينة.
 - ظهور علاقة بيداغوجية "Relation Pédagogique" من نوع خاص بين المعلم والمتعلم.

¹ - ساري حمدان وآخرون: دليل معلما لتربية الرياضية للصفوف "8-9-10" وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن، 1993، ص 38

- جزء كبير من تعلم المهارات الرياضية يحدث دون تدخل مباشر من المعلم.
- تحول بعض المهام خلال الحصص إلى مسؤولية المتعلم، بعدما كانت من واجبات المعلم (الأسلوب الأمري)
- يعمل على اراحة المعلم من بعض مهام التنظير وتوفير العتاد الرياضي بنفسه

2-2-6 عيوب أسلوب التدريس بالمهام:

- لعل من أهم المميزات السلبية التي يتصف بها هذا النوع من أساليب التدريس ما يلي:
- يحتاج إلى أدوات وأجهزة كثيرة
- صعوبة السيطرة على تحركات المتعلمين بدقة.
- يأخذ من المعلم وقتاً طويلاً.
- لا يمكن استخدامه مع كافة الأعمار، لأنه يتطلب من المتعلمين أن تكون لهم خبرة سابقة عن المهارات الحركية¹.

2-2-7 مزايا أسلوب التدريس بالمهام:

- بإمكان المتعلمين في هذا الأسلوب أن يمارسوا الاستقلالية في أول درجاتها، لأنه يوفر لهم زمناً كافياً للتطبيق، والهدف من استخدام هذا الأسلوب، هو تعليم المهارات في ظروف تسمح بتوفير أقصى وقت لتطبيقها.
- استخدام هذا الأسلوب ممكن مع مجموعة كبيرة من المتعلمين.
- يساعد على إظهار المهارات الفردية والإبداع.
- يعطي وقتاً كافياً لممارسة مختلف المهارات.
- يعلم كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة بالنسبة للمتعلمين¹.
- نضيف ونقول، أن استعمال هذا الأسلوب في وحدة تدريسية معينة، يضيف عليها جواً من التنافس والحماس الشديد بين المتعلمين، كما يساهم أيضاً في بروز المواهب الشابة في مختلف النشاطات الرياضية المقترحة خلال الموسم الرياضي.

1- السامرائي عباس أحمد صالح، السامرائي عبد الكريم محمود: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، مطبعة جامعة

بغداد، العراق، 1991، ص 87'88

2-3 أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل: Style d'enseignement par évaluation réciproque

2-3-1- وصف أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

إذا كان أسلوب التدريس بالمهام يهدف إلى استقلالية المتعلم عن المعلم في إنجاز بعض التمارين الرياضية، فإن أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل يهدف أساساً إلى تفعيل عملية التقييم لدى المتعلم، من خلال إعطائه معايير جد محددة، تجعله يكتشف لوحده الأخطاء التي يرتكبها زملائه أثناء أداء مختلف المهارات.

وذلك باستعمال بعض الوسائل التعليمية مثل مختلف الرسومات والصور والوسائل السمعية البصرية .

إن هذا الأسلوب يمكن أن يكون أداة هامة في التكوين الجيد للمتعلمين، كما أنه يكرس علاقة بيداغوجية جديدة بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم، فالمتعلم يكتسب معارف ومعلومات ومهارات جديدة، تسمح له بالقيام بعملية التحليل الذاتي فهذا الأسلوب يؤدي إلى تطوير مسار العملية الاتصالية بين المتعلمين، لأن دور المعلم يقتصر على تكريس الثقة المتبادلة بين المتعلمين، وكذلك في توضيح بعض المهام المخولة للمتعلمين الملاحظين قصد الوصول لتدخلات في المستوى المطلوب .

هناك من يسمي هذا النوع من أساليب التدريس بأسلوب التدريس من خلال مهمة أو تكليف بمشروع (بعمل)، حيث أنه يتم تحرير ممارسة الفصل بصورة تدريجية من التقيد السلبي، إذ يسمح هذا الأسلوب ببعض الحرية للمتعلمين في أثناء مرحلة التنفيذ، أما القرارات التي تتخذ من طرف المعلم (تحضير الدرس) طبقاً للخطة الموضوعية، فيتم التحرر منها أثناء مرحلة التنفيذ، ولإنجاح هذا الشكل من التدريس، لابد من زيادة الثقة بين المتعلم والمعلم من خلال تدريب المتعلمين على تصحيح الأخطاء، فمثلاً يمكن لمعلم ما، أن يقوم بعمل رقود مع ثني الجذع، والآخر يقوم بتصحيح الأخطاء، وهذه العملية تعني تغيراً سلوكياً من جانب المعلم وتعويد المتعلمين أن يعتمدوا على أنفسهم في عمليتي التنفيذ والتقييم¹.

ويضيف فيصل الملا عبد الله²، أن هذا الأسلوب يعتبر من أهم الأساليب التدريسية الجديدة في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية التي ظهرت مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث يقوم المتعلم بدور رئيسي في العملية التعليمية، ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي، فأحد المتعلمين يقوم بأداء مجموعة من الواجبات ويسمى المؤدي، بينما يقوم

1 - عزمي محمد سعيد: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق، منشأة المعارف الإسكندرية، مصر 1996، ص 50

2 - فيصل الملا عبد الله: الاتجاه الحديث في تدريس التربية البدنية والرياضية، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 139، قطر، 2001، ص 129-130

الآخر بملاحظة المؤدي ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الراجعة، ويطلق عليه اسم الملاحظ، ويكون دور المعلم في هذا الأسلوب هو الاشراف على إعطاء التغذية الراجعة إلى المتعلم الملاحظ.

2-3-2 مضمون أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

استعمال هذا الأسلوب في التدريس، يؤدي إلى خلق واقع جديد، وذلك بإيجاد علاقة جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المتعلم والمهارات الحركية من جهة ثانية.

والسؤال المطروح، هو كيف تنظم القرارات على المراحل التدريسية الثلاثة عند استخدام هذا الأسلوب؟

أ- **قرارات التخطيط:** يقوم المعلم أولاً بتصميم بطاقة المحاكات التقييمية، التي يستخدمها المتعلم الملاحظ، بالإضافة إلى قرارات التخطيط الأخرى المعروفة كما هي في الأسلوبين الأولين.

ب- **قرارات التنفيذ:** إن الدور الرئيسي للمعلم في هذا الأسلوب، هو وضع الشكل الأساسي للأدوار والعلاقات الجديدة، وفيما يلي تسلسل الأحداث في الفقرة اللفظية:

- إخطار المتعلم بأن غرض الأسلوب هو التعاون مع الزميل وتعلم كيفية إعطاء تغذية راجعة.
- إيضاح أن كل فرد له دور متخصص، فكل متعلم سيمارس دوره كمؤدي وكملاحظ بالتبادل.
- يكمن دور المؤدي (المنفذ) في أداء المهارات واتخاذ القرارات التنفيذية والاتصال بالزميل الملاحظ.
- الملاحظ يكمن دوره في إعطاء تغذية راجعة للمتعلم المؤدي على أساس بطاقة المحاكات التقييمية المعدة مسبقاً من طرف المعلم، هذه التغذية الراجعة تقدم أثناء الأداء وحتى عند الانتهاء من العمل¹

ج- **قرارات التقييم:** ما دامت هذه القرارات سيحولها المعلم للمتعلم الملاحظ، فإن هذا الأخير ينبغي أن يمضي وفق الخطوات التالية:

- استلام المعيار الخاص بالأداء الصحيح من المعلم الذي يكون مدوناً عادة على بطاقات المحاكات التقييمية.
- ملاحظة أداء المنفذ (المؤدي).
- مقارنة الأداء بالمعيار المبين في بطاقة المحاكات التقييمية.
- استنتاج إذا ما كان الأداء صحيحاً أم لا.
- توصيل النتائج إلى المؤدي، ويمكن أن تقدم التغذية الراجعة أثناء الأداء وحتى عند الانتهاء منه.
- الاتصال بالمعلم إذا كان الأمر ضرورياً، ويكون دور هذا الأخير، هو الإجابة على الملاحظ والاتصال به فقط.

¹ - ساري حمدان وآخرون: دليل معلم التربية الرياضية للصفوف "8-9-10" وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن، 1993 ص 39

- تبديل الأدوار بعدما ينتهي المؤدي من العمل¹.
- وصف خاص بالأداء وتقسيمه إلى أجزاء متتابعة حسب النواحي الفنية له.
- نقاط تعليمية ملاحظتها أثناء الأداء.
- رسومات أو صور توضيحية للأداء
- توفير عينة من السلوك اللفظي الذي سيستخدمه كتغذية راجعة تفيده عند تنفيذ الخبرات الأولى لتوظيف هذا الأسلوب.
- توضيح دور المتعلم الملاحظ، وهذا يفيد في الفقرة اللفظية الأولى على وجه الخصوص².

2-3-3 دور المعلم في ظل أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

كما سبق الإشارة إليه، فإن أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، هو أسلوب جديد مقارنة بالأساليب الأخرى، الأمر

الذي يغير من بعض المهام العادية لمدرس التربية البدنية، بحيث يصبح دوره يتلخص عموماً في النقاط التالية:

- يتقبل العملية الاجتماعية بين الملاحظ والمنفذ كهدف مطلوب في التعليم.
- يعلم المتعلمين كيفية إعطاء تغذية راجعة دقيقة وموضوعية.
- يحاول إعطاء التغذية الراجعة للمتعملم خاصة أثناء الوقت المحدد للفقرة اللفظية.
- يمارس سلوكاً جديداً يتطلب عدم التوصيل المباشر للمتعملم الذي يقوم بالواجب.
- يكرس الوقت المطلوب للمتعملم لتعلم هذه الأدوار الجديدة لاتخاذ عدد من القرارات، ويثق بالمتعلمين بالقيام بهذا الدور.
- يتقبل المعلم واقعاً جديداً يتمثل أساساً في أنه ليس هو المصدر الوحيد للتوجيهات والتغذية الراجعة³

2-4-4 دور المتعلم في ظل أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

دائماً بالرجوع إلى درجة الاستقلالية، فإن وضع المتعلم على القنوات التطورية هنا يكون كالاتي:

- يكون الفرد المتعلم مستقلاً أكثر مما هو عليه في أسلوب التدريس بالأمر وأسلوب التدريس بالمهام في استخدام المهارات الاجتماعية استقلالاً مناسباً، ومن ثمة فإن اتجاهه في هذه القناة يكون باتجاه الحد الأقصى.

¹ - عبد الكريم عفاف، التدريس في التربية الرياضية، "الأساليب، الإستراتيجيات، التقويم"، منشأة المعارف، القاهرة، مصر، 1994، ص 114

² - ساري حمدان وآخرون مرجع سابق ص 40

³ - موسكا موستن، تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح وآخرون: الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن، 1991، ص 108

- تتطلب التغذية الراجعة من الزميل الأمانة وانتقاء السلوك اللفظي الملائم والصبر فضلا عن التعاطف، كما أنه يجب أن يتعلم الفرد (المتعلم) ممارسة الاستقلالية ليتخذ القرارات المناسبة في هذا المجال، وعليه يمكن القول أن وضع المتعلم في هذه القناة يتجه نحو الحد الأقصى.
- يتشابه النمو البدني في أثناء دور المؤدي في أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل بأسلوب التدريس بالمهام، إلا أن التغذية الراجعة تقدم من طرف الزميل الملاحظ.
- هناك تغيرا طفيفا في تطور المجال المعرفي، حيث يتحرك المتعلم بعيدا عن الأداء الأدنى في المستوى الأفقي، لأن المتعلم الملاحظ سينشغل في العديد من العمليات الفكرية مثل: المقارنة والاستنتاج، الحكم على الزميل المؤدي، وكل هذا يتم بناء على بطاقة معيار الأداء الصحيح.
- وإضافة إلى هذه الأمور، نجد هناك أدوارا أخرى يقوم بها المتعلم في ظل هذا الأسلوب التدريسي، مثل:
 - ينشغل المتعلم في أدوار ثنائية ويتخذ قرارات إضافية.
 - يوسع دوره الإيجابي في عملية التعلم.
 - يرى ويتقبل المعلم في دور غير الأدوار التي رآها في الأساليب الأخرى.
 - ينشغل المتعلم في علاقة ثنائية دون وجود معلم، باستخدام بطاقة المحاكاة التقييمية¹.

2-2-5 أهداف أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

- من الأكيد أن لكل أسلوب من أساليب التدريس التي نحن بصدد دراستها، أهدافا خاصة متعلقة به دون سواه، إذن يمكننا أن نقسم أهداف هذا الأسلوب إلى مجموعتين:
- أ- الأهداف المرتبطة بالموضوع الدراسي: وتتمثل أساسا في:
- إتاحة الفرصة المتكررة لممارسة العمل مع الزميل الملاحظ
 - ممارسة العمل تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة من الزميل.
 - ممارسة العمل دون أن يقدم المعلم التغذية الراجعة أو معرفة متى يصحح الأخطاء.
 - يكون المتعلم قادرا على مناقشة جوانب فنية متعلقة بأداء الفعالية والمهارة مع الزميل.
- ب- الأهداف المرتبطة بالمتعلمين: ونوجزها فيما يلي:

¹ ساري حمدان وآخرون: دليل معلم التربية الرياضية للصفوف "8-9-10" وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن، 1993، ص 40

- الانشغال بخطوات هذه العملية، بملاحظة أداء الزميل ومقارنة الأداء بالمعيار، واستخلاص استنتاجات وتوصيل النتائج للزميل.
 - تنمية الصبر والتسامح والاحترام المطلوب للنجاح في هذه العملية.
 - ممارسة كيفية إعطاء التغذية الراجعة الصحيحة.
 - إدراك نتائج الإنجاز من خلال متابعة نجاح الزميل.
 - استمرار تنمية العلاقات الاجتماعية حتى خارج الدرس¹
- 2-3-6 مميزات أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:**

يتصف هذا الأسلوب عن غيره من أساليب التدريس التي رأيناها سابقا، بمجموعة من المميزات والتي نذكر منها ما يلي:

- هذا الأسلوب يفسح المجال أمام كل متعلم أن يتولى مهام التطبيق.
 - يفسح المجال لتعلم كيفية إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
 - لا يتطلب وقتا كبيرا في التعلم.
 - يفسح للمتعلمين مجالاً واسعاً للإبداع في تنفيذ مختلف المهارات الرياضية.
 - يفسح المجال لكل متعلم لأن يمارس القيادة .
- وحسب فيصل الملا عبد الله²، فإن هذا الأسلوب يعطي المتعلم دوراً في العملية التعليمية، حيث يقوم باتخاذ القرارات خلال مرحلة التنفيذ والتقييم، وقد أجمع خبراء التدريس على أن معرفة النتائج مباشرة، يعتبر من أهم العوامل التي تساعد على نجاح العملية التعليمية التعليمية وتحسين مخرجات التعلم، وأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل من أفضل الأساليب التدريسية التي تحقق هذا المبدأ، كما ينمي كذلك بشكل كبير عملية التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين من خلال الأداء أو العمل الثنائي بين المتعلمين.

¹- ساري حمدان وآخرون مرجع سابق ص 41-42

² -فيصل الملا عبد الله: الاتجاه الحديث في تدريس التربية البدنية والرياضية، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 139، قطر، 2001، ص130

ويتفق كل من الديري محمود علي، وعبد الكريم عفاف¹، على أن أهم مميزات هذا الأسلوب هي:

- مفيد في هذه المرحلة الأولى من تعلم المهارات عند احتياج المتعلمين إلى التعرف على نقاط تعليمية هامة لمساعدتهم على تصحيح أدائهم.
- يعتبر هذا الأسلوب بمثابة معلم لكل متعلم.
- يساهم في تنمية السلوك التعاوني بين المتعلمين.
- يمكن استخدام هذا الأسلوب في جميع الأنشطة الرياضية.
- يهيئ مناخا جيدا لتنمية العلاقات الاجتماعية.
- أما محمد عزمي عصام الدين² فيقدم بعض المميزات الأخرى لهذا الأسلوب التدريسي، وهي:
- يجمع بين الدراسة النظرية والعملية ويعمل على زيادة القدرة العقلية للمتعلم.
- يساعد المتعلمين على الحفظ لإبقاء أثر التعلم.
- ينمي المواهب ويكثر حماس المتعلم ويستحوذ على ميوله واهتماماته.
- ونحن نضيف ونقول، أن هذا الأسلوب يمكن أن يكون وسيلة جد هامة في يدي المعلم أو المدرب، لتفعيل عملية التعلم الحركي "Apprentissage Moteur"، لأن التدريب باستخدام هذا الأسلوب سيؤدي حتما إلى تثبيت المهارات الحركية في ذهن المتعلم، وهذا بدليل تأكيد معظم نظريات التعلم على هذا الجانب.

2-3-7 عيوب أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

- باعتبار أنه لا يوجد أسلوب خال من النقائص والانتقادات، فإن ما يعاب عليه، نلخصها فيما يلي:
- صعوبة السيطرة على تنفيذ دقة المهارات الرياضية.
- يحتاج هذا الأسلوب إلى أجهزة وأدوات كثيرة.
- تكثر فيه المناقشات بين المتعلم يتحول تنفيذ المهارات الرياضية المختلفة.
- تكثر فيه الاستعانة بالمعلم حول حل الإشكال وتنفيذ المهارات.
- كثرة ضغوط العمل على المعلم.¹

¹- عبد الكريم عفاف، التدريس في التربية الرياضية، "الأساليب، الإستراتيجيات، التقويم"، منشأة المعارف، القاهرة، مصر، 1994، ص 118
² - محمد عزمي عصام الدين: فاعلية استخدام أسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات في تحقيق بعض أهداف التربية الرياضية بالحلقة

الثانية في التعليم الأساسي بمدينة المنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مصر، 1998، ص 133

- كثيرا ما يجد المتعلمين الملاحظين صعوبات في إيجاد الحلول المناسبة لأخطاء زملائهم المنفذين.
- هناك من المتعلمين المنفذين من لا يتقبلون التصحيح من طرف زملائهم الملاحظين.

2-3-8- ورقة المعيار المستخدمة في أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

- هي عبارة عن بطاقة تصميم المعلم، وتعد وسيلة اتصال بين المتعلم والمعلم من خلال ملاحظة طريقة العمل والتنفيذ في أسلوب التدريس التبادلي، مدون بها وصف الأداء، وكذلك كل الخطوات التعليمية اللازمة لأداء المهارة، كما تشمل على الرسومات التوضيحية لأدائها والسلوك اللفظي الذي يستخدمه المتعلم الملاحظ لإعطاء التغذية الراجعة² ومن خلال ورقة المعيار تتحقق أهدافا مختلفة منها ما يلي:
- تساعد المتعلمين على تذكر المهارات التي سوف يؤديها وكيفية أدائها.
 - تساعد المعلم على التقليل من التكرار للحركة المراد تعلمها.
 - تعطي المتعلم تركيزا عند الاستماع لشرح المعلم من البداية.
 - تعلم المتعلمين الانتباه ومتابعة التعليمات المكتوبة والخاصة بهذه المهارات لكي تساعدهم على تحسين واتقان الأداء.
 - تقلل من زمن التنظيم والشرح للوحدات التعليمية.
- ويشير رنك (Rink G., 1985, 241)، أن ورقة المعيار تعمل على تحقيق زيادة كل من وقت الممارسة وتقديم التغذية الراجعة، كما يعتبر ورقة المعيار من أكثر الوسائل التعليمية المساعدة لأي عمل تنظيمي يستخدم في درس التربية البدنية والرياضية، حيث يراعي في وضعها خطوات إعداد البرامج والأهداف التالية:
- تحديد الأهداف العامة من تعلم المهارات ومساعدة المتعلم على تذكر المهارات التي سيؤديها وكيفية أدائها، حتى تصبح بمثابة المعايير السلوكية لمستويات الأداء المطلوبة التي يسعى الدارس الوصول إليها.
 - تحليل كل سلوك تعليمي وتحديد المهام التعليمية التي يؤدي الاستجابة إليها إلى اكتساب السلوك المطلوب.
 - مقارنة الاستجابة للمعيار الخاص بالمهارة، لكي تساعد المتعلم على تحسين واتقان الأداء.
 - مساعدة المعلم على السيطرة على الوحدة التعليمية والتقليل من زمن التنظيم والشرح.

¹-السامرائي عباس أحمد صالح،السامرائي عبد الكريم محمود:كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية،مطبعة جامعة بغداد،العراق،1991،ص 94

²- ميرفت علي خفاجة:دراسة مقارنة لتأثير استخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى بعض المهارات الحركية،مجلة نظريات وتطبيقات،العدد الثالث عشر،بحث منشور بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية،مصر1992.ص03

2-3-8-1- خطوات تصميم ورقة المعيار:

- تشمل ورقة المعيار على المعلومات الضروري عما يفعل وكيف يعمل المتعلم.
- وصف محددات العمل
- تحديد عدد التكرارات، المسافة، الزمن...
- استخدام شكلين من أشكال السلوك اللفظي.
- تخصيص مكان للملاحظات والتغذي الراجعة...
- يجب أن تحتوي الورقة على بيانات، التاريخ، القسم، الاسم، اسم الزميل...
- ترقيم الورقة، وهذا يساعد على حفظها منظمة ومعدة للاستخدام في أي وقت.
- الموضوع العام: ويشير الى اسم النشاط أو الرياضة المتداولة (كرة اليد أو كرة السلة...)
- الموضوع الخاص: ويشير إلى مهارة معينة في النشاط مثل (تمرير الكرة، التصويب...)
- وصف العمل: ويتم فيه وصف الأعمال وعناصرها، ويصاحب الوصف توضيحات للعمل وإجرائه، والتوضيح يكون رسماً أو صوراً للأوضاع المطلوبة.
- توجيهات للمتعلم: وصف الغرض من النشاط أو أي معلومات قد يحتاجها المتعلم.
- يكتب فيها عدد التكرارات، زمن الأداء...

2-4- أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه: Style d'enseignement par découverte guidée

2-4-1 وصف أسلوب التدريس بالاكشاف:

يرى جابر عبد الحميد جابر¹، أن أسلوب التدريس - التعلم - بالاكشاف هو تعلم يحدث حينما يواجه المتعلمين خبرات عليهم أن يستخلصوا معناها، وأن يفهموها، وهو يقابل التدريس المباشر.

ويتفق كل من زيتون كمال عبد الحميد¹ و جابر عبد الحميد جابر، بالإضافة إلى شلتوت نوال إبراهيم، ميرفت علي خفاجة²، على أن التعلم بالاكشاف يجعل المتعلم يشترك في عملية التعلم، وذلك تحت إشراف معلمه، ففي هذه الطريقة

¹ - جابر عبد الحميد جابر: إستراتيجيات التدريس والتعلم، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999، ص 272

يلعب المتعلم الدور الرئيسي في تعلمه ، فهو يلاحظ الظواهر و يبحث عن أمثلة و يجري تجارب و يجمع جملة من البيانات ، و قد يقوم بأخذ القرار حتى يصل إلى العلم ، و العلم نفسه يعتبر محاولة لفهم العلاقات بين خصائص الأشياء و بين الأحداث و الظواهر التي تحدث في الطبيعة .

2-4-2 مضمون أسلوب الاكتشاف الموجه :

يتفق كل من عبد الكريم عفاف و السايح محمد مصطفى¹ ، على أن مضمون أسلوب الاكتشاف الموجه يتمثل في الأتي :

- يكون المعلم مسؤولاً عن إجراءات او عمليات ما قبل التدريس ، حيث يحدد لنفسه الهدف الحركي النهائي الذي يريد ان يصل اليه المتعلم (تمرين بدني ، مهارة حركية) .
- يعد المعلم قائمة بالأسئلة في ضوء توقعه لاستجابات المتعلمين الحركية ، و يراعي فيها التسلسل و كل سؤال يمهد لما بعده في طريق الوصول للهدف ، كما يراعى إعداد أسئلة إضافية في حالة الاستجابة غير الصحيحة للمتعلمين لتقريب مفهوم الحركة إلى ذهنهم .
- يشترك المعلم مع المتعلمين في عمليات تنفيذ النشاط المتعلم ، حيث يلقي المدرس الأسئلة و يؤدي المتعلم الاستجابة الحركية للإجابة على هذه الأسئلة من خلال تنشيط عملياته الفكرية
- يشترك المعلم مع المتعلمين أيضاً في عمليات التغذية الراجعة أثناء تنفيذ الحركة المطلوبة أو بعد أدائها مباشرة ، و التغذية الراجعة أثناء أداء تنفيذ الحركة تعتبر بمثابة تعزيز للاستجابة المنتجة من المتعلم ، وهي عملية مستمرة طوال خطوات الاكتشاف .
- يستخدم المدرس التغذية الراجعة التقييمية في نهاية العمل ، اي عند وصول المتعلمين لانجاز الهدف الحركي النهائي .
- يمكن استخدام هذا الأسلوب مع جميع المراحل السنوية ، و يجب توفر الأدوات و الأجهزة اللازمة .

2-4-3 دور المعلم في أسلوب التدريس بالاكتشاف :

- تخطيط و تصميم الأسئلة بشكل متعاقب .
- اختيار تصميم تعاقب الأسئلة و تجربته على بعض الأفراد .
- ينتظر المعلم استجابة المتعلم ، و ان يكون صبورا ولا يتعجل استجاباته .
- إعطاء تغذية راجعة دائمة .

¹ - السايح محمد مصطفى: أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى، مكتبة الإشعاع فنية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 65.

2-4-4- دور المتعلم في أسلوب التدريس بالاكشاف :

في هذا الأسلوب ينشغل المتعلم دائما بالبحث و الاكتشاف ، و لأنه لا يعرف الموضوع الدراسي و لا الهدف ، فانه يسعى لإيجاد المفاهيم و العلاقات ، معتمدا على الأسئلة التي توجه إليه من قبل المعلم ، و نتيجة للانشغال دائما بالعملية الفكرية ، فان المعارف تنمو لديه .

2-4-5- أهداف أسلوب الاكتشاف الموجه :

يتفق كل من عبد الكريم عفاف و السايح محمد مصطفى ، على أن أهداف أسلوب الاكتشاف الموجه هي :

- اشتغال المتعلم بعملية اكتشاف معينة (عملية التلقي) .
- تطوير علاقة دقيقة بين الإجابة التي يكتشفها المتعلم و الحافز (السؤال) الذي يقدمه المعلم .
- تطوير مهارات الاكتشاف المتسلسل التي تؤدي بطريقة منطقية إلى اكتشاف مفهوم معين .
- تطوير صلقة الصبر عند المعلم و المتعلم و هي صفة مطلوبة في عملية الاكتشاف .
- و يحدد مجدي عزيز إبراهيم ، أربعة أهداف عامة للتعليم بالاكشاف الموجه و هي على النحو التالي :
- يتعلم المتعلم من خلال اندماجهم في دروس الاكتشاف بعض الطرق و الأنشطة الضرورية للكشف عن أشياء جديدة بأنفسهم .
- ينمي عند المتعلمين اتجاهات و استراتيجيات تدريبية ، يمكنهم استخدامها في حل المشكلات و الاستقصاء و البحث
- تساعد دروس الاكتشاف المتعلمين على زيادة قدراتهم على تحليل و تركيب و تقويم المعلومات بطريقة عقلانية .
- هناك تحفيزات داخلية ، مثل ؛ الميل إلى المهام التعليمية و الشعور بالمتعة و تحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما ، و هذه تحفز المتعلمين على التعلم بصورة أكثر فعالية و كفاءة أثناء سير الدرس .

الاكتشاف شبه موجه :

و فيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين و معها بعض التوجيهات العامة ، بحيث لا يقيدده و لا يجرمه من فرصة النشاط العملي و العقلي ، و يعطي للمتعلمين بعض التوجيهات .

الاكتشاف الحر :

و هو أرقى أنواع الاكتشاف و لا يجوز ان يخوض فيه المتعلمون إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين ، و فيه يواجه المتعلمون بمشكلة محددة ، ثم يطلب منهم الوصول الى حل لها و يترك لهم حرية صياغة الفروض و تصميم التجارب و تنفيذها .

و مما سبق ، يتضح انه يوجد أكثر من نوع للاكتشاف ، إلا أن الاكتشاف الموجه يدخل في التوجيه بصورة أكثر وضوحا ، فكان الفرق الأساسي هو مقدار المساعدة و التوجيه التي يقدمها في المدرسة .

2-4-6 أهمية أسلوب التدريس بالاكتشاف :

- . يساعد المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل و تسجيل النتائج ، و بذلك يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة .
- . يوفر للمتعلم فرصا عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي .
- . يشجع التفكير الناقد ، و يعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل و التركيب و التقويم .
- . يعود المتعلم على التخلص من التسليم للغير و التبعية التقليدية .
- . يحقق نشاط المتعلم و إيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم .
- . يساعد على تنمية الإبداع و الابتكار .
- . يزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم بما يوفره من تشويق و إثارة يشعر بها المتعلم اثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه .

2-4-7-مميزات اسلوب التدريس بالاكتشاف :

يتفق زيتون كمال عبد الحميد ، و جابر عبد الحميد جابر ، و شلتوت نوال ابراهيم ، ميرفت علي خفاجة ، على ان التعلم بالاكتشاف يتميز بالاتي:

- . يجعل المتعلم مشاركا في العملية التعليمية التعليمية .
- . ينقل مركز العملية التعليمية من المعلم الى المتعلم .
- . يؤكد على ممارسة عمليات التعلم بدلا من المعرفة فقط .
- . يؤكد على التساؤل من الإجابة .
- . يهتم بالاسئلة المتشعبة بدلا من الأسئلة مغلقة الإجابة .
- . يؤكد على التجريب الاستكشافي و استمرارية عملية التعلم .
- و يشير جابر عبد الحميد جابر ، ان مزايا هذا الأسلوب ما يلي :
- . يدفع المتعلمين للتفكير لأنفسهم و بأنفسهم .
- . يساعدهم على اكتشاف كيف تتكون المعرفة و تتشكل .
- . ينمي تفكير المعلمين بمستواه الرفيع .

و يضيف مجدي عزيز ابراهيم¹، النقاط التالية :

. يركز على المتعلم و يؤكد على أهمية تفعيل العمليات العقلية لديه ، مثل ؛ الملاحظة و الاستنتاج و التفسير و المقارنة

و التحليل

. يؤكد على التحريب مع إهمال المحاولات الفاشلة .

. يهتم بالأسئلة ذات الجواب المتعدد أو الأسئلة المفتوحة .

. يساهم في إثارة دافعية المتعلمين و يفجر طاقاتهم الكامنة .

¹ - مجدي عزيز إبراهيم : إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2004، ص 301

خلاصة:

لقد أصبح للتصميم التعليمي التعليمي دورا مهما في نجاح العملية التعليمية التعلمية ، حيث انه يسمح بترجمة المفاهيم و المبادئ المستقاة من مختلف نظريات التعلم ، إلى إجراءات عملية واقعية داخل الأقسام عبر أنشطة تعليمية تعلمية واضحة الأهداف و المرامي ، و يقوم بتحديد الطرق و الأساليب التدريسية المختلفة التي يمكن للمعلم الاستعانة بها خلال المراحل المختلفة لانجاز عديد الأنشطة الرياضية .

و في هذا الشأن اختلفت الدراسات و البحوث في بيان أي الأساليب أفضل من الأخرى في إكساب المتعلمين مختلف المهارات و الكفاءات في الميدان التربوي ، و لكن الأكيد أن معظم التربويين يؤكدون أن أفضل أساليب التدريس هي إلا يكون هناك أسلوبا واحدا فقط يعتمد عليه المعلم طيلة العام الدراسي لتقديم مادته، فهذا الشكل من التدريس سيؤثر سلبا على التحصيل المهاري و المعرفي للمتعلمين .

لذلك تعد أساليب التدريس الحديثة ، خاصة تلك التي جاء بها (موسكا موستن) ، احد العناصر الأساسية في العملية التعليمية ، و التي أصبحت لها صلة وطيدة بأهداف المناهج الدراسية و محتوياتها ، فهي تتضمن تفاعلات مختلفة بين المتعلمين و المدرسين والمواد التعليمية و الوسائل التعليمية .

الفصل الثاني

الأداء المهاري

تمهيد:

إن الإنسان كونه مخلوق كثير الحركة ولا يكاد يخلو نشاطه اليومي من الحركات الطبيعية الضرورية لحياته، فبتلك الحركات يمشي ويعمل ويمارس ويدافع عن نفسه، وهنا تبرز أهمية الممارسة الرياضية، لتطوير أداء الإنسان في شتى مجالات الحياة فهي بذلك تجعل الرياضة كوسيلة من الوسائل التي تخص بتنمية الكفاءة البدنية والحركية، وما يتصل من قيم صحية ونفسية واجتماعية وذهنية.

لذا يجب النظر إلى ممارسة الرياضة على أنها ليست عضلات وقوة وأرجل وأيدي وعرق، أو تلك المباريات التي يشاهدها الجمهور، وإنما عملية تربوية ترويجية هادفة إلى تنظيم السلوكات: النظامي، والخلقي، والاجتماعي، بالإضافة إلى القيم الروحية والقومية جنباً إلى جنب مع اكتساب الصحة والقوة.

1- مفهوم القدرة:

يكاد يتفق أغلب علماء القياس على تحديد معنى القدرة، تحديدا إجرائيا بالأداء الذي يسفر عنها، ولما كان كل من يقوم به الفرد من أعمال بدنية وعقلية يدل على قدرته على الأداء، وإن نشاط الفرد يمكن ملاحظته وتسجيله لذا فإن قياس القدرة يعتمد على رصد مظاهر الأداء الذي يدل عليها ويرتبط بها ، فالقدرة تعتمد على وجودها على المظهر الأدائي لها بمعنى أن وجوده استدلالي، أي أن ملاحظتها وتسجيلها، يمكن أن يتم إلا عن طريق قياس الأداء الذي يدل عليه.

ويذكر " سويل بيريت " (1940) أن القدرات وسائل علمية لتصنيف الأداء، ويعرف " فيرون " القدرة على أنها طائفة من الأداءات التي ترتبط ببعضها البعض.¹

2- مفهوم الأداء:

كثيرا ما يستعمل مفهوم أو مصطلح الأداء للدلالة على مقدار الإنتاج الذي أنتج، لذا يذكر " تينكر " (1989) أن الكثير من البحوث المنحزة في ميدان العمل سايرتها بحوث أخرى في الرياضة لذا فإن أغلب التعاريف التي أعطيت للأداء لها علاقة أو ذات صلة بالإنتاج.²

كما عرف " منصور " (1973) الأداء بأنه العامل لعمله، ومسلكه فيه، أو مدى صلاحيته في النهوض بأعباء عمله، و التحمل للمسؤولية في فترة زمنية محددة تأسيسها على هذا المعنى، فإن كفاءة الفرد تتركز على أمرين اثنين هما:

● مدى كفاءة الفرد في القيام بعمله أي واجباته ومسؤولياته

● يتمثل في صفات الفرد ومدى ارتباطها وتأثرها على مستوى الأداء.

كما يرى " مصطفى يسري " (1970) أن الأداء هو حجم ومستوى إنجازه كَمَا وكيفا، ويعنى بذلك أن الأداء هو تقويم للفرد عن طريق إيجاد كفاية للأفراد ومساهماتهم في الإنتاجية.

وفي الميدان الرياضي يستعمل مصطلح الأداء علة ما أنجزه الرياضي فعليا ويرى " توماس " 1989 أن علماء النفس العاملين في الحقل الرياضي وجدوا ارتباطا ما بين القدرة والاستعداد والدافعية أغلبها تشكل مفهوم الأداء.

فاللاعبون في اتصال مباشر مع الخصم، وحالات اللعب تتغير بصورة سريعة وفي كل حالة يجب على اللاعب إيجاد الحل المناسب، والفعال بأسرع وقت ممكن.

¹ محمد حسن: الإختبارات المهارية والتقنية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 1987، ص 20.

² Barthélemy.M et Ourmelen.B : manuel des écoles de football et de jeunes footballeurs, ED Chiron, Paris, 1985, p 38.

كما ذكر "سنجر" 1975 أن الأداء هو التعلم بالإضافة إلى الحوافز.¹

وخلاصة القول أن أغلب التعاريف الخاصة بالأداء، تتفق في مجموعها على ركيزتين أساسيتين هما:

أولاً: اتخاذ السمات الشخصية الخصائص الذاتية، و السلوكات لتحقيق الأهداف.

ثانياً: تتمثل في الحصول على النتائج الفصلية، علة ضوء معايير موضوعية، ويبدو الأداء المهاري عادة في الرياضات الجماعية، في القدرة على بذل جهد يظهر في شكل نتيجة.

في نفس الصدد يعرف "عصام عبد الخالق" (1992) الأداء على أنه "انعكاس لقدرات ودفاعية كل فرد لأفضل سلوك ممكن، نتيجة تأثيرات المتبادلة للقوى الداخلية وغالبا ما يؤدي بصورة فردية، كما أنه نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة، وهو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم، أو وسيلة للتعبير عن عملية التعلم تعبيرا حركيا".²

ومن هنا نقول أن الأداء يمكن أن يقدر أو يقاس بواسطة اختبارات أو مقاييس مهارية، مثل اختبار "جونسون" لكرة القدم، ومقاييس "برودي" للكرة الطائرة.

3- مفهوم المهارة:

يعرف قاموس "د.ويستر" 1976 المهارة على أنها القدرة على استخدام الفرد لمعلوماته واستعداده للإنجاز.

كما يعرف "جثري" 1956 المهارة على أنها قدرة تتكسب بالتعلم بحيث يفترض مسبقا الحصول على النتائج محددة نتيجة لهذا التعلم.

ويرى "وايتنج" 1975 أن المهارة تعني الكفاية في إنجاز أثناء العمل أو نشاط ما، وهي تشير إلى مجموعة من الاستجابات الخاصة التي تؤدي في موقف محدد يستعمل أساسا في مضمونه معايير الحكم على مستوى الأداء في المهارة.

ويرى "باربو" 1983 أن المهارة اصطلاحا هي القدرة على إنجاز عمل ما، ويعتقد أن المهارة ترتبط دائما بعمل ما، وهذا ما يتطلب توافق قدرات مهارية خاصة لإنجازه، أي أن المهارة تتطلب تحديد مسبق للحركات الخاصة المطلوبة من الفرد لإنجاز عمل.

أما كتاب 1983 فيرى أن المهارة هي كل ما يمكن أن يعبر عنه بالإنجاز.

¹ منصور أحمد منصور: المبادئ العامة في إدارة القوى العاملة، وكالة المطبوعات، الكويت، 1973، ص 107.

² عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، 1992، ص 168.

3-1- المهارات المغلقة:

ويضم هذا النوع من المهارات الحركية، المهارات التي تؤدي في بيئة مستقرة نسبياً، حيث تتطلب هذه البيئة أنماطاً حركية، على درجة عالية من الأداء وتتميز هذه المهارات بان يكون اللاعب جيداً في هذه المهارة دون الحاجة إلى السرعة في اتخاذ القرارات، لأن البيئة من أي تغيرات متوقعة الحدوث مثل الإرسال في التنس، الرماية، السباحة، رفع الأثقال وتمتاز هذه المهارة بما يلي:

- تسمح للفرد بالأداء عندما يكون مستعداً.
- في أغلب الأحيان تكون الأدوات في حالة ثابتة.
- لا يتطلب الأداء فيها خطأ أو استراتيجيات.
- يكون الجسم في حالة راحة قبل الأداء وربما أن متغيرات البيئة تكون معروفة مسبقاً من طرف اللاعب.
- يكون مطلوباً من اللاعب الإسراع في اتخاذ القرارات.¹

3-2- المهارات المفتوحة:

ويضم هذا التصنيف المهارات الحركية التي يكون الأداء فيها عبارة عن استجابات حركية للمتغيرات غير المتوقعة في البيئة الخارجية، أي أنها (المهارة المفتوحة) لا تضم استجابات غير نمطية، غير متوقعة من المنافس أو بيئة اللاعب، كما يحدث في المصارعة، و الملاكمة، وفي مثل هذه المهارات تكون السرعة، والقدرة على الفهم واتخاذ القرارات من الوسائل، التي تضع القدرة على الإنجاز، وعلى النجاح في هذه المهارات ويضم هذا النوع من المهارات الأنشطة الحركية التي تتطلب تطبيق خطط واستراتيجيات معقدة، حيث تتطلب من اللاعب الأداء الصحيح والتحركات الصحيحة في وقت مناسب، ويضم هذا التصنيف معظم الألعاب الجماعية والزوجية ككرة القدم والكرة الطائرة.²

ولقد قدم بعض العلماء تقسيمات وتصنيفات أخرى للمهارات الحركية، وقد أسفرت جهودهم في المجال على تحديد أربع معايير، رئيسية لتصنيف المهارات في الألعاب الرياضية، وكانت هذه المعايير على النحو التالي:

- التصنيف على أساس التوافق البدني.
- التصنيف على أساس الحركة.

¹ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 1987، ص 33-34.

² نفس المرجع السابق، ص 34.

- التصنيف على أساس الترابط و الاستمرارية في الأداء.
- التصنيف على أساس الطبيعة ومتطلبات الأداء، والذي أخذ منه التصنيف الذي شرحناه من قبل (المهارة المغلقة والمهارة المفتوحة).¹

4- الخصائص النفسية والبدنية للاعب كرة السلة:

من أجل تحديد دقيق للخصائص البدنية والنفسية للاعب كرة السلة يجب الإشارة إلى أهم العوامل المحدد لمتطلبات كرة السلة بالنسبة للاعبين، وأثناء المقابلة يكون اللاعبون في اتصال مباشر مع الخصم، حالات اللعب تتغير بصورة سريعة، وفي كل حالة إيجاد الحل المناسب، والفعال بأسرع وقت ممكن.

إن عمل اللاعب كرة السلة ذو طابع تكراري متغير، العمليات الحركية المتغيرة، وتختلف الوحدة عن الأخرى، ويشير الأخصائيون إلى أن جزءا كبيرا من العمليات أو المهارات الحركية للاعب كرة السلة، يعتمد أساسا على الجري بكل أنواعه.

4-1- الخصائص النفسية:

تتمثل الخصائص النفسية للاعب كرة السلة في الخصائص الخلقية وفي الطباع، وفي مستوى المشاعر (روح الفريق، العمل، العقلانية... الخ) ومن جهة أخرى يتمثل في التوازن الانفعالي، فلا بد من مراعاة هذان العاملين اتجاه السوابق العائلية المدرسية والاجتماعية للاعب، فالتوازن الانفعالي يتجلى من خلال القدرة على السيطرة على الدوافع والانفعالات وللطباع دور هام في رسم الخصائص النفسية للاعب ويقول ألان 1984 عن الطباع أنه يمكن أن نعمل بالطباع ما نشاء دون تغييره.²

4-2- الخصائص البدنية:

تعتبر الحالة البدنية للاعب كرة السلة القاعدة القوية يمكن أن ينطلق خلالها أداء المهارة الكروية أثناء المناقشة الصورة المثالية، فلكي يستطيع اللاعب أن يؤدي المهارة الكروية بطريقة سليمة وصحيحة يجب أن تساعد مفاصله في أن يأخذ الزوايا المناسبة، وأن تكون عضلاته مطاطية بحيث تمتد خلال مرحلة الإعداد للمهارة، ثم تنقبض بقوة خلال المرحلة الأساسية من أداء المهارة.

ولكي نوضح أهمية الصفات البدنية بالنسبة للاعب كرة السلة سنشرح أهمية كل خاصية أو صفة من الصفات البدنية في الأداء المهاري.³

¹ مرزوق الياس: العلاقة بين سمات الشخصية والأداء المهاري للاعب كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، الجزائر، 1999، ص 35.

² Akramov.A : sélection et préparation des jeunes footballeurs, OPU, Alger, 1990, p 38.

³ مختار سالم: كرة القدم، دار النور للنشر، بيروت، 1986، ص 60.

* السرعة الانتقالية:

وتتمثل في العدو لأخذ الأماكن الشاغرة، والانطلاق بسرعة نحو الكرات القادمة للوصول إليها قبل المنافس في حالة الدفاع.

* سرعة الحركة:

وتظهر في سرعة أداء الحركة للمهارة بالسرعة والدقة والتكامل والآلية تحت ضغط المنافس وخاصة عند التصويب بدقة نحو المرمى، أو التمرير الدقيق أو قطع الكرة.

* سرعة الاستجابة:

وهي صفة حاسمة و مؤثرة سوى لدى المهاجمين أو المدافعين، فعند الهجوم مثلا يجب أن تكون لدى المهاجم القدرة على الاستجابة للمواقف والتحركات الخطيرة وهذا لتفسير موضع الكرة وزملائه المنافسين.¹

* القوة:

تعتبر القوة الصفة الأساسية التي تؤثر تأثيرا كبيرا في الصفات والخصائص البدنية الأخرى، فالسرعة لا تتحسن إلا بتحسين القوة، وتظهر أهمية قوة اللاعب عند المزاومة على الاستحواذ على الكرة بين اللاعبين.²

* القوة المميزة بالسرعة:

تظهر في الوثب لضرب كرة السلة، عند التصويب على المرمى، أو إبعادها عن المرمى.

* الرشاقة:

إن كل لحظة من لحظات المباراة تتطلب ترك تحرك اللاعب، وتغيير اتجاه حركة ويستدعي ذلك أن يكون صفة الرشاقة متطورة لدى للاعب ولأهمية الرشاقة فهي الصفة التي يجب أن يتدرب عليها اللاعب يوميا وتتجلى هذه الخاصية أكثر في قدرة المهاجم على المرور من مدافع أو أكثر في نفس الوقت تتطلب تغيير حركات جسمه للحاق بالمهاجم.

* المرونة:

لكي تؤدي المهارة بطريقة سليمة يجب أن يأخذ مفصل الجسم الزاوية الصحيحة، ولن يكون هذا إلا إذا كانت هذه المفاصل تتمدد خلال إعداد المهارة وتنقبض بقوة عند إنهاء المهارة، وبما أن الجذع هو أهم جزء من جسم الإنسان، فإن مرونة العمود الفقري تلعب دورها في انسيابية تحرك اللاعب وعدم تقطع الأداء لأي مهارة.¹

¹ عزة محمود كاشف: الإعداد النفسي للرياضيين، دار العلم للملايين، 1991، ص 33.

² محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 20.

* التحمل:

ويعني التحمل هو قدرة اللاعب على الاستقرار بأداء متطلبات المهارة بدون هبوط مستواه وخاصة في الدقائق الأخيرة والهامة من المباراة، وهو ما يسمى بتحمل الأداء، ويقصد بها استقرار اللاعب لأداء المهارة بالقوة والسرعة والدقة خلال المباراة، وفي نهايتها دون التأثر بالتعب.

* التوافق:

إحدى الصفات البدنية الهامة للاعب كرة السلة، التوافق بين أجزاء الجسم عند أداء مهارات و مع الكرة، وهو العامل الفاصل في إتقان مهارة فإذا غاب التوافق بين اللاعب والكرة وأجزاء الجسم تنعدم القدرة على التحكم في الكرة لذلك كانت كل تمارين بالكرة تعمل على توافق اللاعب وجسمه والكرة ومن هنا كانت أهمية اختبارات.²

5- مفهوم المهارات الأساسية وقيمتها:

5-1- مفهومها:

المهارات الأساسية في كرة السلة تعني كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون كرة السلة، سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها.³

5-2- قيمتها:

تتميز لعبة كرة السلة بشعبيتها الكبيرة في أنحاء العالم وقد يتساءل البعض عن أسباب هذا الميل الشعبي الجارف لهذه اللعبة، والذي يجعل ملايين المشاهدين يندفعون نحو ملاعب كرة السلة في أنحاء العالم، وقد قام أساتذة علم النفس الرياضي بعمل أبحاث على هذا التساؤل، وأرجعوا سبب هذا الحب إلى:.

- يختلف الأسلوب التدريبي من المهارات في كرة السلة عن الألعاب الأخرى كالجمباز والعباب القوى، فلاعب الجمباز أو العاب القوى يتمرن على مهارات بطريقة معينة ثابتة، لا تختلف عن طريقة أدائها في المنافسات أما لاعب كرة السلة، فإنه بتنوع المهارات الأساسية وكثرتها وارتباطها بالمهارات الأساسية البدنية، كالجرب والوثب والخداع يحتاج إلى أن ينوع في أدائه للمهارات وفقا لظروف اللعبة المستمرة من حيث مكان اللعب من الملعب، وارتباط تحركه وأدائه بالمنافس أو الزميل.⁴

¹ مختار سالم: مرجع سابق، ص 10.

² محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 22.

³ حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، 1996، ص 65.

⁴ مختار سالم: مرجع سابق، ص 66.

- تتطلب كرة السلة أن يكون أداء اللاعب للمهارات سريعا ودقيقا، مع القدرة على تغيير سرعته أو تغيير اتجاه جريه، وفي نفس الوقت استمرار سيطرته على الكرة.
- يستخدم اللاعب في كرة السلة بالإضافة إلى الدقة ولما للأداء المهاري رشاقة ومرونة واضحتين خاصة أن الكرة أداء غير مستقرة فهي تارة متحركة على الأرض وتارة في الهواء.
- وكما كانت الكرة مشتركة دائما بين اللاعبين متناس في محاولة لكل منها للاستحواذ عليها، فإن هذا الكفاح بينها يتطلب أن يجيد كل منهما أداء المهارات الأساسية بدقة وتكامل، وكلما ارتفعت دقة المهارات الأساسية زاد كفاح اللاعبين، مما يزيد من حماس اللعبة، ويلهب من حماس المتفرجين ويزيد من متعتهم.
- تحديد خطط اللاعب في أي لعبة إذا كان الكفاح بين اللاعبين فقط، وإذا كان الكفاح بين لاعب وخصمين زادت الخطط صعوبة، وتزداد الخطط وتنوع أكثر إذا كانت بين لاعبين وآخرين منافسين، وهذا بمعنى أنه كلما زاد عدد اللاعبين زادت خطط اللاعب، ومن هنا كانت خطط اللعب في كرة القدم كثيرة ومتنوعة نظرا لكثرة عدد لاعبي الفريق.
- مما سبق يتضح لنا أن المهارات الحركية هي القاعدة الأساسية للعبة كرة السلة وكثيرا ما تصادفنا المباريات غير ممتعة، لأن اللاعبين لا يجيدون أداء المهارات الأساسية، ورغم أن المهارات الأساسية ليست هي كل شيء في كرة السلة، فهناك دون شك الخطط واللياقة البدنية، لكت تبقى دائما المهارات الأساسية هي العامل المهم في اللعبة، بدون إيجاد اللاعب للمهارات الأساسية لا يستطيع أن يتم الخطط أن يقوم بواجبات مركزة على الوجه الأكمل.
- و إيجاد اللاعب للمهارات الأساسية ، تتطلب منه تدريبا لمدة طويلة، بل إن هذا التدريب يستمر لسنوات عديدة، وفي الحقيقة أن العمود الفقري لوحدة التدريب اليومي هو التدريب على المهارات الأساسية، وان اختلفت طرق التدريب وفقا لاختلاف الهدف الذي يضعه المدرب.¹

5-3- تصنيف المهارات الأساسية:

لقد اصفرت جهود العلماء عن تحديد أربع معايير أساسية لتصنيف المهارات الحركية في الألعاب الرياضية وهذه المعايير كانت كالتالي:

- التصنيف على أساس التوافق البدني
- التصنيف على أساس الحركة.
- التصنيف على أساس الترابط والاستمرارية في الأداء

¹ Bushw : le football à l'école, ed Vigo, Paris, 1989, p 47.

- التصنيف على طبيعة ومتطلبات الأداء.¹

5-3-1- التصنيف على أساس التوافق البدني:

تصنيف المهارات الحركية في الألعاب وفقا للتوافق البدني إلى فئتين رئيسيتين هما:

- مهارات حركية تتطلب التوافقات الدقيقة بين العين واليد.

- مهارات حركية تتطلب التوافقات الكلية للجسم.

أ- مهارات الحركية تتطلب التوافقات الدقيقة بين العين واليد:

يتطلب هذا النمط من الأنماط الأداء الحركي استخدام بعض أجزاء الجسم في أداء العديد من الحركات التي تتعلق بقدرات الإحساس وتغير بالدقة والشدة، وغالبا ما يكون المجال المكاني الذي يؤدي فيه هذا النمط من الحركات محدودا جدا، ويهدف هذا النمط من الأداء إلى تحقيق استجابات حركية صحيحة ودقيقة في حدود المسافات والأبعاد المتاحة للأداء، ويظهر هذا الشكل من الأشكال الأداء الحركي في التوافقات العضلية العصبية الذي تتضمنه المهارات الحركية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف محدودة والتي تتطلب التحكم والدقة، وهي مهارة حركات غالبا ما تتطلب التوافق بين العين واليد، ويقرر علماء النفس أن النقر على الآلة الكاتبة، والعزف على البيانو، ودورة التتبع أو مقياس التتبع للأجسام المتحركة، كبنديول متذبذب أو كنقطة صغيرة على سطح متحرك.²

وفي اختبار لوحة النقرة، تعتبر نماذج نشطة حركة تتطلب التوافقات الدقيقة بين العين واليد.

ب- مهارات حركية تتطلب توافقات كلية للجسم:

وهي مهارات تشير من حيث الكيف إلى عكس المهارات الدقيقة، وهي بهذا المفهوم تعني أشكال الأداء التي تتضمن القيام بالحركات الكبيرة أو الكلية للجسم، والتي تتميز بالوضوح الشديد، وغالبا ما يتطلب هذا النمط من الحركات استخدام مجموعات العضلات الكبيرة للجسم، كوحدة واحد لتنفيذ الحركات المطلوبة، ويغلب هذا النوع على معظم أشكال الأداء في الألعاب الرياضية، كالأداء في الكرة الطائرة، كرة السلة، كرة القدم، الجمباز.

¹ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 41-42.

² محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 42.

5-3-2- التصنيف على أساس الحركة:

قام فيتس "FITTS" في عام 1965 و ميرغل "MERRILL" 1972م بتصنيف الأعمال الحركية وفقا لطبيعة العمل وما يتضمنه هذا العمل من حيث أنه ثابت أو متحرك، وقد اتفق على أربع أنماط رئيسية للتصنيف هي:

- * أنشطة تؤدي من وضع ساكن.
- * أنشطة تؤدي واللاعب في حالة سكون، والهدف في حالة حركة، والهدف في حالة سكون.
- * أنشطة تؤدي وكل من الهدف واللاعب في حالة حركة.

وتتضمن فئة المهارات المترابطة عادة العمال والمهارات الحركية التي يتطلب أدائها القيام بحركات في سلسلة متعاقبة متتالية مترابطة، بحيث لا يكون هناك توقف بين وحدات الأداء، ويضم هذا التصنيف معظم الوحدات الحركية في الألعاب مثل السباحة والغطس وقيادة السيارات ومسابقات العدو والأداء المهاري على بعض الأجهزة مثل جهاز قياس دورة التتبع.¹

ويغلب على المهارات الحرة التي يتضمنها هذا التصنيف أنماط تستغرق في الأداء وقت أطول ومجهود أكبر مما تستغرق المهارات المتقطعة، بحيث يسمح في الإفادة فيها من التغذية المرتدة بالمعلومات.

5-3-3- التصنيف على أساس الطبيعة متطلبات الأداء:

قدم بولتون "POULTON" لأول مرة عام 1957م تصنيفا للمهارات الحركية في مجال الصناعات على أساس فئتين رئيسيتين هما:

- أ- مهارات العوامل الذاتية.
- ب- مهارات العوامل الموقفية.

وقد قام "بولتون" بتطبيق هذا التصنيف في مجال المهارات الحركية الرياضية وابتكر تصنيف المهارات الحركية في المجال الرياضي على أساس طبيعة ومتطلبات الأداء كالتالي:

1- مهارات المجال المحدد.

2- مهارات المجال المفتوح.

* **مهارات المجال المحدد (العوامل الذاتية):** ويضم هذا التصنيف المهارات الحركية التي تؤدي في بيئة مستقرة نسبيا، حيث تتطلب هذه البنية أنماط حركية على درجة عالية في الاشتقاق، وتتميز هذه المهارات الحركية التي يضمها هذا التصنيف بأن

¹ أورو فزيل، بن طهران مصطفى، بسكري عبد القادر: العلاقات بين سمات الشخصية والأداء المهاري للاعب كرة الطائرة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، الجزائر، 2000، ص 76.

اللاعب يكون حرا في إنجاز المهارة دون الحاجة إلى سرعة في اتخاذ القرارات لأن بيئة الأداء تخلو من أية تغيرات غير متوقعة الحدوث. وتعتمد مهارات التصنيف على التقنية الرجعية الداخلية التي تأتي من الإحساس الحركي.

* **مهارات المجال المفتوح (العوامل الموقفية):** يضم هذا التصنيف المهارات الحركية التي يكون أدائها عبارة عن استجابات حركية للمتغيرات غير متوقعة في البيئة الخارجية، أي غير محدودة وغير متوقعة من المنافسين أو بيئة اللعب، وفي مثل هذه المهارات تكون القدرة على الفهم، والسرعة في اتخاذ القرارات، من أهم الوسائل التي تصنع القدرات على الإنجاز وعلى النجاح في هذه المهارة، ويضم هذا التصنيف الأنشطة الحركية التي تتطلب تطبيق خطط واستراتيجيات معقدة، حيث تتطلب من اللاعب الأداء الصحيح والتحركات الصحية وفي الوقت المناسب، لأن الفرد يقوم بأداء المهارة في ظل ظروف يصعب فيها التنبؤ بمتطلبات محددة للأداء، وفي هذا النمط من أنماط التصنيف تأتي التغذية الرجعية من مصدر داخلي وخارجي، ويضم هذا التصنيف معظم ألعاب الفرق والألعاب الزوجية وهي أنشطة تتطلب الإبداع الحركي وحسن التصرف.¹

المهارات المستمرة

المهارات المتقطعة

- الدراجات	- التصويب على السلة لفترة زمنية	- الإرسال التنس.
- النقر على الآلة الكاتبة.	- العزف على البيانو.	- الإرسال في تنس الطاولة.
		- التصويب في الرماية الحرة.

الشكل رقم (2): يبين المهارات بأنواعها مرتبة في السلم

وتوجد بعض المهارات الحركية المتقطعة التي تؤدي لعدد من المرات المتكررة في إيقاع خاص منظم، كالعزف على البيانو، كما توجد بعض المهارات الحركية الأخرى المتقطعة التي تؤدي وفق خطوات متتابعة كالجمل الحركية، في التمرينات، التي تتضمن مجموعة من المهارات، المتقطعة التي تؤدي في شكل متسلسل متعاقب دون التركيز على الإيقاع الحركي، وتمتاز الحركات مهارية المتقطعة، التي تؤدي في شكل متسلسل بوجوب توقف لحظي في الأداء، وقد تتضمن بعض المثيرات الخارجية المتوقعة، كما في الملائمة بحيث يصاحبها استجابات حركية ثابتة ومحددة، وقد يخلو الأداء في بعض المهارات من وجود أي مثيرات خارجية محددة للاستجابة الحركية الأكثر مرونة، وتحررا من قيود خارجية.²

¹ أورو فزيل، بن طهران مصطفى، بسكري عبد القادر: مرجع سابق، ص 76.

² محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 40.

* **المهارة المترابطة:** ويقصد بالمهارات المترابطة تلك المهارات التي يعتمد الأداء فيها على مدى النجاح في إنجاز مجموعة من الحركات البدنية المكونة لهذه المهارات، بحيث لا يمكن الفصل بين هذه الجزئيات مثال ذلك المشي، القفز بالزانة، الوثب العالي، الترحلق على الجليد، وغيرها، ويوضح "فيتس" أن مسألة الترابط هذه مسألة نسبية وهناك مهارات حركية تتميز بالترابط الشديد كالغطس مثلا، وهناك مهارات غير مترابط كالإرسال فالتنس وهناك أنشطة أخرى تقع بين الفئتين في السباحة وغيرها.¹

* **المهارات المتقطعة:** ويضم هذا التصنيف فئة المهارات التي تكون من وحدة تؤدي في شكل مفرد غير مركب ويكون لها بداية محدد وقاطعة، وغالبا ما يتطلب الأداء في مثل هذا النوع من المهارات بذل مجهود مفرد في فترة زمنية قصيرة نسبيا مثل ذلك: المهارات الحركية التي تتطلب رد فعل بسيط سريع لمدة واحدة فقط، وفي حالة توجيه أحد الضربات في الملاكمة أو الطعنات في المبارزة وفي الإرسال وفي التنس وفي الرماية بالسهم ورمي التماس في كرة القدم والرماية الحرة في كرة السلة والدرجة الأمامية وفي غيرها، حيث يكون للمهارة بداية واضحة ونهاية محددة، وتتطلب مجهودا بدنيا مفردا في فترة زمنية قصيرة.²

وتتميز هذه المهارات بأنها صعبة بالمقارنة بالمهارات المستمرة، لأن تفردا وعدم تعاقبها أثناء الأداء (تكرار المهارة) يحرم اللاعب الاستفادة من التغذية المرتدية بالمعلومات في شكل معرفة النتائج عن الاستجابات السابقة ومحاوله تقويم الاستجابات اللاحقة وتصحيحها، لان التعاقب (التسلسل) في الأداء للمهارة يتيح بعض الوقت للتمرين عليها مما يعطي فرص مناسبة للإصلاح الأخطاء.

* **المهارة المستمرة:** حينما تؤدي المهارة المتقطعة بشكل متتابع وبسرعة حينئذ يمكن اعتبارها مهارة مستمرة او متسلسلة مثل ذلك تكرار مهارة الصد في تنس الطاولة والتجديف، تكرار التصويب في كرة السلة، الكتابة على الآلة الرقانة وغيرها.

وتتميز المهارة الحركية التي يضمها هذا التصنيف بأن حدوث أي تموقف لحظي وتصير بين سلسلة الحركات المتعاقبة في المهارة قد لا يفسد الأداء فيها بعكس الأداء في المهارات المترابطة و يبين فيتس أن العديد من المهارات الحركية في الألعاب يمكن وضعها في سلسلة تنحصر بين المهارة المتقطعة و المستمرة كالتالي:

¹ محمد حسن علاوي: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979، ص 26-27.

² محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 42.

النمط الأول: أنشطة تؤدي من وضع ساكن

ويضم هذا التصنيف فئة الأنشطة التي يتمكن اللاعب من أداء بعض المهارات الأولية في النشاط و هو في حالة ساكن، مثل الإرسال في التنس و تنس الطاولة و الكرة الطائرة و التصويب في الرماية بالسهم، أو عندما تكون الاستجابة الحركية ضد الأهداف الثابتة الموجودة في البيئة الخارجية مثل التصويب في كرة السلة من الثبات، أو في مواقف اللاعب التي تسمح للفرد بالأداء بمعدل واحد من السرعة مثل الكتابة على الآلة الكاتبة أو العزف على البيانو أو العمل على دراجة ثابتة لفترة زمنية بمعدل ثابت من السرعة كل هذا عبارة عن أعمال وواجبات حركية تؤدي من وضع ساكن اللاعب وبالنسبة للهدف المحدد الاستجابة الحركية الموجودة في البيئة الخارجية وتتميز المهارات الحركية التي تدخل تحت هذا النمط من التصنيف، بأنها لا تحتاج إلى مستوى عالي من الإستراتيجية أثناء الأداء، كما تفضل فيها الحاجة إلى الاهتمام بالتوقيع وسرعة التكيف في الأداء، الحسن نحو المهارة حيث تكون الحاجة كبيرة إلى القيام باستجابات حركية مناسبة، وفقا لما تقرره قواعد اللعبة.

النمط الثاني: أنشطة تؤدي واللاعب في حالة ساكن والهدف في حالة حركة

ويتضمن هذا التصنيف الأعمال الحركية التي يحدث فيها تغيير جزئي في بعض مواقف الأداء وفيها يكون اللاعب في حالة ساكن، و الهدف الخارجي (المثير) في حالة حركة، و يشمل هذا التصنيف على العديد من المهارات الحركية التي تدخل في مجال الصناعة، ومعظم الأنشطة الرياضية لكبار السن وفي أنشطة الرماية العسكرية على أهداف متحركة، وفي الأنشطة الرياضية التي يؤدي فيها اللاعب المهارة وهو في وضع ساكن نسبيا، ضد أهداف تتحرك نتيجة أداء التنافس الآخر.¹

النمط الثالث: أنشطة تؤدي واللاعب في حالة حركة والهدف في حالة ساكن

ويضم هذا التصنيف الأنشطة التي يؤدي فيها اللاعب المهارة أثناء الحركة ضد أهداف (مثيرات) ساكنة، مثال ذلك التصويب من حركة على الهدف في كرة السلة و كرة القدم و كرة اليد، و تمرير كرات المركزة، التنس، والتنس الطاولة من الحركة في اتجاه نصف الملعب المواجهة، و في أنشطة الإيقاع و التمريرات بمصاحبة الموسيقى، عندما يؤدي الفرد جملة من التحركات تتكون من متبوعات متتالية مستعينا في ذلك بالإيقاع الصادر من البيئة الخارجية وذلك عن طريق المدرس أو المدرب.²

النمط الرابع: أنشطة تؤدي وكل من اللاعب والهدف في حالة ساكن

ويضم هذا التصنيف الأنشطة التي تتطلب الأداء أثناء تحرك كل من اللاعب والهدف وغالبا ما يضم هذا التصنيف الأنشطة التي تقوم ضد منافسين، وهي أنشطة مركبة تتميز بالصعوبة لأنها تؤدي من الحركة بالاشتراك مع الآخر، ومن الأمثلة

¹ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 42.

² نفس المرجع السابق، ص 43.

تلك الأنشطة التي تخص ألعاب الكرة، حيث يقوم فيها اللاعب بأداء معظم المهارات وهو يتحرك بالكرة، او في اتجاهها ولعل أنشطة الصيد والقنص باستخدام البنادق أو السهام من فوق ظهور الخيل ضد الحيوانات أو الطيور التي تتحرك أيضا، خير مثال للأنشطة التي يضمها هذا التصنيف، وترجع الصعوبة في أداء هذا النوع من الأنشطة التي تتطلبه من السرعة و الدقة و الاستجابة والى ما تتطلبه من القدرة على التصور و التوقع والى كثرة ما يتضمنه موقف الأداء من متغيرات غير مستقرة و غير متوقعة.

5-3-4- التصنيف على أساس الترابط والاستمرارية في الأداء:

قام فيتس "FITTS" في عام 1962 بتصنيف المهارات الحركية في الألعاب على أساس الترابط والاستمرارية في

الأداء إلى ثلاث أصناف رئيسية هي:

أ- المهارات المتقطعة.

ب- المهارات المستمرة.

ج - المهارات المترابطة.

6- أساليب قياس المهارات الحركية في الألعاب الرياضية:

يستخدم لقياس المهارات في الألعاب نوعان رئيسيان من المقاييس هما:

- المقاييس الموضوعية.

- المقاييس التقديرية.

6-1- المقاييس الموضوعية:

يكثر استعمالها في مجال قياس المهارات في الألعاب وخاصة الألعاب الجماعية، ومن الملاحظ أن بعض هذه المقاييس قد قنن في ضوء محكمات التقويم والتي تعتمد على التقديرات الذاتية للخبراء والمتخصصين كل في مجاله وكذا استخدام بعض أساليب التحليل الإحصائي المباشر، وتتميز الأساليب الموضوعية، بأنها اقل تعرض للأخطاء، وبخاصة أخطاء التحيز، ومن المعروف أن المجال القياس في الألعاب مازال يفتقر حتى وقتنا هذا إلى استخدام الأجهزة الكهربائية وذلك مقارنة بمجالات القياس الأخرى في الميدان الرياضي، والتي أصبحت تستخدم العديد من وسائل القياس العلمية المتناهية الدقة.

وتعتمد المقاييس الموضوعية لتقويم الأداء المهاري في الألعاب على أربع وسائل هي:¹

¹ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 30.

* عدد مرات النجاح:

تعتمد بعض اختبارات في الألعاب على حساب عدد مرات الأداء الصحيحة التي ينجح المختبر فيها خلال فترة زمنية محدد، أو عندما يؤدي لعدد محدد من التكرارات وفي العادة يمنح اللاعب درجة واحدة من كل محاولة من محاولات الأداء الصحيح، حيث تمثل مجمع النقاط في جميع المحاولات درجة اللاعب.

* الدقة في الأداء:

ويتضمن استخدام أهداف خاصة ترسم في شكل دوائر ومربعات ومستطيلات متداخلة بحيث تكون الدرجة الأكبر للهدف هي الأقل في المساحة وفي معظم الحالات تحدد هذه الهدف بألوان مميزة على حائط الصد أو على الأرض.

* الزمن المخصص للأداء:

يعتبر الزمن من أكثر وسائل القياس المهاري في الألعاب، حيث يتطلب ذلك حساب الزمن باستخدام ساعات إيقاف خاصة، وتتعرف الاختبارات التي تعتمد على الحساب الزمن إلى أخطاء بشرية باستخدام ساعات ذاتها، فقد توصل كيرتون ، على سبيل المثال إلى أن الحكام المدربين على استخدام الساعات يظهرون فروقا بين تصورنا أن هذا الزمن يكافئ العدو بمسافة 9 أقدام لإدراكنا قيمة التأثير الفعلي لمثل هذه الأخطاء.

* المسافة التي يستغرقها الأداء:

تعتبر المسافة التي يستغرقها الفرد أثناء العمل الرياضي أحد الوسائل الهامة التي تستخدم في القياس في المجال الرياضي ، ويتمثل ذلك في المسافات التي يقطعها الرياضي في الوثب أو القفز، وفي المسافات التي تقطعها الكرات في الزمن أو الدفع أو الركل أو الضرب أو التمرير، وتمثل أيضا في المسافات التي يقطعها الفرد خلال فترة زمنية محددة، وتستخدم المسافات كمقياس تدل على الأداء في العديد من الانجازات، مثل الوثب العمودي، الوثب العريض، دفع الكرة الطيبة، ورمي الكرة الناعمة لأطول مسافة ممكنة.

6-2- المقاييس التقديرية:

تستخدم المقاييس التقديرية كوسائل للحصول على معلومات إضافية عن الأداء في بعض الأنشطة التي تستخدم فيها مقاييس التقدير الذاتي لتقويم وحدات الأداء المهاري في اللعبة بعد تحليلها، وتتضمن هذه المقاييس وسيلتين هما:

* ترتيب الأفراد وفقا لمستوياتهم في المهارة: ويتضمن هذا الأسلوب ترتيب اللاعبين بإعطائهم رتب عديدة تبدأ من مستويات العددية مع التدرج إلى المستويات الأقل، وذلك عن طريق ملاحظة الأداء الفعلي للاعبين سواء كان الأداء مهارة

أو اللعبة ككل، ويعتبر هذا الأسلوب أحد المحكمات التي تستخدم لحساب صدق العديد من الاختبارات في مجال القياس المهاري والألعاب. مثال: كرة القدم، الكرة الطائرة وغيرها.. حيث يتم تطبيق اختبار مفتوح على نفس مجموعة اللاعبين، ثم يرتب هؤلاء اللاعبين تنازلياً، وفقاً لدرجاتهم في الاختبار عن طريق حساب الارتباط بين رتب اللاعبين، من تقديرات الخبراء وبين رأيهم في نتائج الاختبار وذلك عن طريق تطبيق معادلة "سبرمان" لحساب معامل الارتباط.

* استخدام مقاييس التقدير: تستخدم مقاييس التقدير في قياس الأداء المهاري في بعض الألعاب والأنشطة الرياضية التنافسية مثل الغطس، الجمباز، المصارعة، الرقص.. الخ، وتعد من أهم الوسائل لقياس هذه الأنشطة السابقة وتعد مقاييس التقدير وفقاً لمقاييس فنية وعلمية حيث يطلب من مقدر الدرجات (الحكم أو الخبير أن يلاحظ الأداء ثم يقوم بتحديد الدرجة المناسبة عن طريق الحكام والملاحظات المنظمة لمظاهر السلوك الحركي المختلفة وتتضمن هذه المقاييس قواعد مختارة من عبارات أو فقرات يسجل الملاحظ بعد كل منها قيمة مبنية على القياس الموضوعي للقيم أي أنها تستخدم كأدوات تسجيل مقننة.¹

¹ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 313.

خلاصة:

الكثيرون يرون أن الأداء المهاري عند اللاعبين أمر سهل التنفيذ لا يحتاج أكثر من التدريب البدني خلال الحصة التدريبية، وذلك من حيث البنية المرفولوجية لهذا اللاعب والتي تسمح له الممارسة أو التخصص في أنواع من الرياضات، من وراء هذا فإنه يوجد عوامل أخرى لها دور في التأثير على الأداء المهاري العام للاعبين ، مثل عوامل نفسية، عوامل عقلية (النمو العقلي)، عوامل اللياقة البدنية.

ففي بحثنا هذا تطرقنا إلى العوامل العقلية وباختبارات لهذا البحث لا يعني أننا فضلنا العقل على البدن، بل إبراز أهمية العقل في الأداء المهاري للاعبين وهنا يجب علينا الاعتناء بالعقل وذلك بإعطائه البرامج الصحيحة والاعتناء بالعقل يعني التطرق إلى العلوم التي تدرس في تكوين وتطوير العقل، ومن بين هذه العلوم علم الضغوط النفسية العصبية التي تربط بين عمل العقل والبدن.

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد :

يعتبر موضوع المراهقة من أكثر المواضيع التي شغلت بال الفلاسفة وعلماء علم النفس الحديث والقديم. فقد اعتبر الكثير من العلماء أن فترة المراهقة مرحلة مستقلة بذاتها تمتاز بالتمرد والثورة والتشرد. وهناك آخرون يعتبرونها مرحلة مكملة من مراحل النمو الأخرى ومرحلة انتقالية من الطفولة إلى النضج والتي تتضمن تدرجا في نمو النضج البدني والعقلي والجسمي والانفعالي،ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح سهل عليه مشوار حياته. و تعتبر من أهم مراحل النمو التي تظهر فيها السمات الأولية لشخصية الفرد،ويكتمل فيها النضج البدني و الجنسي والعقلي والنفسي.

1- مفهوم المراهقة:

إن المراهقة مصطلح ، وصفي لفترة أو مرحلة من العمر ، والتي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ، ويكون قد اقترب من النضج العقلي، والجسدي، والبدني وهي الفترة التي تقع بين مرحلة الطفولة، وبداية الرشد. وبذلك المراهق لاطفلا، ولا راشدا إنما يقع في تداخل هاتين المرحلتين، حيث يصفها (عبد الله الجسماني) "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل وغايات"¹

2- تعريف المراهقة:

2-1- لغة:

جاء على لسان العرب لابن منظور، راهق الغلام أي بلغ الرجال فهو مراهق ، وراهق الغلام إذ قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم ، ويقال جارية راهقت وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر.² إن المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء الفقه هذا المعنى في قولهم رهب غشي أو لحق أو دنى من الحلم، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم، واكتمال النضج.³

2-2- اصطلاحا:

هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا ل وجسمانيا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة.⁴ إن كلمة المراهقة **ADOLESCENCE** مشتقة من فعل لاتيني **ADOLESCERE** معناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي، والانفعالي، والعقلي، وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة، وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية، واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج.⁵

3- مراحل المراهقة:

هناك العديد من تقسيمات المراهقة ، وبذلك فإن كثير من الدراسات التي أجريت مع المهققين تدل على أن تقسيم المراهقة يكون إلى مراحل هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط، ومن خلال التقسيمات والتي حدد فيها العمر الزمني للمراهق ، والذي كان الاختلاف فيه متفاوتا بين العلماء إلا أننا نعتبر هذا التقسيم الذي وضعه

أكرم رضا

والذي قسم فيه المراهقة إلى ثلاث مراحل:

3-1- المراهقة المبكرة:

يعيش الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (12- 15 سنة) تغيرات واضحة على المستوى الجسمي، والفيزيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.¹

ف نجد من يتقبلها بالحيرة والقلق وآخرون يلتمونها، وهناك من يتقبلها بفخر واعتزاز وإعجاب فنجد المراهق في هذه المرحلة يسعى إلى التحرر من سلطة أبويه عليه بتحكم في أموره ووضع القرارات بنفسه والتحرر أيضا من السلطة المدرسية (المعلمين والمدرسين والأعضاء الإداريين) ، فهو يرغب دائما من التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساسه بذاته وكيانه.

3-2- المراهقة الوسطى (15 إلى 18 سنة):

تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين آخر وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي، العقلي، الاجتماعي، الانفعالي والفيزيولوجي والنفسي، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة.

فالمرهقون والمرهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجنسي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحا عند تلاميذ الثانوية باختلاف سنهم، كما تتميز بسرعة نمو الذكاء، لتصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما وملائمة.²

3-3- المراهقة المتأخرة (18 إلى 21 سنة):

هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي ، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها، وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه.

كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه ، للمفاهيم والقيم الأخلاقية والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جميع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له.¹

¹(-منى فياض: " الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي"، المركز الثقافي العربي، ط1، لبنان، 2004، ص 216.

4- خصائص المراحل العمرية (16-17-18 سنة) المراهقة المتوسطة:

4-1- خصائص القدرات الحركية:

في هذه المرحلة نجد تطورا في كل من القوة العظمى والقوة المميزة بالسرعة حيث يظهر ذلك بوضوح في كثير من المهارات الأساسية كالعدو والوثب، بينما يلزم ذلك تباطؤ نسبي في حمل تحمل القوة بالنسبة للمراهقين.

إن تطور عنصر القوة بالنسبة للذراعين في هذه المرحلة لا يحظى بتقدم يذكر وبالرغم من ذلك كله تعتبر تلك المرحلة وخصوصا نهايتها أحسن مرحلة تشهد تطورا في مجال القوة العضلية، وهذا ما نلاحظه على مستويات لاعبين فئة الأواسط (المراهقين).²

أما بالنسبة لعنصر السرعة فسيتم تطوره والذي يبلغ أوجه في المرحلة السابقة (مرحلة المراهقة المبكرة) حيث يرى "فنتر 1979" أن الفروق ليست جوهرية بين الأولاد والبنات بالنسبة لهذا العنصر في هذه المرحلة، وإن كان لصالح الأولاد قليل حيث يرجع السبب في ذلك على تساوي طول الخطوة للجنسين وليس في زيادة ترددها.

بالنسبة للتحمل فيرى "ايفانوف 1965" أن تطورا كبيرا يحدث لهذا العنصر ويعود ذلك إلى تحسن كبير في الجهاز الدوري التنفسي.

أما بالنسبة لعنصر الرشاقة، فتتميز هذه المرحلة بتحسن نسبي في المستوى، حيث يظهر ذلك من خلال أداء اللاعبين في هذه المرحلة لحركات دقيقة ومتقنة والتي تتطلب قدرا كبيرا من الرشاقة، وبالنسبة للقدرات التوافقية الخاصة بلاعبين هذه المرحلة نرى تحسنا ملحوظا في كل من ديناميكية وثبات ومرونة وتوقع الحركة.³

4-2- الخصائص الفيزيولوجية:

تتأثر الأجهزة الدموية والعصبية والهضمية بالمظاهر الأساسية للنمو في هذه المرحلة وتفسر بمعالم الظاهرة لنمو هذه الأجهزة عن التباين الشديد الذي يؤدي إلى اختلاف حياة الفرد في بعض نواحيها.

وتنمو كذلك المعدة وتزداد سعتها خلال هذه المرحلة زيادة كبيرة، وتنعكس آثار هذه الزيادة على رغبة الفرد الملحة في الطعام لحاجته إلى كمية كبيرة من الغذاء، وهذا ويختلف نمو الجهاز العصبي عن نمو الأجهزة الأخرى في بعض النواحي وذلك لأن الخلايا العصبية التي تكون هذا الجهاز تولد مع الطفل مكتملة في عددها، ولا تؤثر في النمو بمراحله المختلفة، هذا بالإضافة إلى توازن غددي مميز الذي يلعب دورا كبيرا في التكامل بين الوظائف الفيزيولوجية الحركية الحسية والانفعالية للفرد .

أما بالنسبة لكل من النبض وضغط الدم فنلاحظ هبوطا نسبيا ملحوظا في النبض الطبيعي مع زيادته بعد مجهودات قصوى، دليل على تحسن ملحوظ في التحمل الدوري التنفسي، مع ارتفاع قليل جدا في ضغط الدم، مما يؤكد تحسن التحمل في هذه المرحلة وهو انخفاض نسبة استهلاك الأوكسجين عند الجنسين مع وجود فارق كبير لصالح الأولاد.¹

4-3- الخصائص المورفولوجية:

من الخصائص المورفولوجية للمراهقين ازدياد الطول والوزن، وكذلك ازدياد الحواس دقة وإرهافا كاللمس والذوق، والسمع، كما تتميز هذه المرحلة بتحسين الحالة الصحية للفرد .

إن الطول يزداد بدرجة واضحة جدا عند الذكر وحتى سن 19 سنة تقريبا، كما يزداد الوزن بدرجة أوضح كذلك، كما تتحدد الملامح النهائية والأنماط الجسمية المميزة للفرد في هذه المرحلة التي تتعدد حيث يأخذ الجسم بصفة عامة والوجه بصفة خاصة تشكيلها المميز.²

العمر: 15-19 سنة	
الوزن (كـلـغ)	الطول (م)
51.300	1.525
52.200	1.55
53.300	1.575
54.900	1.60
56.200	1.625
58.100	1.65
61.700	1.70
65.000	1.75
67.100	1.775
69.400	1.80
71.700	1.825
73.900	1.85
78.500	1.90

جدول رقم (02) يمثل الطول والوزن عند المراهقين (ذكور 15 - 19 سنة)⁽¹⁾

- الأشخاص العاديين -

⁽¹⁾ AMBRE DEMONT, JAQUES BOUSNENF, PETIT LAROUSSE DE MEDCINE, EDITION IMPEMERIE NEW INTLLITHE, 1989, P614.

4-4- الخصائص الاجتماعية:

بالنسبة للجو السائد في الأسرة فالفرد يتأثر نموه الاجتماعي بالجو النفسي المهيمن على أسرته، والعلاقات القائمة بين أهله، ويكتسب اتجاهاته النفسية بتقليده لأبيه وأهله وذويه، بتكرار خبراته العائلية الأولى وتعميمها، وبانفعالاته الحادة التي تسيطر على الجو الذي يجي في إطاره، أما بالنسبة للبيئة الاجتماعية والمدرسية فهي أكثر تباينا وأتساعا من البيئة المنزلية، وأشد خضوعا لتطورات المجتمع الخارجي من البيت وأسرع تأثيرا واستجابة لهذه التطورات، فهي لا تترك آثارها القوية على اتجاهات الأجيال المقبلة وعاداتهم وأرائهم، ذلك لأنها الجسر الذي يعبر الأجيال من المنزل إلى المجتمع الواسع، وتكفل المدرسة للمراهق ألوان مختلفة من النشاط الاجتماعي الذي يساعد على سرعة النمو واكتمال النضج، فهي تجمع بينه وبين أقرانه وأترابه.

كما يتأثر المراهق في نموه الاجتماعي بعلاقته بمدرسته، وبممدى نفوره منهم أو حبه لهم، وتصطبغ هذه العلاقات بألوان مختلفة وترجع في جوهرها إلى شخصية المدرس ونلاحظ على المراهق اهتمامه باختيار الأصدقاء والميل إلى الانضمام على جماعات مختلطة من الجنسين، ويحدث تغيير كبير للأصدقاء بقصد الوصول إلى أفضل وسط اجتماعي، ويميل الفرد إلى اختيار أصدقائه من بين هؤلاء الذين يشبعون حاجاتهم الشخصية والاجتماعية ويشبهونه في السمات والميول، ويكملون نواحي القوة والضعف لديه، ويزداد ولاء الفرد لجماعة الأصدقاء ويتمسك بالصحبة بدرجة ملحوظة، ولا يرضى المراهق أن توجه إليه الأوامر والنواهي والنصائح أمام رفاقه.

4-5 الخصائص الفكرية:

تهبط سرعة الذكاء في المراهقة حتى تقف نهايتها، ويزداد التباين والتمايز القائم بين القدرات العقلية المختلفة، ويسرع النمو ببعض العمليات العقلية في نواحيها وآفاقها المعنوية ويتغير بذلك إدراك الفرد للعالم المحيط به نتيجة لها النمو العقلي في أبعاده المتباينة، وتتأثر استجاباته فهو قادر في مراهقته على أن يفهم استجابات الأفراد الآخرين فهو مختلف في مستواه ومداريه عن فهم طفولته، وهو قادر على أن يخفي بعض استجاباته لأمر في نفسه يسعى لتحقيقه، وهكذا يعطف في مسالك ودروب تحول بينه وبين إعلان خيبة نفس²

كما إن الفرد يميل إلى الجدل ومحاولة الفهم والإقناع كذلك ينظر إلى نفسه على أنه دخل عالم الكبار، كما يمكنه التخطيط فيما يرتبط بتنفيذ الأهداف الطويلة المدى والتواريخ والوقت يصبح عموما لديه، كما يكتسب الفكر الاستقلالي والإبتكاري.

يرى "جيلفورد 1959م" أن الابتكار يتضمن الوصول إلى النتائج عن طريق مختلف الطرق المطروحة ويتضمن الابتكار

الإبداع، والتنوع، والغنى في الأفكار والنظرة الجديدة للأشياء والاستجابات الجديدة.¹

4-6- الخصائص الانفعالية:

الخصائص الانفعالية التي تؤثر في سائر مظاهر النمو في كل جانب من الجوانب التي تتعلق بالشخصية، مشاعر الحب تتطور ويظهر الميل نحو الجنس الآخر، ويفهم المراهق الفرح والسعادة عندما يكون مقبولا، والتوافق الاجتماعي يهمله كثيرا، ويسعده أيضا إشباع حاجاته إلى الحب، وكذلك النجاح الدراسي والتوافق الانفعالي، ويصب تركيزه الابتعاد عن الملل والروتين، وغالبا ما يستطيع المراهق التحكم في مظاهره الخارجية الانفعالية، وهذا راجع لعدم التوافق مع البيئة الحيطية (الأسرة، المدرسة، المجتمع) وهذا ناتج عن إدراكه أن معاملة الآخرين لا تناسب التغيرات والنضج الذي طرأ عليه فيفسر مساعدة الآخرين على أنها تدخل في شؤونه وتقلل من شأنه وهذا ما يعرف بالحساسية الانفعالية، وهذه الأخيرة ترجع أيضا إلى العجز المالي للمراهق الذي يحول دون تحقيق رغباته.

ثنائية المشاعر أو التناقض الوجداني قد يصل بالمراهق أن يشعر بالتمزق بين الكراهية وبين الانجذاب والنفور لنفس الأشياء والمواقف.

كما تظهر حالات الاكتئاب، اليأس، القنوط، الانطواء، الحزن، الآلام النفسية نتيجة الإحباط والصراع بين تقاليد المجتمع والدوافع، وكذلك خضوعه للمجتمع الخارجي واستقلاله بنفسه.

أيضا نلاحظ على المراهق القلق والسلوك العصبي بصفة عامة وتفكك الشخصية واضطراب عقلي .

ونلاحظ على المراهق مشاعر الغضب والثورة والتمرد وكذلك الخوف، وهذا تبعا لعدة عوامل تحدد درجة هذه الانفعالية كمصادر السلطة في الأسرة والمجتمع والشعور بالظلم، قوة تضغط عليه أو مراقبة سلوكه وعدم قدرته على الاستقلال بنفسه.²

5- حاجات المراهق:

الحاجة أمر فطري في الفرد أودعها الله عز وجل فيه ليحقق مطالبه ورغباته، ومن أجل أن يحقق توازنه النفسي والاجتماعي، ويحقق لنفسه مكانة وسط جماعته، وفي الوقت نفسه تعتبر الحاجة قوة دافعة تدفع الفرد للعمل والجد والنشاط وبذل الجهد وعدم إشباعها يوقع الفرد في عديد من المشاكل. وعليه فالحاجة تولد مع الفرد وتستمر معه إلى وفاته، وتنوع وتختلف من فرد لآخر ومن مرحلة زمنية لأخرى، وعلى الرغم من تنوع الحاجات إلا أنها تتداخل فيما بينها فلا يمكن الفصل بين الحسية، النفسية، الاجتماعية والعقلية، ولما كانت الحاجة تختلف باختلاف المراحل العمرية فإن لمرحلة المراهقة حاجات يمكن أن نوضح بعضها فيما يلي:

5-1- الحاجة إلى الغذاء والصحة:

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية، ولا سيما في فترة المراهقة، حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجته إلى الطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد لضمان الصحة الجيدة، وعلم الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان من ذلك، مثلاً أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على (450 غ) مواد كربوهيدراتية، (70 غ) مواد دهنية حيوانية ونباتية، و(100 غ) مواد بروتينية.

ولما كانت مرحلة المراهقة مرحلة النمائية السريعة، فإن هذا النمو يحتاج إلى كميات كبيرة ومتنوعة من الطعام لضمان الصحة الجيدة¹.

5-2- الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية:

إن شعور المراهق وإحساسه وبالتقدير من طرف جماعته، وأسرته، ومجتمعه يبوئه مكانة اجتماعية مناسبة للنمو ذات تأثير كبير على شخصيته وعلى سلوكه.

فالمراهق يريد أن يكون شخصاً هاماً في جماعته، وأن يعترف به كشخص ذا قيمة، إنه يتوق إلى أن تكون له مكانة بين الراشدين، وأن يتخلى على موضوعه كطفل، فليس غريباً أن نرى أن المراهق يقوم بها الراشدين متبعاً طرائقهم وأساليبهم.²

إن مرحلة المراهقة مرحلة زاخرة بالطاقات التي تحتاج إلى توجيه جيد، لذا فالأسرة الحكيمة والمجتمع السليم هو الذي يعرف كيف يوجه هذه الطاقات لصالحه ويستثمرها أحسن استثمار.

5-3- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

وتتضمن الحاجة إلى الابتكار وتوسيع القاعدة الفكر السلوك، وكذا تحصيل الحقائق وتحليلها وتفسيرها.

وبهذا يصبح المراهق بحاجة كبيرة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، فيصبح بحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والنجاح

والتقدم الدراسي، ويتم هذا عن طريق إشباع حاجاته إلى التعبير عن النفس والحاجة إلى المعلومات والتركيز ونمو القدرات.

5-4- الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها:

إن المراهق كائن حي اجتماعي وثقافي، وهو بذلك ذات تفرض وجودها في الحياة حثماً وجدت خاصة في حياة الراشدين

، فلكي يحقق المراهق ذاته فهو بحاجة إلى النمو السليم، يساعد في تحقيق ذاته وتوجيهها توجيهها صحيحاً، ومن أجل بناء

²(- فاخر عقله: علم النفس التربوي، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، لبنان، ب س، ص38.

شخصية متكاملة وسليمة للمراهقين يجب علينا إشباع حاجياتهم المختلفة ، والمتنوعة فقدان هذا الإشباع معناه اكتساب المراهقين لشخصية ضعيفة عاجزة عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه.

5-5- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق:

من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي كما ذكرنا، حيث تنفتح القدرات العقلية من ذكاء والانتباه والتخيل وتفكير وغيرها، وبهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق.

فيميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به، التي تستدعي اهتمامه فتكثر تساؤلاته واستفساراته عن بعض القضايا التي يستعصى عليه فهمها، حينما يطيل التفكير فيها،

وفي نفس الوقت يريد إجابات عن أسئلته، لذا من واجب الأسرة أن تلي هذه الحاجة ، وذلك من اجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة ،وتجيب عن أسئلته دونما تردد.⁽¹⁾

8 - أشكال المراهقة:

توجد 4 أنواع من المراهقة:

6-1- المراهقة المتوافقة:

ومن سماتها:

- الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار.
- الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي
- الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.
- لتوافق مع الوالدين والأسرة، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.⁽²⁾

6-1-1- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة :

- معاملة الأسرة السليمة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته ، فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية.⁽¹⁾

⁽¹⁾ - حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو-الطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص435-436.

⁽²⁾ - محمود حسن: الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، ب ط، لبنان، 1981، ص24.

⁽¹⁾ - رابع تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990، ص137.

- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق.
- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهم به والشعور بالتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله، وسير حال الأسرة وارتفاع مستوى الثقا في والاقتصادي والاجتماعي للأسرة.
- الشغل وقت الفراغ من النشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، زد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.

6-2- المراهقة المنطوية:

ومن سماتها ما يلي:

- الانطواء وهو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي الذي يحدث للشخص خجلا وانطواء.
- التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظام الاجتماعي.
- الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.
- محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين .

6-2-1- العوامل المؤثرة فيها:

- اضطراب الجو الأسري: الأخطاء الأسرية التي فيها، تسلط وسيطرة الوالدين، الحماية الزائدة، التدليل، العقاب القاسي. الخ.
- تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .
- عدم الإشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي .²

6-3- المراهقة العدوانية:

(المتمردة) من سماتها:

- التمرد و الثورة ضد المدرسة، الأسرة والمجتمع.
- العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية: ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية مثل: اللواط، العادة السرية الشذوذ، المتعة الجنسية الخ.¹

- العناد: هو الإصرار على مواقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين وغيرها من الأفراد، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات.

6-4- المراهقة المنحرفة:

من سماتها ما يلي:

- الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع.
- الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات .
- بلوغ الذروة في سوء التوافق .
- البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك .

6-4-1- العوامل المؤثرة فيها :

- المرور بخبرات حادة ومريرة وصددمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .
 - القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية الخ.
 - الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.
 - الفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة .
- هذا أن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها، وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة، وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني من مرونة تسمح بتعديله.

وأخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرف نحو التوافق و السواء.²

7- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين:

- تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو الحركي حيث يبدأ مجالها بالدراسة في الجامعة، النادي الرياضي، فالمنتخبات القومية ن وتكتسي المراهقة أهمية كونها:
- أعلى مرحلة تنضج فيها الفروق الفردية في المستويات، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة.
- مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى إلى البطولة "رياضة المستويات العالية".
- مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد.
- لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطور وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية.

- مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية.
- مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين.¹

8- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهقين:

إن الرياضة عملية تسلية، و ترويح لكلا الجنسين: هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا، و بدنيا كما تزوده من المهارات، و الخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس، و المشاعر النفسية المكتظة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية، و عصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي، و قدراته من أجل شغل وقت الفراغ الذي تحس فيه الرياضي بالقلق، و الملل، و بعد الرياضة يتعب المراهق عضليا ، وفكريا فيستسلم حتما للراحة، و النمو بدلا من أن يستسلم للكسل، و الخمول. و يضع وقتها فيما لا يرضي الله، و لا النفس، و لا المجتمع، و عند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية، و النوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغيرات الجسمية، و النفسية، و العقلية التي يمر بها .

*إعطاء المراهق نوعا من الحرية، و تحميله بعض المسؤولية التي تتناسب مع قدراته، و استعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلا.

*التقليل من الأوامر و النواهي.

*مساعدة المراهق على اكتساب المهارات، و الخبرات المختلفة في الميادين الثقافية، و الرياضية لتوفير الوسائل، و الإمكانيات، و الجوانب الذي يلائم ميول المراهق فهو دائما في حاجة ماسة إلى النصح، و الإرشاد و الثقة، و التشجيع، فعلى المدرب أداء دوره في إرشاد، و توجيه، و بث الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي.¹

9- تطور الصفات البدنية و القدرات الحركية أثناء فترة المراهقة:

9-1• القدرات الحركية:

بالنسبة للنمو الحركي يظهر لاتزان التدريجي في مجال الأداء الحركي، و يستطيع الفرد أن يصل في مرحلة أداء العديد من المهارات الحركية الرياضية إلى الإتقان ، كما يلاحظ ارتفاع مستوى التوافق العضلي العصبي بدرجة كبيرة و يشير العديد من الباحثين إلى أن هذه المرحلة يمكن اعتبارها دورة جديدة للنمو الحركي، و منها يستطيع الفتى، و الفتاة اكتساب، و تعلم مختلف المهارات الحركية بسرعة ، هذا بالإضافة إلى زيادة عامل مرونة العضلات للفتيات يعد من النواحي الهامة التي تساعد على ممارسة بعض

الأنشطة الرياضية المعينة التي تحتاج لهاته الصفة أما بالنسبة للفتيان فإن عامل زيادة القوة العضلية في هذه المرحلة يعد من النواحي الهامة التي تساعد على إمكانية ممارسة أنواع متعدد من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية و في هذه المرحلة يستطيع الفرد أن يصل إلى أعلى المستويات الرياضية العالية في بعض الأنشطة الرياضية مثل السباحة، الجمباز التمرينات الفنية.¹

و بذلك نرى تحسن في المستوي في بداية مرحلة المراهقة، و ثباتا، و استقرارا تآزرا حركيا في نهايتها بين الخصائص التقويمية المختلفة للحركة، وعلية فالحركات بشكل عام تتميز بالإنسانية، و الدقة، و الإيقاع الجميل المتقن، و الموزون، حيث تخلو المهارات من الحركات الزائدة، و الزوايا الحادة.

و يعزي "شانيل 1978، و فنتر 1979" تقدم هذا المستوى إلى القدرة الفائقة في التحصيل، و الاكتساب المميز للمهارات العقلية، و التي تميز هذه المرحلة، و يضيف "حامد زهران 1982" أن قدرة المراهق في تلك المرحلة تزداد في أخذ القرار، و التفكير السليم، و الاختياري، و الثقة بالنفس، و الاستقلالية في التفكير، و الحرية في الاكتشاف، حيث يؤثر ذلك كله ليس فقط على شخصية اللاعب الحركية فحسب بل على شخصيته المتكاملة.²

بالإضافة إلى هذا فإن قدرات التنسيق العضلي يزيد بصورة ملحوظة في هذه المرحلة، كما أن تطوير في القيادة الحركة يكون في حالة ثبات بشكل عام، و نلاحظ كذلك تحسن في قدرات المراقبة الحركية و قدرات لتأقلم و إعادة التأقلم، و الجمع بينهما، و بشكل عام فإن هذه المرحلة يكون فيها المعلم الحركي جيد، و يكون بشكل أكثر فعالية لدى الذكور منه لدى الإناث.²

9-2- تطور الصفات البدنية:

9-2-1- القوة:

خلال مرحلة المراهقة توجد أحسن الفرص، و انسب الأوقات للتدريب على القوة لأنه، و بشكل عام فإن النمو يكون موجه في هذه المرحلة أساسا من الناحية العرضية، وعلية نلاحظ زيادة في حجم العضلات مع العلم بوجود اختلافات بين مختلف المجموعات العضلية، و في الحين بين مستوي التطور، فالبنات يصلون إلى القوة العضلية القصوى، و عموماً في سن 15 إلى 17 سنة بينما الذكور ففي سن 18 إلى 22 سنة خلال هذه المرحلة الحملات، و طرق التدريب المستعملة يمكن أن تكون على قاعدة الكبار مع الأخذ بعين الاعتبار الرفع التدريجي للحمولة، و هو مبدأ هام لتدريب القوة، و خاصة هذه المرحلة الحساسة.¹

1- بسطويسي أحمد: أسس ونظريات الحركة، مرجع سابق، ص 184.

9-2-2- السرعة:

بالنسبة لهاته الصفة فيستمر تطورها، و يبلغ أوجها في مرحلة المراهقة ، حيث يستمر هذا التطور بنفس النسبة حتى سن 14 إلى 15 سنة حيث يرى " فنتر 1979" أن الفروق ليست جوهرية بين الأولاد و البنات لهذا العنصر، و أن كان لصالح الأولاد قليلاً حيث يرجع السبب في ذلك ليس في زيادة الخطوة بل تساوي طولها للجنسين.²

يذكر "ايفانوف 1965" أن تطور كبير لهذه الصفة البدنية، ويعزو ذلك إلى تحسن كبير في الجهاز الدوري التنفسي، و تطورا واضحا بهذا الأخير حيث نرى فروقا جوهرية بين مستوى التحمل بين الجنسين ابتداء من سن 12 إلى 14 سنة، ويزداد بشكل واضح حتى نهاية المرحلة.

9-4-3- المرونة:

تتميز هذه المرحلة بتحسن نسبي في المستوى حيث يظهر ذلك واضحا من خلال أداء تلاميذ تلك المرحلة لحركات الجمباز، و الحركات الدقيقة الأخرى، و التي تتطلب قدرا كبيرا من الرشاقة حيث نرى تحسنا ملحوظا في كل من ديناميكية، و ثبات، و مرونة الحركات مع مستوى متميز من التكيف، و يلاحظ كذلك العمود الفقري يكون تقريبا قد اكتمل، والنمو، والزيادة في الطول هي الأخرى قد اكتملت في حوالي 18 إلى 22 سنة.²

10- مشكلات المراهقة:

لاشك أن مشكلة المراهقة ظاهرة طبيعية، و أساسية في حياة الفرد، و الشباب هي فترة المشكلات و الهموم، و المراهق يحتاج إلى كثير من المساعدات حتى يصبح راشدا متوافقا في حياته، لأن المراهقة حالة نفسية، و جسدية كاملة في كل منا تدفع الإنسان إلى التصرف الخاطئ، و يحتاج إلى رقابة مستمرة من الأهل تدعوا إلى إتباع الأوامر الإلهية التي تنص على عدم الاختلاط، و المراهقة أيضا تحتاج إلى قيم دينية يفترض تزويد الإنسان بها لتحصن من الوقوع في الرذيلة.

و من أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق:

* النضج المبكر أو المتأخر (البلوغ).

* الكافية الاجتماعية.

* مشكلة الفراغ.

* القلق، و الحيرة الخ¹

11- نصائح عامة لكل مربى لكيفية التعامل مع المراهقين:

لكى يكون هناك توافق بين هذه المرحلة الحساسة، و مراحل النمو فيها، و الوحدات التعليمية يجب أن يراعى ما يلي:

* يجب دراسة ميول، ورغبات المراهقين قبل وضع أي برنامج.

* الإكثار من الأنشطة التي تنمي شخصية المراهق، و تربي استقلاله، و تكسبه ذاته.

* يجب تنمية وعي الأفراد لخلق قاعدة عريضة متعددة الجوانب للانطلاق نحو رياضة المستوى العالي.

* يجب إعطاء المراهق جانب من الحرية، و تحميله بعض المسؤوليات مع إشعاره بأنه موضع ثقة .

* يجب منح المراهق فرصة الإفصاح عن آرائه، و عدم فرض النصائح عليه .

* إعطاء الحرية تصحيح أخطائه بنفسه بقدر الإمكان لأن لجوء المربي إلى استعمال أساليب مناسبة خلال الممارسة الرياضة

يساهم بشكل كبير في قدرة السيطرة على المراهق، و جعله يتبع المسار الصحيح للنمو المتكامل، وتجنبه الأزمات النفسية، و

الاجتماعية، والتي قد تعرقل هذا النمو. (1)

1- بسطويسي أحمد: أسس ونظريات الحركة، مرجع سابق، ص184.

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن فترة المراهقة أزمة نفسية ومرحلة انفرادية حرة ولا يمكن حصرها في طبقة اجتماعية معينة أو مجتمع خاص فهي مرحلة تنشط من مرحلة البلوغ إلى مرحلة الرشد. ولهذا من الضروري متابعة ومراقبة المراهق حتى يتم نموه ويكتمل نضجه اكتمالا سليما وصحيحا ومن هنا يجب على الأسرة تفهم حالته ومحاولة الأخذ بيده ليتجاوز هذه المرحلة، كما يأتي دور المدرسة باعتبارها الأسرة الثانية لتبرز أهمية الأنشطة الرياضية وما يحتويه من أهداف اجتماعية ونفسية وصحية، كمتنفس للمراهقين .

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الإجراءات الميدانية للبحث

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة ، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه ، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه ، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لا بد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي يتم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي ، وتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه .

وقد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة وذلك من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها ، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزمني والمكاني ، وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

هي أول خطوة قمت بها قبل البدء في تسطير الخطوط العريضة للبحث و قبل الشروع في الدراسة الميدانية و تمت عبر مرحلتين:

أ- ما قبل تحديد مشكلة البحث حيث كانت باطلاعي على مختلف المراجع من الكتب، و المجالات و المحاضرات و كان من أجل توسيع قاعدة معرفتي حول الموضوع و التأكد من أهمية البحث .

ب- قمت بزيارة إلى الثانويات و تحاورت مع الأساتذة و التلاميذ لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع و أهميته.

2- منهج البحث :

من المؤكد أن البحث العلمي ما هو إلا سلسلة منظمة من المراحل المضبوطة بجملة من القواعد ، والتي تسعى و في كل العلوم إلى الوصول إلى حقيقة ، سمتها الموضوعية و الدقة و الترتيب ، ولقد تعددت المناهج العلمية للبحث تبعا لتعدد مواضيع الدراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة.

ويعرف المنهج بأنه: هو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في معالجة مشكلة البحث بقصد الوصول إلى حلول لها¹

و نظرا لطبيعة بحثنا فقد اعتمدنا المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه إذ "يعد المنهج التجريبي الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة فعالة ونظرية وإسهامه في تقدم البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ومن بينهما علم الرياضة"².

3 مجتمع الدراسة:

إن موضوع الدراسة متعلق بعلاقة أساليب التدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية بمستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية(16-18 سنة)، وبالتالي فإن مجتمع البحث يمثل تلاميذ المرحلة الثانوية لثانوية محمد يكن الغسيري- أريس- البالغ عددهم 205 متعلما.

¹ -محمد عوض العابدي: "مناهج البحث" ،مركز الكتاب ،2005،ص36

² - علاوي محمد حسن:علم التدريب الرياضي ، ط6، دار المعارف، القاهرة، 1999، ص 217

4- عينة الدراسة:

إن عملية اختيار العينة له ارتباط وثيق بطبيعة المجتمع الذي أخذت منه العينة لأنها "الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي أو النموذج الذي يجري الباحث بحمل عمله عليه"¹.

فالعينة إذا هي "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارعا أو مدن أو غير ذلك"².

فقد قمنا باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وهم تلاميذ المرحلة الثانوية لثانوية محمد يكن الغسيري- أريس- و قد بلغ عددها 68 متعلما وذلك بعد استبعاد 137 متعلما ممن لم تتوفر فيهم الشروط الضرورية. وتم الاختيار لعدة أسباب منها قرب الثانوية وتوفير الإمكانيات اللازمة للمنهج التجريبي بتواجد أفراد العينة بشكل كامل، وكذلك توفر الملعب والوسائل اللازمة لإنجاز الدراسة و التكافؤ بين مجموعات الدراسة (الوزن و الطول ...).

5. مجالات البحث:

- المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية في ثانوية محمد يكن الغسيري- أريس - ولاية باتنة.

- المجال البشري: تلاميذ المرحلة الثانوية (16-18 سنة)

- **المجال الزمني:** يمثل المجال الزمني الوقت الذي تستغرقه الدراسة ولقد كانت الانطلاقة في هذه الدراسة ، وكذا تحديد الموضوع تحديدا دقيقا وطرح الإشكالية وهذا في شهر جانفي 2017 م والذي يتزامن مع مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالإطار النظري ، أما مرحلة البحث الميداني فكانت مع أواخر شهر جانفي حيث قمت بتطبيق الدراسة على التلاميذ، بعدها جاءت عملية تفرغ البيانات .

¹-وجيه، محبوب: أصول البحث العلمي ومناهجه، المناهج للنشر والتوزيع، بغداد، 2001، ص 163

² - أحمد الشافعي حسين: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية، بدون سنة، ص 203

6. متغيرات الدراسة:

يعتبر ضبط المتغيرات عنصراً أساسياً في أي دراسة ميدانية، وقد جاء ضبط متغيرات الموضوع الذي نحن بصدد دراسته كما يلي:

المتغير المستقل: يجعل الباحث أن يضبط المتغير المستقل حتى يستطيع أن يتحكم فيه " فالمتغير المستقل هو الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع، ومعناه، السبب أو الأثر " .

والمتغيرات المستقلة في دراستنا هذه تتمثل في:

- أ. أسلوب التدريس بالأمر.
- ب. أسلوب التدريس بالمهام.
- ج. أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل.
- د. أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه.

المتغير التابع: يعرف المتغير التابع بأنه ينتج عن تأثير العامل المستقل

والمتغيرات التابعة لهذه الدراسة تتمثل في:

- أ- المهارات الأساسية المختارة في رياضة كرة السلة.

7. الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات تم استخدام برنامج SPSS ، وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم استعمال القوانين الإحصائية

التالية:

7-1. المتوسط الحسابي:

حيث:

- س: المتوسط الحسابي.
- مج س : مجموع القيم .
- ن : عدد العينة .

7-2. الانحراف المعياري:

هذه الصيغة ل: ع تكتب في حالة ما تكون العينة أقل من 30 لاعب وتكتب على الصيغة التالية:

$$ع = \sqrt{\frac{\sum (س - \bar{س})^2}{ن - 1}}$$

حيث: ع: تمثل الانحراف المعياري.

س: قيمة عددية (نتيجة الاختبار).

س: المتوسط الحسابي.

ن: عدد العينة.

7-3. اختبارات ستودنت للعينات المترابطة (غير المستقلة):

مج ف

$$ت = \sqrt{\frac{ن (مج ف^2) - (مج ف)^2}{ن - 1}}$$

8- تحديد اهم الاختبارات الملائمة لقياس مستوى التحصيل المهاري للمهارات الاساسية في رياضة كرة السلة :

بعد مسح مرجعي لمجموعة من المصادر و المراجع في رياضة كرة السلة و في مجال القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، بالاضافة الى الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم الثانوي ، حصل الباحث على عدد من الاختبارات يمكن استعمالها لقياس مستوى تعلم المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي . السنة الثالثة . لبعض المهارات الاساسية في كرة السلة ، و بعدما تم عرضها على مجموعة من المختصين (الملحق رقم 01) ، قصد ابداء ارائهم و ملائمة هذه الاختبارات .

و تجدر الاشارة الى ان نسبة اتفاق المختصين على الاختبارات التي يمكن استعمالها لقياس مستوى التعلم المهاري في نشاط

كرة السلة قد بلغت 91 % ، و هذه الاختبارات هي :

8-1 الاختبار رقم 01

- اسم الاختبار :

اختبار دقة التمريرة الصدرية .

- الهدف من الاختبار :

قياس دقة التمريرة الصدرية بكرة السلة لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية .

- الادوات و الوسائل المستعملة :

كرة السلة ، حاط يرسم عليه (03) دوائر متداخلة ذات مركز واحد مشترك ، نصف قطرها على الترتيب ؛ من الدائرة الصغيرة الى المتوسطة ثم الكبيرة (40 - 80 - 120) سم مع ملاحظة سمك الخطوط (2.50) سم ، و الحافة السفلى للدائرة الكبيرة ترتفع على الارض بمقدار (90) سم و على بعد (04) امتار من الحائط و مواجهة له .

- طريقة اداء الاختبار :

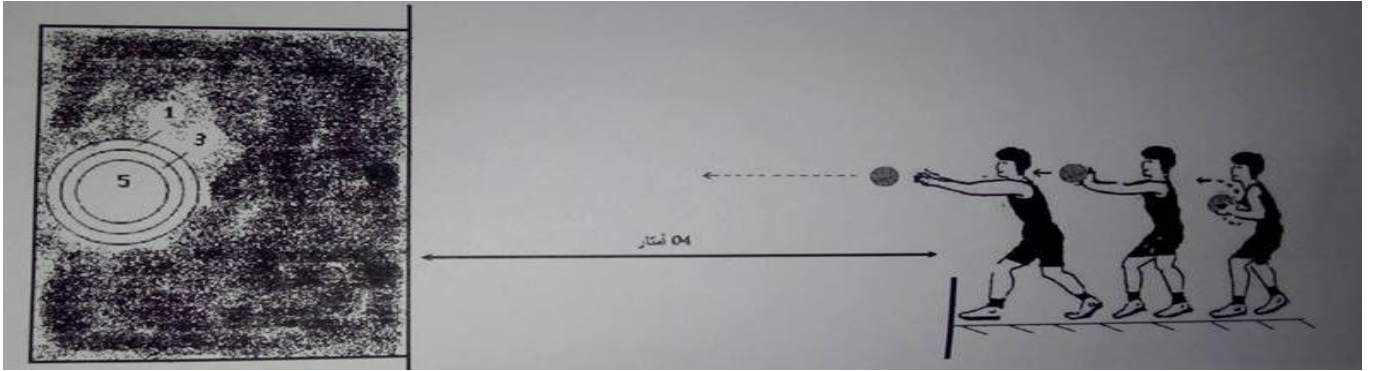
عند اداء الاختبار يقف المعلم خلف خط الرمي على الارض و بيده الكرة ، و عند سماع اشارة البدء ، يقوم المتعلم بالتمرير بكلتا اليدين على الدوائر الثلاث محاولا اصابة الهدف .

- شروط الاختبار :

- أ . يتم الاختبار من خلف الخط المرسوم على الارض .
- ب . يتم اداء الاختبار بكلتا اليدين (التمريرة الصدرية) .
- ج . يحق للمتعلم ان ياخذ خطوة عند ادائه التمريرة ، على شرط ان لا يتحتاز الخط .
- د . للمتعلم الحق في ان يؤدي (10) محاولات .

- طريقة التسجيل :

- أ . تحتسب المحاولة التي تصيب الدائرة الصغيرة (03) نقاط ، و المتوسطة نقطتان ، و الكبيرة بنقطة (01) واحدة .
- ب . في حالة اصابة الكرة لاحد خطوط الدوائر الثلاث ، يحصل المتعلم على الدرجات المخصصة للدائرة التي اصابت الكرة الخط الذي يمثل حدودها على الخطوط داخل مقاييس الدائرة .
- ج . الحد الاقصى للدرجات التي يمكن الحصول عليها هو (30) درجة .



الشكل رقم (3) : يوضح اختبار دقة التمريرة الصدريّة من بعد 04 أمتار

8-2- الاختبار رقم 02 :

. اسم الاختبار :

اختبار التنطيط المستقيم :

قياس مهارة التنطيط على خط مستقيم لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية .

. الأدوات المستخدمة :

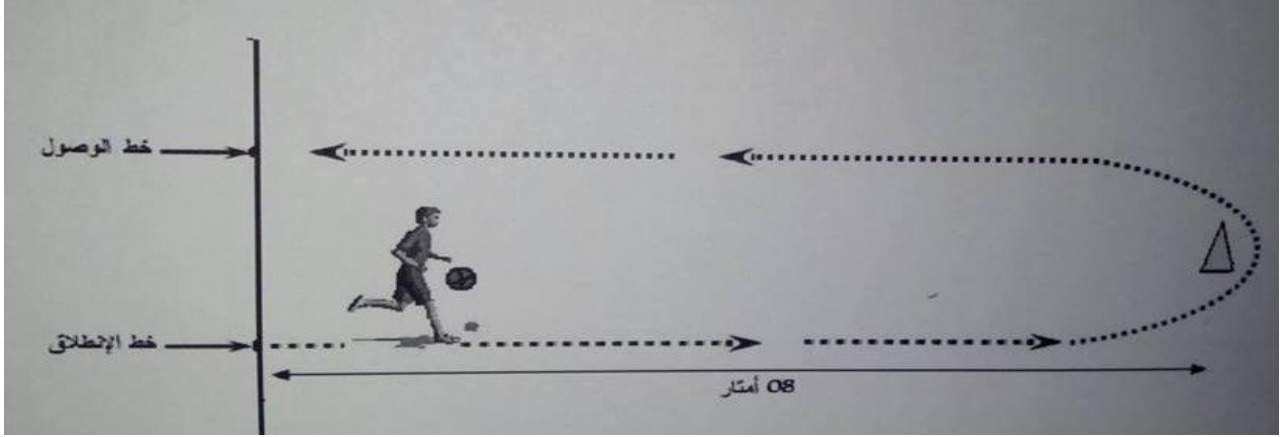
كرة السلة ، ساعة إيقاف الكترونية ، شاخص ، خطين طول كل واحد منهما (08) أمتار .

. مواصفات الاداء :

يقف المتعلم على خط البداية ويبيده الكرة ، و عند سماعه إشارة البدء ، يقوم بعملية التنطيط بسرعة متجها الى الامام باتجاه الشاخص الموجود على بعد (08) أمتار من الخط البداية ، و عند امتار من خط البداية ، و عند وصوله الشاخص يقوم بالاستدارة حوله و العودة الى خط البداية مرة اخرى ، و عند اجتياز الخط يقوم المقيّم بإيقاف ساعة التوقيت التي كانت قد بدأت مع بداية البدء ، ويتم حساب الزمن الاقرب ل (00.01) ثانية ،

– طريقة التسجيل :

يسمح للمتعمّم القيام بمحاولتين ، على ان تحتسب له افضل محاولة (اقل زمن) ، و الشكل التالي يوضح ذلك :



الشكل رقم (04) : يوضح طريقة اداء اختبار التنطيط على مستقيم في رياضة كرة السلة .

– 3-8- الاختبار رقم 03:

– اسم الاختبار:

اختبار التصويب على السلة

– الهدف من الاختبار :

قياس دقة التصويب للرمية الحرة على السلة ، لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية .

– الأدوات المستخدمة :

كرة السلة ، لوحة تهديف في رياضة كرة السلة .

– مواصفات الأداء :

يقف المتعلم و معه الكرة خلف الخط المرسوم على بعد 04 امتاز من الخط النهائي ، ثم يقوم بعملية التهديف نحو السلة .

– شروط الاختبار :

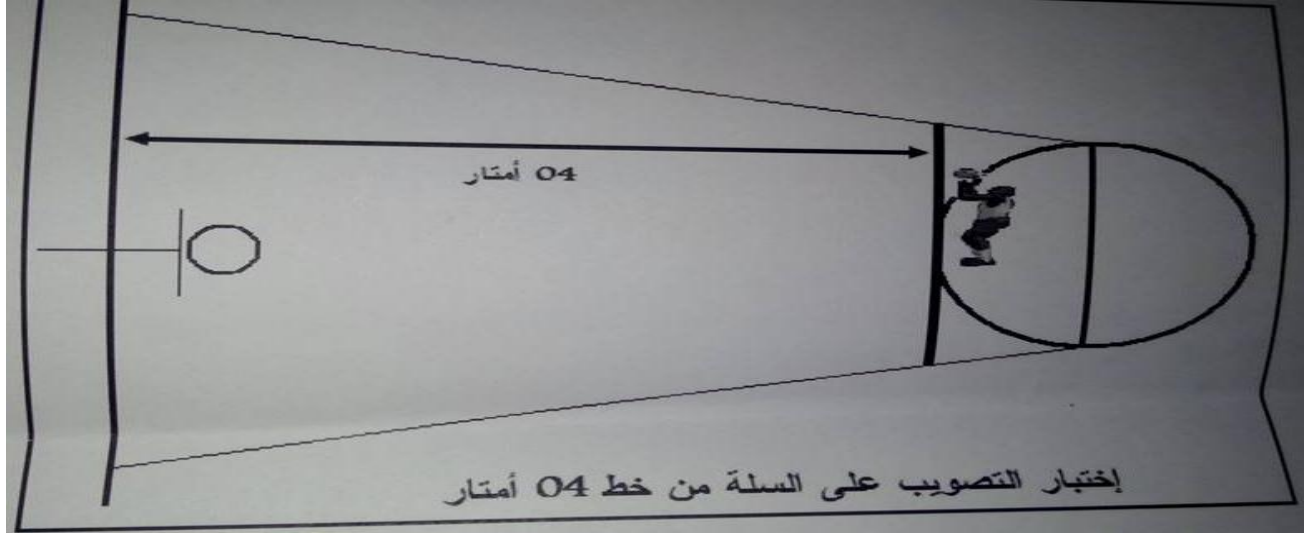
أ. تعطى لكل متعلم (05) محاولات .

ب. تتبع القواعد القانونية أثناء عملية التصويب .

طريقة التسجيل :

نقطتان في حالة دخول الكرة مباشرة الى السلة ، و نقطة واحدة في حالة لمس الكرة التهديف او لوحة التهديف و دخولها السلة

، و لا تعطى اي درجة في حالة عدم التهديف ، و الشكل التالي يوضح ذلك :



الشكل رقم (5) : يوضح كيفية اداء اختبار التصويب على السلة من خط 04 امتار عن خط النهاية .

المجال الزمني :

يعبر عن المجال الزمني ، بالحدود الزمنية او المدة الزمنية التي تم فيها اجراء الدراسة بصفة عامة و التجربة الاساسية (الميدانية) بصفة خاصة .

اجراءات تنفيذ التجربة الميدانية :

ما ينبغي الاشارة اليه ، انه قبل الشروع في تطبيق الاختبارات ، قام الباحث بدراسة استطلاعية اولية يوم الاحد

22 جانفي 2017 ، من خلال التوجه الى المؤسسة التعليمية التي ستجرى فيها الدراسة الميدانية ، و كان من اهداف

و اغراض هذه الادورة الاستطلاعية ما يلي :

أ. تفقد مدى كفاءة الاجهزة و الادوات المستخدمة في الاختبارات و صلاحيتها ، من قاعة و كرات بالاضافة الى مختلف الوسائل الاخرى .

ب. تحضير اماكن اجراء الاختبارات ، و اعدادها مسبقا تفاديا لتضييع الوقت يوم التجربة الاساسية . ج. اعلام عينة البحث و

التاكيد معهم على ضرورة الحضور في الوقت المحدد لكل مجموعة مع احضار اللباس الرياضي المناسب .

د. توفير بعض الادوية الخاصة بالاسعافات الاولى لاستعمالها يوم التجربة في حالة حدوث اية حادث اصابات .

ر. تقديم نموذج لاجراء الاختبارات و شرحه لفريق العمل المساعد ، بالاضافة الى تحديد المهام .

8-4-4- الاختبارات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة على المجموعات الأربعة على مدار ثلاثة أيام ، و كانت حسب الشكل التالي :

اليوم الأول :

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة على مجموعة أسلوب التدريس بالأمر و مجموعة أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه ، يوم الثلاثاء 24 جانفي 2017 من الساعة 8:00 الى غاية الساعة 12:00 زوالا ، و هذا يرفقه فريق العمل المساعد المتكون من (02) اساتذة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية نفسها التي ستجرى الدراسة الميدانية ، و قد جرت هذه العملية على النحو التالي :

- الاختبارات المهاريّة في رياضة كرة السلة : (اختبار دقة التمريّة الصدريّة ، اختبار التنظيط المستقيم و اختبار التصويب على السلة من خط 04 أمتار)

اليوم الثاني : قام الباحث القياسات على مجموعتي أسلوب التدريس بالمهام و أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل ، يوم الأربعاء 25 جانفي 2017 . من الساعة 8:00 صباحا الى غاية الساعة 11:55 صباحا على هذا النحو التالي :

- الاختبارات المهاريّة في رياضة كرة السلة : (اختبار دقة التمريّة الصدريّة ، اختبار التنظيط المستقيم و اختبار التصويب على السلة من خط 04 أمتار)

8-5- القياسات البعديّة :

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية ، تم إجراء القياسات البعديّة على المجموعات الأربعة على مدار يومين ، و كانت حسب الشكل التالي :

اليوم الأول :

قام الباحث بإجراء القياسات البعديّة على مجموعة مكن أسلوب التدريس بالأمر و مجموعة أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه ، يوم الثلاثاء 25 افريل 2017 من الساعة 8:00 الى غاية الساعة 12:00 زوالا ، و هذا يرفقه فريق العمل المساعد ، و قد جرت هذه العملية على النحو التالي :

- الاختبارات المهاريّة في رياضة كرة السلة : (اختبار دقة التمريّة الصدريّة ، اختبار التنظيط المستقيم و اختبار التصويب على السلة من خط 04 أمتار) .

اليوم الثاني :

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية على مجموعة أسلوب التدريس بالمهام ، يوم الأربعاء 26 افريل 2017 . من الساعة

8:00 صباحا الى غاية الساعة 11:55 صباحا على هذا النحو التالي :

- الاختبارات المهارية في رياضة كرة السلة : (اختبار دقة التمريرة الصدرية ، اختبار التنطيط المستقيم و اختبار التصويب على السلة من خط 04 أمتار) .

الفصل الثاني

عرض وتحليل نتائج البحث

تمهيد

كل بحث يبدأ بمشكلة ثم جمع المعلومات النظرية ذات الصلة المباشرة بالموضوع المراد دراسته ، فتحليل البيانات ، وأخيرا ترجمة أو عرض ومناقشة وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية ، وهذه العملية هي العملية التي تقود أي باحث في أي تخصص كان إلى تحقيق أهداف الدراسة التي تم تسطيرها مسبقا ، وبالتالي استخلاص النتائج ووضع النظريات العلمية.

ونحن في هذا الفصل سنعمل على عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها من خلال استعمال بعض أدوات ووسائل البحث ، والتي تمثلت كما رأينا في الفصل السابق من بعض الاختبارات البدنية والحركية في رياضة كرة السلة.

بعد تفريغ البيانات التي حصل عليها الباحث ، وللتحقق من صحة فرضيات البحث ، تم تحليلها إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

الجدول رقم (3) يبين دلالة الفروق بين القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس بالأمر

الدلالة	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الفرق بين القياسين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	المجموعة
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
دال	05.462	02.12	03.411	02.242	15.823	00.870	12.411	درجة	اختبار دقة التمريرة الصدرية	مجموعة أسلوب التدريس بالأمر
دال	06.42		05.647	02.599	09.588	02.047	15.23	ثانية	اختبار التنطيط المستقيم	
دال	48		94	39	05	48	11	درجة	اختبار التصويب على السلة	

مستوى الدلالة : 00.05 درجة : 16

• نتائج اختبارات مهارة كرة السلة بأسلوب الامر

أولاً:

وجود فروق معنوية دالة إحصائية، بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، في اختبار دقة التمريرة الصدرية في رياضة كرة

السلة، الخاصة بالمجموعة الضابطة وذلك من خلال مقارنة قيم (ت) المحسوبة التي بلغت (05.462).

وهي أكبر من (ت) الجدولية التي كانت قيمتها تساوي إلى (02.12)، وهذا عند درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة (00.05) ، وهذه النتيجة تبين أن المتعلمين قد حققوا تحسنا في نتائج الاختبار البعدي.

ثانيا:

من خلال إجراء مقارنة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي يظهر أن هناك وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج المتعلمين في اختبار التنطيط المستقيم في رياضة كرة السلة للمجموعة الضابطة، وهو ما توضحه النتائج التالية : حيث قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (05.462) وهي أكبر من (ت) الجدولية التي كانت قيمتها تساوي إلى (02.12)، وهذا عند درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة (00.05).

ثالثا:

تبين النتائج الواردة في الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار التصويب على السلة للمجموعة الضابطة، وذلك من خلال مقارنة نتائج قيم كل من (ت) المحسوبة التي بلغت (02.487) ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي إلى (02.12) وهذا عند درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة (00.05) ، ما يجعلنا نقول أن المتعلمين قد حققوا تطورا ملحوظا في تعلم التصويب على السلة.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (4) يبين دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية باستخدام التدريس بالمهام

الدلالة	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الفرق بين القياسين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	المجموعة
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
دال جدا	19.17	02.12	10.647	01.068	22.529	02.176	11.882	درجة	اختبار دقة التمريرة الصدرية	مجموعة أسلوب التدريس بالمهام
دال جدا	08.85		06.265	01.676	08.559	02.298	14.824	ثانية	اختبار التنظيظ المستقيم	
دال جدا	10.788		04.765	01.169	07.353	01.326	02.588	درجة	اختبار التصويب على السلة	

مستوى الدلالة: 00.05 درجة الحرية: 16

نتائج اختبارات رياضة كرة السلة بأسلوب التدريس بالمهام.

أولاً:

تظهر نتائج عينة البحث بعد التقييم النهائي في اختبار دقة التمريرة الصدرية في رياضة كرة السلة الخاصة بمجموعة أسلوب التدريس بالمهام ، وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، وهو ما يتبين من خلال حساب قيم (ت) المحسوبة التي بلغت (19.173) ، وهي أكبر من (ت) الجدولية التي كانت قيمتها

تساوي إلى (02.12) ، وهذا عند درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة (00.05) ، وهذه النتيجة تبين أن المتعلمين قد حققوا تطوراً كبيراً جداً بعد تطبيق البرنامج التعليمي باستعمال أسلوب التدريس بالمهام.

ثانياً:

توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج المتعلمين في اختبار التنطيط المستقيم الخاص بمجموعة أسلوب التدريس بالمهام وذلك ، ما تبينه مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ، من خلال حساب قيمة (ت) المحسوبة التي بلغت حدود (08.858) ، وهي أكبر من (ت) الجدولية التي تساوي قيمتها (02.12) ، وهذا عند درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة (00.05) ، ومعنى ذلك ، تطور نتائج المتعلمين بصفة جد كبيرة عند إجراء الاختبار البعدي.

ثالثاً:

توضح النتائج المبينة في الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج عينة البحث (المتعلمين) في الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار التصويب على السلة بمجموعة أسلوب التدريس بالمهام ، بحيث أن البيانات الاحصائية المتحصل عليها من اختبار (ت) ، تبين أن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (10.788) ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (02.12) ، وهذا عند درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة (00.05) ، وبطبيعة الحال ، فهذه المعطيات تبرز مدى التطور الذي وصل إليه المتعلمين في نتائج الاختبار السالف الذكر بعد تطبيق الوحدات التعليمية المدرسة بأسلوب التدريس بالمهام.

3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (5) : يبين دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل

الدلالة	قيمة ت الحسوية	قيمة ت الجدولية	الفرق بين القياسين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	المجموعة
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
دال جدا	21.81	02.12	13.353	02.536	26.059	01.105	12.706	درجة	اختبار دقة التمريّة الصدرية	مجموعة أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
دال جدا	13.85		06.763	01.391	07.392	01.435	14.155	ثانية	اختبار التنظيط المستقيم	
دال جدا	12.043		04.706	01.219	07.118	01.004	02.412	درجة	اختبار التصويب على السلة	

مستوى الدلالة : 00.05 درجة الحرية : 16

نتائج اختبارات رياضة كرة السلة بأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل

أولاً :

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بنتائج الاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار دقة التميريرة الصدرية في رياضة كرة السلة الخاصة بمجموعة أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، ولفائدة الاختبار البعدي وبدرجة جد عالية، وذلك من خلال مقارنة قيم (ت) المحسوبة التي بلغت (21.818)، بقيمة (ت) الجدولة التي تساوي إلى (02.12)، وهذا عند درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة (00.05).

وهذه النتيجة تبين التأثير الواضح والفرق الشاسع بين نتائج عينة الدراسة في الاختبارين القبلي والبعدي، الشيء الذي يجرنا إلى القول أن البرنامج التعليمي باستعمال المعلم لأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، قد حقق نسبة نجاح كبيرة مقارنة بالأساليب السابقة.

ثانياً :

إن البيانات الإحصائية من خلال النتائج التي حصل عليها الباحث من خلال الاختبارين القبلي والبعدي، تظهر وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج المتعلمين في اختبار التنطيط المستقيم في رياضة كرة السلة لمجموعة أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، وهي لصالح الاختبار البعدي، وهو ما تبرزه نتائج القيم التالية؛ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت حدود (13.854)، وهي أكبر من (ت) الجدولية التي كانت قيمتها تساوي إلى (02.12)، وهذا عند درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة (00.05).

ومنه نتأكد مرة أخرى أن التدريس بأسلوب التقييم المتبادل له من الإيجابيات ما يجعله في المراتب الأولى التي ينصح بها المعلم واستخدامها لتعليم المتعلمين مختلفا لفعاليات والمهارات الرياضية في الطور الثانوي وربما حتى في الأطوار التعليمية الأخرى.

ثالثاً :

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق، المتعلقة باختبار التصويب على السلة لمجموعة أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، تطور كبير في نتائج عينة الدراسة عند إجراء الاختبار البعدي مقارنة بالنتائج المسجلة في الاختبار القبلي، وهذا ما توضحه مقارنة نتائج قيم كل من (ت) المحسوبة التي بلغت (12.043)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (02.12)، وهذا عند درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة (00.05).

مما سبق الإشارة إليه، نستنتج أن هناك فروقا دالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، الأمر الذي يؤكد لنا فرضية ضرورة استعمال أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل لتعليم المتعلمين مختلف المهارات الحركية في رياضة كرة السلة بالخصوص.

4- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول (6) يبين دلالة الفرق بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس باكتشاف

الموجه

الدلالة	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الفرق بين القياسين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	المجموعة
				الاختلاف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختلاف المعياري	المتوسط الحسابي			
دال جدا	13.979	02.12	04.405	39.148	28.176	01.111	11.882	درجة	اختبار دقة التمريرة الصدرية	مجموعة أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه
دال جدا	13.60		06.824	00.874	07.471	01.929	14.294	ثانية	اختبار التنطيط المستقيم	
دال جدا	08.749		04.294	01.197	07.059	01.855	02.765	درجة	اختبار التصويب على السلة	

مستوى الدلالة : 00.05 درجة الحرية : 16

* نتائج اختبارات رياضة كرة السلة بأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه

أولاً:

الإختبارات الإحصائية التي أجراها الباحث، بيّنت درجة التطور في نتائج المتعلمين في إختبار دقة التمريرة الصدرية في رياضة كرة السلة للمجموعة التجريبية الثالثة التي درّست بأسلوب الإكتشاف الموجه، بحيث توجد فروق معنوية دالة دلالة إحصائية قوية بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي، وهذا لصالح الإختبار البعدي، وهو ما يتضح من خلال مقارنة قيم (ت) المحسوبة التي بلغت (13.979)، وهي أكبر من (ت) الجدولية التي تساوي (02.12)، وهذا عند درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة (00.05).

وعليه يرى الباحث أن هذا الأسلوب يمكن إعتباره من بين الأساليب التدريسية التي تساعد على إكتساب المتعلمين جملة من المهارات الرياضية بدرجة عالية من التطور والدقة في الأداء البدني والمهاري، وذلك نظراً للخصوصيات التي يتمتع بها.

ثانياً:

تظهر نتائج إختبار التنظيط المستقيم في رياضة كرة السلة للمجموعة التجريبية التي تم تدريسها بأسلوب الإكتشاف الموجه بعد تطبيق البرنامج التعليمي (التقييم النهائي)، تطوراً ملحوظاً في مستوى عينة البحث، فمن خلال إجراء مقارنة بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي، يتبين لنا بوضوح درجة هذا التطور، بحيث؛ بعدما كان المتوسط الحسابي للمتعلمين في الإختبار القبلي يساوي إلى (14.294) ثانية، أصبح بعد الإختبار البعدي يساوي إلى (07.471) ثانية، أي بفارق قدر ب (06.824) ثانية، كما أن البيانات الإحصائية الخاصة بإختبار (ت)، تبين أيضاً درجة هذا التطور في مستوى المتعلمين؛ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (13.600) وهي أكبر من (ت) الجدولية التي كانت قيمتها تساوي إلى (02.12)، وهذا عند درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة (00.05).

ومنه، نستنتج أن أسلوب التدريس بالإكتشاف الموجه قد ساعد المتعلمين على إكتساب المهارات والكفاءات اللازمة التي تسمح لهم القيام بعملية التنظيط بكل يسر وراحة، وهو الشيء الذي يساعدهم على الجري بالكرة والتفاعل معها بسهولة تامة.

ثالثاً:

توضح النتائج المسجلة في الجدول رقم (15)، وجود فروق دالة إحصائية في نتائج المتعلمين بين الإختبارين القبلي والبعدي، في إختبار التصويب على السلة لمجموعة أسلوب التدريس بالإكتشاف الموجه، وذلك من خلال مقارنة المتوسطين الحسابيين في

الإختبارين القبلي والبعدي، إذ أن المتوسط الحسابي لنتائج الإختبار الأول كان يساوي (02.765)، بينما في الإختبار الثاني أصبح يساوي (07.059)، كما أن معامل إختبار (ت)، بيّن بعض النتائج التي جاءت على النحو التالي: فقيمة (ت) المحسوبة هي (08.749) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولة التي تساوي إلى (02.12)، وهذا عند درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة (00.05).

نستخلص من هذه البيانات الإحصائية، أن هذه المجموعة قد أحرزت تقدماً واضحاً في مستوى دقة التصويب على السلة، فأصبح المتعلمون يحرزون نقاطاً أكبر من تلك التي كانوا يحرزون عليها بصعوبة كبيرة قبل تطبيق البرنامج التعليمي، ومنه يمكن القول أن للبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التدريس بالإكتشاف الموجه، الأثر البالغ في تطوير مستوى المتعلمين في رياضة كرة السلة بصفة عامة وفي المهارة قيد التجربة بصفة خاصة.

الفصل الثالث

مناقشة الفرضيات

1- مناقشة وتفسير نتائج اختبارات الفرضية الأولى:

تبين نتائج الاختبارات المهارية في رياضة كرة السلة للمجموعة الضابطة ، وجود بعض التحسن الطفيف في نتائج المتعلمين مقارنة بنتائج الاختبارات البدنية والحركية.

أما التطور الذي حصل لدى المتعلمين فيما يخص دقة التمريرة الصدرية فيرجعه الباحث إلى الكفاية في الوسائل والتجهيزات الرياضية والوقت المخصص لكل موقف تعليمي، مما رفع من حجم وشدة تكرار العمل، ثم إن التمريرة الصدرية تعتبر من أسهل مهارات رياضة كرة السلة، وهو ما يؤكد كل من (حمودات فائز بشير، 1985، 125)، حيث "أن التمريرة الصدرية من أسهل التمريرات وتؤدي بدون صعوبة".

ويعزو الباحث سبب عدم تحقيق المتعلمين نتائج جيدة (مثل نتائج المجموعات الأخرى) ، إلى المميزات السلبية لهذا الأسلوب ، مثل أن المتعلمين في مرحلة المراهقة يرغبون في تكوين علاقات اجتماعية بينهم ، لكن طبيعة هذا الأسلوب لا يمنح لهم الفرصة لذلك ، ويؤكد الباحث (حجازي مصطفى 1994 ، 45-46) ، أن "الفرد في مرحلة المراهقة بحاجة إلى أن يصبح عضواً فعالاً ومنسجماً في الجماعة التي يعيش فيها ، من خلال إثارة وتنمية الروابط الاجتماعية بينه وبين زملائه ، في الجماعة التي يعيش فيها ، من خلال إثارة وتنمية الروابط الاجتماعية بينه وبين زملائه ، فيتسع نطاق الاتصال الشخصي ويبدأ في مشاركة الآخرين في الخبرات والمشاعر والاتجاهات والأفكار".

ومن هنا نتأكد من صحة الفرضية الأولى: التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس بالأمر بالنسبة لمستوى التعلم المهاري.

2- مناقشة وتفسير نتائج اختبارات الفرضية الثانية:

يرجع الباحث تطور نتائج المتعلمين في الاختبارات المهارية في رياضة كرة السلة، إلى عملية تحويل بعض قرارات الدرس (التنفيذ والتقويم) التي كانت من مهمة المعلم في أسلوب التدريس بالأمر، وأصبحت من مسؤولية المتعلمين في أسلوب التدريس بالمهام، بالإضافة إلى الوضوح الدقيق والمسبق لأهداف دروس التربية البدنية والرياضية لدى المتعلمين وتحديد مهام كل فرد في المجموعة في صور سلوكية أو مستويات أداء معينة .

ويعزو الباحث أيضاً سبب هذا التطور في نتائج المتعلمين، إلى أن أسلوب التدريس بالمهام يأخذ بعين الاعتبار المستويات المختلفة للمتعلمين، مراعيًا الفروق الفردية بشكل دقيق بين هؤلاء المتعلمين، فالمتعلم عندما يؤدي التمارين الرياضية من المستوى الذي يستطيع تنفيذه، فضلاً عن استعانتة بورقة معيار الأداء الصحيح، سيمكنه ذلك بلا شك من زيادة فرص وضوح المواقف التعليمية العملية المقررة في الوحدة التعليمية من خلال تكراره لها لعدة مرات، الأمر الذي يؤدي إلى هذا التحسن في المستوى والرفع من الكفاءة بالشكل المطلوب،

ولهذا يؤكد (الجبوري عدنان خلف وآخرون، 1988، 249)، "أن الطريقة التعليمية التي تتلاءم وقدرات المتعلمين وإمكانياتهم الجسمية والعقلية، والتي تمكن المتعلم باختيار نواحي النشاط الملائم له، وتحت إشراف وتوجيه المدرس، يعمل على تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية

ويرى الباحث أن تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض، ومع المعلم من خلال الحوار وتبادل الثقة والتعاون في اتخاذ مختلف قرارات الدرس لدى مجموعة أسلوب التدريس بالمهام، قد ساهم في الزيادة من التفاعل بين المتعلمين أثناء ممارسة التمارين الرياضية، وفي هذا الصدد يرى (زيتونعاي محمود، 1986، 123)، أن التربويون يؤكدون أن "التربية العلمية ليست مجرد نقل المعرفة العلمية إلى المتعلم (كما هو الشأن في أسلوب التدريس التقليدي - الأمر-)، بل هي عملية تعني بالنمو الشامل للمتعلم (عقلياً، وجدانياً ومهارياً) وتكامل شخصيته في مختلف جوانبها . "وما يمكن الإشارة إليه أيضاً، أن عند تطبيق الوحدات التعليمية باستخدام هذا الأسلوب، حرص الباحث (المعلم) على أن يكون المتعلم على دراية تامة بكل الجوانب المعرفية والفنية والإدارية لتلك الوحدات التعليمية، الأمر الذي ساهم بالقدر الكبير في تفاعل المتعلمين وعملهم على نجاح الدروس، وفي هذا الشأن يؤكد (شرف عبد المجيد، 1997، 71)، "أن وضوح الأهداف يساعد المتعلم على العمل بكل جدية ونشاط، فكل مجهول محمود، ووضوح الأهداف يضعها في صيغة المعلوم السهل".

ويرى الباحث أن عمل المتعلمين في مجموعات صغيرة 03 إلى 04 أعضاء في كل مجموعة، من خلال توزيع المهام الجزئية فيما بينهم، وتوفير عامل التغذية الراجعة المستمرة والفورية، إما بالرجوع إلى ورقة معيار الأداء الصحيح أحياناً، وفيما بينهم أحياناً أخرى، أو بالاستعانة بالمعلم، قد كان له الأثر البالغ في زيادة مردودهم في تنمية المهارات الرياضية المختلفة، إذ يؤكد (B Watson, 1995, 210)، أن نتائج البحوث والدراسات في الميدان التربوي، تبين أن المناخ التعليمي الذي يركز على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، يؤثر تأثيراً إيجابياً في تحصيلهم ومهاراتهم واتجاهاتهم".

وتتفق نتائج مجموعة التدريس بأسلوب المهام، مع نتائج الدراسات التالية :

*دراسة الباحثة : نانا الضوي أحمد حنفي، 2007/2008، التي أظهرت نتائج الاختبارات البعدية تطور كبير لدى مجموعة أسلوب التدريس التعاوني (المهام) في المتغيرات قيد البحث.

*دراسة الباحثة : إيمان حسن الحاروني، 2003، إذ جاءت النتائج بعد التقييم النهائي لتؤكد مدى أهمية مثل هذه الأساليب التدريسية الحديثة.

وهكذا نكون قد تحققنا من صحة الفرضية الثانية: التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالمهام بالنسبة لمستوى التعلم والمهاري.

3- مناقشة وتفسير نتائج اختبارات الفرضية الثالثة:

يرجع الباحث التطور الكبير في نتائج المتعلمين في الاختبارات البعدية (المهارية) في رياضة كرة السلة لمجموعة أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، أن هذا الأسلوب يشجع المتعلمين على التعلم ويتيح لهم فرص التعلم كل حسب قدراته، لأنه يراعي الفروق الفردية لكل متعلم، ويعمل كذلك على إثارة حماسا لمتعلمين و دافعيتهم نحو الإنجاز وتعلم المهارات الرياضية المختلفة بسهولة وبدقة كبيرتين، خاصة من خلال تقلد عدة أدوار خلال الوحدة التعليمية الواحدة، فمن قائد تحول إلى ملاحظ ثم إلى مؤدي، وهذا الأمر يجعل المتعلم يبادر في عملية تصور المهارة في ذهنه قصد شرحها وتصحيح الأخطاء التي يقع فيه ازملائه، فهذا الأسلوب يعتبر بمثابة معلم لكل متعلم ،

وفي هذا الإطار يشير كل من (الشاهد سعيد خليل، 1995، 52) و(شلتوتن والإبراهيم، مرفت علي خفاجة، 2002، 85)، لأنه في هذا الأسلوب " تنحصر أشكال ومهام المتعلم في ستة أدوار أساسية ،وهي كملاحظ ،كمعاون، كمشارك، كعائق، كمنافس، كجهاز " .

أما (السامرائي عباس أحمد صالح ،السامرائي عبدالكريم حمود، 1991، 94)، في ريان أن هذا الأسلوب "يفسح للمتعلمين مجالاً واسعاً للإبداع في تنفيذ مختلف المهارات الرياضية، كما أنه يفتح المجال لكل متعلم لأن يمارس القيادة".

وحسب (فيصل الملا عبد الله، 2001، 130)، فإن "معرفة النتائج مباشرة، (التغذية الراجعة الفورية)، يعتبر من أهم العوامل التي تساعد على نجاح العملية التعليمية التعلمية و تحسين مخرجات التعلم ،وأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل من أفضل الأساليب التدريسية التي تحقق هذا المبدأ".

ويرى الباحث أيضا ، أن هذا الأسلوب يعمل على توفير تغذية راجعة مستمرة من مصادر متنوعة (المعلم ،الزميل ،ورقة معيار الأداء الصحيح) ، بحيث أن مرور المتعلمين بالعديد من الأدوار يجعلهم يتصورون المهارة في ذهنهم بالشكل الصحيح والاحتفاظ بها في الذاكرة لأطول مدة زمنية ممكنة.

وبذلك تكون قد تحققت الفرضية الثالثة: التي نصت على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل بالنسبة لمستوى التعلم و المهاري.

4- مناقشة وتفسير نتائج اختبارات الفرضية الرابعة:

يعزو الباحث هذا التحسن في نتائج المتعلمين، إلى أن هذا الأسلوب يعتبر من الأساليب التدريسية التي تجعل المتعلم يشارك في العملية التعليمية التعلمية بصورة أكثر إيجابية من بعض الأساليب التدريسية الأخرى (أسلوب التدريس بالأمم)، ما يجعل المتعلم يعتمد على نفسه من أجل اكتشاف الحلول المناسبة للمواقف التعليمية، وهذا يؤدي إلى نمو القدرة على الابتكار والتفكير العلمي، وكذلك تنمية التوجه الذاتي نحو التعلم، مما يساعد على نقل مركز العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم .

ويرى الباحث أن هذا الأسلوب التدريسي يتميز بجملة من الخصائص تساهم بقدر كبير في إعطاء المتعلم الفرص الكافية للتعلم الفعال، وهذا من خلال توفير تغذية راجعة مستمرة، سواء من المعلم أو بين المتعلمين، وفي هذا المجال، يؤكد (الخياط ضياء قاسم، 1995، 3-4)، "أن التغذية الراجعة تلعب دوراً إيجابياً في تسهيل التعلم، وتوجيه أداء المتعلمين للمهام التعليمية، مما ينعكس على فعالية ودقة الأداء، فإذا ما أحسن استخدامها، فإنها لا تساعد الفرد على تطوير و تحسين أدائه فحسب، بل تعاونه على الاحتفاظ بذلك المستوى الرفيع"، ويضيف (علاوي محمد حسن، رضوان محمد نصر الدين، 1987، 11)، أنه "يجب الإسراع في إيضاح الأخطاء بعد الأداء مباشرة حتى لا تثبت تلك الأخطاء وتصبح عادة."

ولقد نادى برونر (Bruner) نقلاً عن (ملحم سامي محمد، 2001، 302)، بطريقة التدريس بالاكشاف (الاستقصاء)، كأفضل الطرق التعليمية لحصول تعلم قوامه الفهم، إذ أن المتعلم في مواقف الاكتشاف يكون متعلماً نشطاً ويكتسب تعلماً فعالاً ومثراً، وقد أكدت الدراسات الحديثة أهمية الاكتشاف كطريقة تعليم تنمي عند المتعلم مهارات الاستقصاء أو الاستفسار العلمي التي منها مهارات الملاحظة، التصنيف، المقارنة، التنبؤ، القياس والتقدير، التصميم وتسجيل مختلف الملاحظات، وتفسير المعلومات وتكوين الفرضيات، واختبار صدقها".

وقد ذهب "ابن خلدون" إلى القول، أنه يجب مراعاة مقدرة الطالب، وأشار إلى "وجوب تجنب الإكثار من مواد التدريس التي تفوق قدرته على الاستيعاب، لأن ذلك يضعف من عزيمته ويؤدي إلى التشويش و العجز عن الفهم واليأس من التحصيل وهجر العلم"، ويرى "أن طالب العلم عليه أن يجهد نفسه وفكره ويستوحي الهامة الشخصية ويتوكل على الله، فتكشف له معارف لا يدركها من شرح الأساتذة والعلماء، كما أكد على أن الترغيب والترهيب أمر ضروري في العملية التعليمية".

كما أيد مبدأ التدرج في التعليم من السهل إلى الصعب، ومن العام إلى الخاص، كما أكد أيضاً على الأهمية الكبيرة للفروق الفردية في التعلم، ونادى بتقسيم المتعلمين إلى فرق تتناسب ومستوياتهم العمرية والعقلية، وقد أشار في ميدان علم النفس التربوي إلى اختلاف المناهج (محمد جاسم محمد، 2004، 51-55).

ويضيف الباحث، أن مجموعة أسلوب التدريس الإكتشاف الموجه تنمي جميع عناصر المهارات الأساسية لكرة السلة قيد الدراسة، يعود إلى أنه في هذا الأسلوب، يقوم المعلم بعرض المادة العلمية على المتعلم في شكل مجموعة من الأسئلة ويتم إلقائها بتسلسل تبعاً للتدرج التعليمي للمهارات الرياضية (التعلمية) المتنوعة، الأمر الذي يجعل المتعلم يبذل مجهوداً إضافياً لإيجاد الحلول المناسبة لتلك الأسئلة وربطها بالمواقف التعليمية المتنوعة، ما يرفع من كفاءاته بشكل كبير، هذا وبالإضافة إلى أن البرنامج التعليمي المدعم بورقة معيار الأداء الصحيح، و ما تحتويه من تفصيلات للمهارات المتعلمة، من حيث تقسيم تعلم المهارات

إلى مراحل ، فكل مرحلة تحتوي على عدد من الخطوات التعليمية المتدرجة في الصعوبة للوصول بكل المتعلمين إلى أداء المهارات المختلفة ، قد ساهم بقسط كبير في الرفع من كفاءة هؤلاء المتعلم ينفي المتغيرات قيد الدراسة .
وعليه قد تحققت الفرضية الرابعة: التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري .

استنتاج عام

في حدود أهداف وفرضيات ومتغيرات الدراسة، ومن خلال النتائج التي تم الحصول عليها بعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات، توصل الباحث إلى بعض الاستنتاجات التالية:

- 1- البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث (أسلوب التدريس بالمهام، أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل وأساليب التدريس الاكتشاف الموجه)، مدعم بالوسيلة التعليمية المتمثلة في ورقة معيار الأداء الصحيح، له تأثير إيجابي على مستوى الأداء المهاري لدى المتعلمين - ذكور - في المرحلة الثانوية .
- 2- تفاوتت نسب التطور لدى العينات الأربعة في متغيرات الدراسة.
- 3- لم يحقق أسلوب التدريس بالأمر تأثيراً في تنمية وتحسين وتطوير مستوى عينة الدراسة في مهارات رياضة كرة السلة، إختبار دقة التمريرة الصدرية واختبار التصويب على السلة عدى مهارة التنظيط المستقيم.
- 4- تفوق أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل على كل الأساليب الأخرى، بما فيها أسلوب المهام والاكتشاف الموجه، في تنمية العناصر المهارية لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية.
- 5- حقق كل من أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل وأسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه أعلى النتائج، خاصة في مهارات رياضة كرة السلة
- 6- أثبت كل من أسلوب التدريس بالمهام وأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل وأسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه، فاعلية كبيرة في تطوير جميع عناصر اللياقة البدنية والحركية والمهارية قيد الدراسة.
- 7- حققت مجموعتي أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل والاكتشاف الموجه أفضل النتائج في مهارة دقة التمريرة الصدرية.
- 8- يعتبر كل من أسلوب التدريس بالمهام وأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل وأسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه، الأقرب إلى خصائص وأسس ومبادئ نظام المقارنة بالكفاءات من أسلوب التدريس بالأمر.

خاتمة

لقد أصبحت جل المنظومات التربوية في جميع دول العالم تخضع إلى التقويم والمراجعة والنقد بين الفترة والأخرى، قصد تلمين أو إصلاح أو تغيير ما يمكن تلمينه أو إصلاحه أو تغييره من الجوانب التي باتت لا تناسب الحياة المعاصرة، وذلك بسبب هذه التطورات والتحولات في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الفكرية....

والعملية التعليمية التعلمية كما هو معلوم، متأثرة بكل هذه المتغيرات، بحيث لم تعد كما كانت عليه قبل عشرين أو ثلاثين سنة الماضية خاصة ونحن نعيش اليوم عصر العولمة، إذ صارت الكرة الأرضية برمتها كالقرية الصغيرة، خاصة في ظل الثورة المعلوماتية الكبيرة.

لذلك، نرى أن أكثر الشعوب تقدماً في مجالات الحياة، هي تلك التي تولي اهتمامها الكبير بالعملية التعليمية التعلمية، حيث يرى المختصون والمهتمون في الميدان التربوي، أن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف إلى تسطير الأهداف ووضع البرامج والمحتويات وضبط منهجية وعملية التقييم والتقويم المناسبة لكل مستوى ومجال من مجالات التربية والتعليم، فضلاً عن التحديد السليم والدقيق للطرق والأساليب والإستراتيجيات البيداغوجية و الديدداكتيكية التي يجب أن يتبعها المربون للوصول إلى تحقيق الأهداف والكفاءات المختلفة.

وبما أن مادة التربية البدنية والرياضية هي من العوامل الرئيسة في تحقيق تلك الأهداف فان العناية بهذه المادة يشكل الخطوة الأولى التربوية في كل المؤسسات والأطوار التعليمية، والمهمة التي بواسطتها يتم تحقيق كل الكفاءات المسطرة في منهاج التربية البدنية والرياضية، وهذا الاهتمام لا بد وأن يطال كل الجوانب، نظراً للتركيبية البشرية الموجودة في تلك المؤسسات التربوية المنتجة للعلم والمعرفة، فعلماء النفس يبينون لنا مدى تأثير الفروق الفردية بين المتعلمين في عملية التعليم والتعلم أثناء تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، وبهدف زيادة روح المنافسة بين المتعلمين وتسريع عملية التعلم بأقل وقت وجهد ممكن، لهذا تم ابتكار أساليب تدريس جديدة يتم من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في القسم الواحد، وتساهم في إشباع رغباتهم وقدراتهم وحاجاتهم وأدوارهم المتميزة وتقييمهم لذاتهم، وهو الشيء الذي كانت تفتقر إليه الممارسات البيداغوجية التقليدية.

وعليه فإن التدريس الذي يتأسس على مدخل الكفاءات، لا بد أن يبلغ مقاصده ، و لانه لا يتناول شخصية المتعلم تناوياً تجزئياً، كما أشارت إليه جميع المقاربات الحديثة في التدريس، وهذا الأمر لم يكن ليكتمل ويتم لولا تطور الأبحاث السيكولوجية والبيداغوجية، النظرية والتطبيقية التي حاولت ان تكشف الشروط والقوانين الأساسية التي تتحكم في عملية التعلم، لذلك فإن هذه الدراسة جاءت لتبين مدى أهمية وضرة هذه النزعة الفكرية العلمية والتوجه العملي الجديد، الذي انتهجته المنظومة التربوية الجزائرية، والتي ينبغي أن يُعتمد في جانبه التطبيقي حسب الدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي، على أهم الأساليب التدريسية الحديثة التي أثبتت التجارب الميدانية كامل نجاحها في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية،

وكما رأينا فإن الأساليب التدريسية لموسكا موستن ، تعتبر اليوم أفضل البدائل المقترحة للوصول بالمتعلم إلى اكتساب مختلف المهارات والكفاءات التي تساعده في مسايرة هذا التطور، وذلك حتى تتمكن من صنع ذلك المواطن الصالح والمؤثر في مجتمعه، لا ذلك الفرد المتأثر بكل المتغيرات الجديدة التي تأتيه من العالم الخارجي.

ومن هذه المنطلقات والنتائج التي جاءت في هذه الدراسة، يمكن القول أنه علينا إعادة النظر في أساليب تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، هذه الأساليب التي مر عليها أكثر من ربع قرن، لأن البحث عن الأحسن والإيجابي في إستراتيجية التغيير التربوي والتعليمي، يدعونا للانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم، ومن إنتاج سلوكيات إلى تكوين سلوكيات (كفاءات) لتضمن للمتعلم التكيف والتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة

الاقتراحات و التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة إدخال هذه الأساليب التدريسية (أساليب التدريس لموستن) ضمن البرامج والمقررات لاعداد وتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية قصد التكيف مع خصائصها.
- 2- ضرورة إجراء دورات تدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، ممن ليست لهم دراية بهذه الأساليب.
- 3- الابتعاد عن أسلوب التدريس بالأمر وما شابه خصائصه السلبية، واستعمال أساليب تدريسية أكثر فعالية، خاصة أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل والاكتشاف الموجه وأسلوب التدريس المهام.
- 4- ضرورة استخدام الوسائل التعليمية ، لما لها من نتائج إيجابية في تغيير سلوك المتعلم.
- 5- يجب الاعتناء بعنصر الاداء المهاري خلال درس التربية البدنية والرياضية.

الآفاق المستقبلية:

بغرض فتح مجموعة من الآفاق المستقبلية أمام الباحثين والمختصين في مجال التدريس بصفة عامة وتدريس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، يقترح الباحث ما يلي:

- 1- إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى وفي مختلف التخصصات.
- 2- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة من خلال إجراء مقارنة بين الذكور والإناث.
- 3- إجراء دراسات مشابهة على نفس العينة، باستخدام أساليب أخرى، كأسلوب التعلم الذاتي، أسلوب حل المشكلات، أسلوب التدريس بمخطط فردي، طريقة دالتون... الخ.

قائمة المراجع باللغة العربية

- 1- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2000.
- 2- بلوم بنيامين وآخرون: تقييم تعلم الطلاب التجمعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي، دار ماجد هيل للنشر، القاهرة، مصر، 1983.
- 3- تركي رابح: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
- 4- تركي رابح: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
- 5- توق يحي الدين، يوسف قطامي، عبد الرحمان عدس: أساسيات علم النفس التربوي، الطبعة الثالثة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
- 6- جابر عبد الحميد جابر: إستراتيجيات التدريس والتعلم، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999.
- 7- الجبوري عدنان خلف وآخرون: المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية، الطبعة الأولى، جامعة البصرة العراق، 1988.
- 8- حسنين محمد صبحي: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1996.
- 9- حمدان محمد زياد: ترشيد التدريس بمبادئ إستراتيجية نفسية حديثة، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، 1985.
- 10- حمص محسن محمد: المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1998.
- 11- حمودات فائر بشير وآخرون: أسس ومبادئ كرة السلة، مطبعة جامعة الموصل، بغداد، العراق، 1985.

- 12- حواشين مفيد نجيب: النمو البدني عند الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، 1996.
- 13- الديري محمود علي: مقارنة فاعلية زمن الأداء الفعلي لدرس التربية البدنية لكل من الطريقة التقليدية والتبادلية، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية، المجلد الثالث، كلية التربية الرياضية، الأردن، 1986.
- 14- راشد علي: مفاهيم ومبادئ تربوية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1993.
- 15- ريسان خريط مجيد: كرة السلة، الطبعة الأولى، الدار الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
- 16- الزويبي عبد الجليل إبراهيم، الغنام محمد أحمد: مناهج البحث في التربية، الطبعة الأولى، مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1981.
- 17- زيتون كمال عبد الحميد: التدريس نماذجه ومهاراته، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003.
- 18- زيتون كمال عبد الحميد: التدريس ومهاراته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 1998.
- 19- ساري حمدان وآخرون: دليل معلم التربية الرياضية للصفوف "8-9-10"، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن، 1993.
- 20- السامرائي عباس أحمد صالح، السامرائي عبد الكريم محمود: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1991.
- 21- السايح محمد مصطفى: أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2003.
- 22- سلامة إبراهيم أحمد: المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 2000.
- 23- سيّد خير الله: علم النفس التعليمي أسسه النظرية والتدريبية، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت، 1988.

- 24- السيد عبيد ماجدة: الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- 25- شلتوت نوال إبراهيم، ميرفت علي خفاجة: طرق التدريس في التربية الرياضية " التدريس للتعليم والتعلم "، الطبعة الثانية، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002.
- 26- عباس عماد الدين: التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، العدد الرابع عشر، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل، بغداد، العراق، 2005.
- 27- عبد الكريم عفاف: التدريس في التربية الرياضية، "الأساليب، الإستراتيجيات، التقويم"، منشأة المعارف، القاهرة، مصر، 1994.
- 28- عبد الكريم عفاف: طرق التدريس في التربية الرياضية، دار المعارف، الإسكندرية، مصر، 1989.
- 29- عدس محمد: فن التدريس، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
- 30- عزمي محمد سعيد: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1996.
- 31- عصمت إبراهيم كامل: تأثير ثلاثة أساليب للتدريس على مستوى الأداء الحركي، المؤتمر العلمي الأول، المجلد السادس، كلية التربية الرياضية للبنات بالجيزة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر، 1987.
- 32- علاوي محمد حسن: علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2002.
- 33- علاوي محمد حسن، رضوان محمد نصر الدين: الإختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1987.
- 34- فيصل الملا عبد الله: الإتجاه الحديث في تدريس التربية البدنية والرياضية، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 139، قطر، 2001.

35-محمد عزمي عصام الدين: فاعلية إستخدام أسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات في تحقيق بعض أهداف التربية الرياضية بالحلقة الثانية في التعليم الأساسي بمدينة المنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مصر، 1998.

36-موسكا موستن: تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح وآخرون: الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن، 1991.

37-ميرفت علي خفاجة: دراسة مقارنة لتأثير إستخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى بعض المهارات الحركية، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الثالث عشر، بحث منشور بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر، 1992.

قائمة المراجع باللغة الانجليزية

**Joyce M. Harrison and others: Instructional strategies for –38
secondary
school physical education, 04th edition, Brown Benchmark, USA,
.1996**

**Mosston Muska, Ashworth Sara: Teaching physical education, –39
04th
edition, Macmillan College Publishing , New York, USA, 1995**

ملخص الدراسة

1-المقدمة:

لتفعيل العملية التربوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية و تحقيق الأداء المهاري للتلاميذ لابد من استخدام اساليب تدريس جديدة يتم من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في القسم الواحد و ذلك لاشباع رغباتهم و قدراتهم و تقييمهم لذاتهم ، وهو الشيء الذي كانت تفتقر إليه الممارسات البيداغوجية التقليدية.

2-الاشكالية :

بما ان موضوع الدراسة يتعلق بجانب من جوانب المجال الرياضي و المتمثل في "علاقة اساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية بمستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " ، وهو موضوع بالغ الاهمية لإعداد النشء تربويا وبدنيا ومهاريا ونفسياً، كان من الضروري الاهتمام بأساليب التدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية المعطاة في هذه المرحلة بحيث تتماشى مع التطور الحاصل ، وتعمل على إشباع حاجات وميول ورغبات التلاميذ ، و اهمال هذا الجانب يؤدي الى اشكالية للدراسة متمثلة في :

إلى أي مدى يمكن للأساليب التدريسية(أساليب التدريس قيد البحث)أن تحقق أهدافها للرفع من مستوى الأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الثانوية؟.

3-الفرضيات:

الفرضية الاولى: توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى ،ولصالح القياس البعدى للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس بالأمر بالنسبة لمستوى الأداء المهاري.

الفرضية الثانية:توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى ،ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالمهام بالنسبة لمستوى الأداء المهاري

الفرضية الثالثة:توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى ،ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل بالنسبة لمستوى الأداء المهاري

الفرضية الرابعة:توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى،ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه بالنسبة لمستوى الأداء المهاري

4-الجانب النظري للدراسة:

الجانب النظري قسم بتسلسل منطقي إلى ثلاثة فصول تمثل المحاور الرئيسية لعنوان الدراسة ، فقد تطرقنا في الفصل الأول إلى أساليب التدريس في حين تناولنا في الفصل الثاني الاداء المهاري أما الفصل الثالث مرحلة المراهقة.

5-الجانب التطبيقي للدراسة :

5-1-منهج الدراسة: المنهج التحريبي

5-2-عينة البحث : 68 متعلما في المرحلة الثانوية

5-3-ادوات جمع البيانات : بعض الاختبارات المهارية في رياضة كرة السلة

5-4-مجالات الدراسة :

المجال المكاني : ثانوية محمد يكن الغسيري-آريس - ولاية باتنة.

المجال الزمني :

- القياسات القبليّة : يوم الثلاثاء 24 جانفي 2017 و يوم الاربعاء 25 جانفي 2017

- القياسات البعدية: يوم الثلاثاء 25 افريل 2017 و يوم الأربعاء 25 افريل 2017

اهم النتائج :

- يعتبر كل من أسلوب التدريس بالمهام وأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل وأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه، الأقرب إلى خصائص وأسس ومبادئ نظام المقارنة بالكفاءات من أسلوب التدريس بالأمر.
- ضرورة إدخال هذه الأساليب التدريسية (أساليب التدريس لموستن) ضمن البرامج والمقررات لاعداد وتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية قصد التكيف مع خصائصها.
- الابتعاد عن أسلوب التدريس بالأمر وما شابه خصائصه السلبية، واستعمال أساليب تدريسية أكثر فعالية، خاصة أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل والاكشاف الموجه وأسلوب التدريس بالمهام لما تحققه من فائدة في العملية التعليمية التعلمية .

